

الكتاب: أدب الإملاء والإستملاء

المؤلف: السمعاني

الجزء:

الوفاة: ٥٦٢

المجموعة: مصادر الحديث السنية . القسم العام

تحقيق: شرح ومراجعة : سعيد محمد اللحام / بإشراف : مكتب الدراسات

والبحوث العربية والإسلامية

الطبعة: الأولى

سنة الطبع: ١٤٠٩ - ١٩٨٩ م

المطبعة:

الناشر: دار ومكتبة الهلال - بيروت - لبنان

ردمك:

ملاحظات:

آدب
الاملاء والاستملاء

(١)

أدب
الاملاء والاستملاء
للامام أبي سعيد عبد الكريم بن محمد بن منصور
التميمي السمعاني
شرح ومراجعته
سعيد محمد اللحام
باشراف
مكتب الدراسات والبحوث العربية والاسلامية
منشورات
دار ومكتبة الهلال

حقوق هذه الطبيعة محفوظه

ومسجلة للناشر

الطبعة الأولى

١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م

بيروت - بئر العبد - شارع مكرزل بناية برج الضاحية

دار ومكتبة الهلال: ملك دار الهلال تلفون ٨٣٦٩٨١ - ٤٦٣٥٥٧

ص. ب ٥٠٠٣ / ١٥ برقيا مكتهلال

مقدمه المؤلف

بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب الاملاء والاستملاء

الحمد لله رب العالمين والصلاة على رسوله محمد وآله الطاهرين وصحبه
الأكرمين

قال مولانا رضي الله عنه وعن أسلافه أما بعد فقد سألتني يا أخي رعاك
الله وحفظك عن أدب الاملاء والاستملاء وما يحتاج إليه المملي والمستملي من
التخلق بالأخلاق السنية والافتداء بالسنن النبوية وشرطت علي أن يكون مختصرا
فإن الهمم قاصرة وأعلام الحديث مندرسة والرغبات فاترة فاستخرت الله سبحانه
وتعالى وشرعت في جمعه واقتصرته على إيراد ما لا بد منه وما لا يستغنى عنه
المحدث الألمي والطالب الذكي ويحتاج إليه غيرهما ممن يريد معرفة آداب النفس
واستعمالها في الخلوة والمجالس.

أخبرنا أبو المعالي عبد الكريم بن عبيد الله الطلحي بإسفرين أنا أبو
القاسم الفضل بن أبي حرب الجرجاني بنيسابور أنبأنا أبو عبد الرحمن محمد بن
الحسين السلمي أنا أبو الفتح يوسف بن عمر الزاهد ببغداد من كتابه ثنا أبو بكر
من جعفر ثنا عمر بن عبد الله البحراني ثنا صفوان بن مغلس الحنفي ثنا
محمد بن عبد الله عن سفيان الثوري عن الأعمش قال قال عبد الله رضه
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله أدبني وأحسن أدبي ثم أمرني
بمكارم

الأخلاق فقال خذ العفو وأمر بالعرف الآية

أخبرنا أبو الفتح سعد بن محمد بن علي الخزيمي بنسا أنا أبي أخبرنا جدي
لأمي أبو عبد الرحمن محمد بن علي بن خزيمة العطار أنا أبو القاسم عبد الله بن
محمد بن إبراهيم الصندوقي أنا أبو محمد أحمد بن محمد بن حبيب النسوي ثنا
حميد بن رنجويه الامام ثنا قبيصة بن عقبه ثنا سفيان عن منصور عن رجل عن
علي رضه فئ قوله قوا أنفسكم وأهليكم نارا وقودها الناس
والحجارة قال علموهم أدبهم

أنا أبو الفضل محمد بن علي بن سعيد المطهري في كتابه إلي من بلخ أنا
أبو محمد عبد الملك بن عبد الرحمن الأسبيري ببخارا أنا أبو عبد الله محمد بن
أبي بكر الحافظ ثنا خلف بن محمد بن إسماعيل ثنا أبو بكر أحمد بن عبد الواحد
بسمرقند ثنا أبو عمران نوح بن صالح بن رزين سمعت حازم الغزال يقول سمعت
عيسى بن موسى يحدث عن بن المبارك قال دوخت العلماء وعانيت الرجال
بالشأمات والعراقين والحجاز فلم أجد الأدب إلا مع ثلاثة بن عون غريزته
الأدب وعبد العزيز بن أبي رواد متكلف الأدب ووهب المكي كأنه ولد مع
أدب

قال كتبت بالطايقان في رجب منة ست وأربعين وخمس مائة.
أنا أبو القاسم زاهر بن طاهر الشاهد بنيسابور أنبأنا أبو بكر أحمد بن
الحسين البيهقي أخبرنا أبو عبد الله الحافظ سمعت أبا زكريا العنبري يقول
علم بلا أدب كمنار بلا حطب وأدب بلا علم كروح بلا جسم.

أنشدنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن تغلب الآمدي من لفظه بدمشق يوم
خروجه إلى عسقلان أنشدنا أبو القاسم علي بن أحمد البغدادي بها أنشدنا أبو
بكر أحمد بن محمد بن عبد الواحد المنكدري أنشدنا أبو القاسم الحسن بن محمد
بن حبيب المفسر أنشدنا أبو زكريا يحيى بن محمد بن عبد الله العنبري أنشدنا أبو
حاتم سهل بن محمد

إن الجواهر درها ونضارها هن الفدى لجواهر الآداب
فإذا كثرت أو ادخرت ذخيرة تسمو بزيتها على الأصحاب
فعليك بالآداب المزين أهله كيما تفوز بهجة وثواب
وأنا أسأل الله تعالى أن ينفعنا وإياك بالعلم ويجعل سعينا له إنه الموفق

الفصل الأول

علم الحديث

قال رضه اعلم وفقك الله أن علم الحديث أشرف العلوم بعد العلم بكتاب الله سبحانه وتعالى إذ الأحكام مبنية عليهما ومستنبطة منهما والله سبحانه وتعالى شرف نبينا صلى الله عليه وسلم حيث قال وما ينطق عن الهوى إن هو إلا

وحي يوحى

أخبرنا الرئيس أبو الحسن علي بن عبد الله بن محمد العقيلي بقراءتي عليه بباب أنطاكية أنا أبو الفتح عبد الله بن إسماعيل بن أحمد الجلي بحلب أنا أبو عبيد الله عبد الرزاق بن عبد السلام الأسدي أنا أبو بكر محمد بن الحسين السبيعي أنا أبو إسحاق علي بن الحسن المخزومي ببغداد ثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهم الأنطاكي ثنا أبو إسحاق الفزاري أن مالك بن أنس حدثه عن سالم أبي النضر عن عبيد الله بن أبي رافع رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأعرفن رجلاً أتاه الأمر من أمري إما أمرت به أو نهيت عنه فيقول ما

ينبئ ما هذا عندنا كتاب الله ليس هذا فيه ()

أخبرنا الإمام أبو نصر محمد بن محمود بن أحمد الشجاعى والقاضى أبو
البدر هلال بن الحسن السعيدى بقراءتى عليهما بسرخس قالأ أنا أبو منصور
محمد بن عبد الملك المظفرى أنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن الفضل الكرايىسى
ثنا حاجب بن أحمد الطوسى ثنا عبد الله بن يونس ثنا إسحاق وصدقة بن الفضل
قالأ أنا عبد الرحمن بن مهدي عن معاوية بن صالح حدثنى الحسن بن جابر عن
المقدم بن معد يكرب الكندى رضه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوشك
الرجل متكئأ على أريكته يحدث بحديث من حديثى فيقول بيننا وبينكم كتاب
الله عز وجل فما وجدنا فيه من حلال استحللناه وما وجدنا فيه من حرام حرمانه
ألا وإن ما حرم رسول الله مثل ما حرم الله عز وجل.

أخبرنا أبو الفتح محمد بن أحمد بن عمر الشاهد أمام جامع الأنبار بقراءتى
عليه فى الرحلة الأولى إلى الأنبار أنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن أبى الصقر
الأنبارى أنا أبو الحسن محمد بن المغلس البزاز بمصر أنا أبو محمد الحسن بن أ
رشيق العسكرى أنا أبو العباس أحمد بن جعفر السامرى بالرملة ثنا بكر بن
سهل القرشى ثنا سعيد بن منصور ثنا عبد الله بن المبارك عن معمر عن علي بن
زيد عن أبى نضرة عن عمران بن حصين رضى الله عنهما أنهم كانوا يتذاكرون
الحديث فقال رجل دعونا من هذا وحدثونا بكتاب الله فقال له عمران إنك أحقق أتجد
فى كتاب الله الصلاة مفسرة أتجد فى كتاب الله الصوم مفسرا إن القرآن
أحكم ذلك والسنة تفسر ذلك

وألفاظ رسول الله صلى الله عليه وسلم لا بد لها من النقل ولا تعرف صحتها إلا
بالاسناد

الصحيح والصحة فى الاسناد لا تعرف إلا برواية الثقة عن الثقة والعدل عن
العدل.

أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن القاسم بن المظفر الأربلي بالموصل وأبو بكر عبد الواحد بن الفضل بن علي الفارمذي بطوس وأبو علي الحسين بن علي بن الحسين الكاتب وأبو حفص عمر بن محمد بن الحسن الجرجاني بمرور وأبو الأسعد هبة الرحمن بن عبد الواحد بن أبي القاسم القشيري وأبو البركات عبد الله بن محمد بن الفضل الفراوي بنيسابور قالوا أنا أبو عمرو عثمان بن محمد بن عبد الله المحمي بنيسابور أنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ بن البيع أخبرنا علي بن الحسين بن يعقوب بن شفير المقرئ بالكوفة ثنا جعفر بن محمد بن عبيد المقرئ ثنا عباد بن يعقوب ثنا سعيد بن عمرو العنزي عن مسعدة بن صدقة عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن الحسين عن أبيه رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كتبتم الحديث فاكتبوه

بإسناده فإن بك حقا كنتم شركاء في الاجر وإن يك باطلا كان وزره عليه قال الحاكم لم نكتبه إلا عن بن شقير.

أخبرنا أبو جعفر حنبل بن علي الصوفي بهراة أنا أبو الفتح ناصر بن الحسين السجزي بها أنا أبو القاسم علي بن طاهر الشروطي أنا أبو عمر محمد بن أحمد بن سليمان النوقاتي ثنا محمد بن خيو بن حامد بن دلوية الترمذي ثنا أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة ثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق ثنا النضر بن عبد الله الأصم ثنا إسماعيل بن زكريا عن عاصم عن بن سيرين قال كان أ في الدهر الأول لا يسألون عن الاسناد فلما وقعت الفتنة سألوا عن الاسناد لكي يأخذوا حديث أهل السنة ويدعوا حديث أهل البدعة.

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر الخطيب بقصر الريح أنا أبو محمد عبد الحميد بن عبد الرحمن البحيري أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري حدثنا أبو بكر عن أبي الأسود ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عيسى الطالقاني ثنا بقية ثنا عتبة بن أبي حكيم أنه كان

عند إسحاق بن أبي فروة وعنده الزهري قال فجعل بن أبي فروة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له الزهري قاتلك الله يا بن أبي فروة ما أجراك على الله

ألا تسند حديثك تحدثنا بأحاديث ليست لهم خطم ولا أزمة. أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد السمرقندي الحافظ ببغداد أنا أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة الإسماعيلي أنا أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمي أنا أبو أحمد عبد الله بن عدي الحافظ ثنا محمد بن أحمد بن حماد ثنا أبو عمير ثنا الوليد عن رجل سمعت الزهري يقول ما لأحاديثكم لها أزمة ولا خطم يعني الإسناد.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل التيمي بإصبهان أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى الحافظ أنا أبو حازم عمر بن أحمد بن إبراهيم الحافظ فكتابه أنا أبو محمد عبد العزيز بن محمد الحافظ ثنا الحسين بن محمد بن عمران الصاغانى ثنا عبد الله بن أبي بشر سمعت محمد بن حرب بن مقاتل يقول سمعت حفص بن حميد يقول قال سفيان الثوري الإسناد زين الحديث.

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد الفراوي بنيسابور أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن الكنجرودي سمعت بشر بن محمد بن محمد بن ياسين بن النضر سمعت محمد بن إسحاق بن خزيمة سمعت أحمد بن نصر المقرئ سمعت إبراهيم بن معدان يقول قال عبد الله بن المبارك مثل الذي يطلب أمر دينه بلا إسناد كمثل الذي يرتقي السطح بلا سلم.

أخبرنا أبو سعد محمد بن جامع الصيرفي إجازة بنيسابور قال أنا أبو بكر أحمد بن علي بن خلف الأديب إجازة أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو زكريا يحيى بن محمد بن عبد الله العنبري سمعت عبد الله بن

محمد بن عبد السلام يقول سمعت إسحاق بن إبراهيم الحنظلي يقول كان عبد الله بن طاهر إذا سألني عن الحديث فذكرته بلا إسناد سألني عن إسناده ويقول رواية الحديث بلا إسناد من عمل الذمي فإن إسناد الحديث كرامة من الله عز وجل لامة محمد صلى الله عليه وسلم قال رضه كتبه بالطالقان في رجب سنة ست وأربعين.

أخبرنا أبو القاسم عبد الكريم بن محمد بن أبي منصور الرماني بالدامغان أنا أبو بكر أحمد بن علي بن خلف الشيرازي بنيسابور أنا محمد بن عبد الله الضبي ثنا أبو العباس القاسم بن القاسم السيارى بمرو ثنا أبو الموجه محمد بن عمرو ثنا عبدان سمعت عبد الله بن المبارك يقول الاسناد من الدين لولا الاسناد لقال من شاء ما شاء قال عبدان ذكر هذا عند ذكر الزنادقة وما يضعون من الأحاديث

حدثنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل الحافظ إملاء بإصبهان أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن علي السمسار أنا عبد الله بن أحمد بن خولة أنا أحمد بن محمد بن إبراهيم ثنا أبو الحسن بن أخت بشر ثنا أبو محمد عبيد الله بن الفضل بن محمد السدوسي حدثني الأصمعي قال كان رجل يحدثنا ونحن جماعة فلما فرغ من الحديث قال له إعرابي ما أحسن أحاديث جئتنا بها لو أن لها سلاسل تقاد بها قال أبو الحسن يعنى الاسناد.

أخبرنا أبو البدر إبراهيم بن محمد بن منصور القطيعي بكرخ بغداد أنا أبو القاسم إسماعيل بن أبي الفضل الامام أنا حمزة بن يوسف الحافظ أنا عبد الله بن عدي القطان ثنا عبد الله بن علي بن الجارود النيسابوري بمكة على الصفا ثنا أحمد بن الخليل وعباس الدوري قالانا ثنا قراد سمعت شعبة يقول كل حديث ليس فيه حدثنا وأخبرنا فهو نخل وبقل

قال رضه ونظم هذا المعنى بعض شيوخنا.
رضي الله تعالى عنها
أنشدنا السيد أبو المناقب محمد بن حمزة بن إسماعيل الحسيني العلوي
الحافظ لنفسه بهمذان إملاء
عليكم بأصحاب الحديث فإنما محبتهم فرض لذي الدين والعقل
رعاة حديث المصطفى ورواته لحفظهم الاسناد بالضبط والنقل
وإثناهم ذكر النبي محمد عليه سلام الله في الكتب بالعقل
فكل حديث لم يكن فيه مسند إلى مسند فالخل ذاك وكالبقل.
حدثنا أبو الفضل بن بنيمان الأشناني من لفظه بهمذان أنا جدي حمد
بن نصر الحافظ أبو محمد هارون بن طاهر الهمداني أنا أبو الفضل صالح بن
أحمد الحافظ إجازة ثنا محمد بن علي سمعت أبا بكر محمد بن إسحاق المروزي
يقول سمعت صالح بن الحسين بن الفرغ يقول سمعت عبد الصمد بن
حسان المروزي يقول سمعت سفیان الثوري يقول الاسناد سلاح المؤمن إذا
لم يكن معه سلاح فبأي شيء يقاتل
طرائق أخذ الحديث
قال رضه وأخذ الحديث عن المشائخ يكون على أنواع منها أن
يحدثك به المحدث ومنها أن تقرأ عليه ومنها أن يقرأ عليه وأنت تسمع ومنها أن
تعرض عليه وتستجيز منه روايته ومنها أن يكتب إليك ويأذن لك في الرواية
فتنقله من كتابه أو من فرع مقابل بأصله وأصح هذه الأنواع أن يملئ عليك
وتكتبه من لفظ لأنك إذا قرأت عليه ربما تغفل أو لا يستمع وإن قرأ عليك فربما
تشتغل بشيء عن سماعه وإن قرئ عليه والحضر سماعه فكذلك.
أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك الحافظ الأنماطي ببغداد

أخبرنا أبو الخطاب إبراهيم بن عبد الواحد القطان أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب البرقاني الحافظ سمعت أبا أحمد الحافظ يقول سمعت أبا الحسين محمد بن إبراهيم بن شعيب الغازي يقول سمعت محمد بن الحسين يقول سمعت إسحاق بن عيسى بن الطباع يقول لا أعد القراءة شيئاً بعد ما رأيت مالكا يقرأ عليه وهو ينعس وقد روي عن يحيى بن يحيى قريبا من هذا.

سمعت أبا القاسم إسماعيل بن أحمد بن الأشعثي الحافظ ببغداد يقول سمعت أبا القاسم يوسف بن الحسن التفكري يقول سمعت أبا علي الحسن بن علي بن بندار الزنجاني يقول قرأ يحيى بن يحيى النيسابوري الحافظ كتاب الموطأ على مالك فلما فرغ منه قال لمالك ما سكن قلبي إلى هذا السماع قال ولم قال لأنني خشيت أنه سقط منه بعيني فقرأ مالك فلما فرغ قال ما سكن قلبي إليه لأنني أخشى أنه سقط من أذني شيء قال فما تريد قال اقرأه أنا ثانيا فتسمعه فقرأه فتم له سماع ثلاث مرات.

أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن عبد الجبار الأسدي وأبو سعد أحمد بن محمد بن علي بن محمود الزوزني وأبو منصور علي بن علي بن عبيد الله الأمين وأبو عبد الله الحسين بن علي بن أحمد المقرئ وأبو طالب محمد بن علي بن السكن السلامي وغيرهم ببغداد قالوا أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن هزارمرد الصريفي قال الزوزني بصريفيين وقال الباقر قدم علينا ببغداد أنا أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن حبابة المتوثي ثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ثنا يحيى بن أيوب سمعت حميد الرؤاسي يقول كان زهير إذا سمع الحديث من المحدث مرتين كتب عليه فرغت.

أخبرنا أبو محمد المبارك بن أحمد بن بركة بن الكندي بباب البصرة وأبو القاسم علي بن طراد بن محمد الزينبي الوزير ببغداد وأبو تمام أحمد بن محمد بن المختار الهاشمي بمرو وأبو غانم المظفر بن الحسين المفصلي ببروجرد وغيرهم قالوا

أنا أبو نصر محمد بن محمد بن علي الزينبي أنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن
المخلص الذهبي أنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن بنت منيع أنا أبو خيثمة
هو زهير بن حرب ثنا معلى بن منصور ثنا يحيى بن حمزة عن زيد بن عبيدة عن
أبي عبيد الله عن عوف بن مالك رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الرؤيا ثلاثة تأويل من الشيطان ليحزن بن آدم ومنها ما يهتم به الرجل في
اليقظة فرآه في النوم ومنها جزء من ستة وأربعين جزء من النبوة فقلت
أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أنا سمعت ثلاثا مرات
كتابه الحديث

قال رضه وإن عرضت وأذن لك أو كتب إليك فهو دون
هذه الأنواع ولهذا اختلفوا في صحته حتى أن بعضهم ما كاد يرى الإجازة.
سمعت الامام أبا بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري مذاكرة ببغداد يقول
سمعت أبا القاسم واصل بن حمزة بن علي البخاري الحافظ يقول دخلت على أبي
العباس المستغفري الحافظ الخطيب بنخشب فسألته الإجازة فقال لي سمعت
الخليل بن أحمد السجزي يقول سمعت أبا طاهر الدباس يقول معنى قول الشيخ أجرت
لك إني على أن تكذب علي ثم قال
الشيخ الحافظ المستغفري

بني جعلت مسموعاتي كلها كتابا مني إليك لتقول كتب إلي جعفر بن محمد أن
فلان بن فلان حدثهم قال ثنا فلان وكتب لي بخطه.
أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي بإصبهان أنا أبو طاهر أحمد
بن محمود الثقفي أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقرئ حدثني لاحق بن
الحسين ثنا عمر بن العباس الكاتب ثنا عباس الدوري ثنا قراد سمعت شعبة يقول لو
صحت الإجازة بطلت الرحلة.

سمعت أبا القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر الحافظ ببغداد سمعت أبا القاسم يوسف بن الحسن التفكري سمعت أبا مسعود أحمد بن محمد البجلي يقول سمعت الحاكم أبا الفضل محمد بن الحسين الحدادي يقول سمعت عبد الله بن محمود المروزي يقول لو جادت الإجازة لبطلت الرحلة إملاء الحديث

قال رضه وأما إذا أملى عليك المحدث وكتبت أنت من لفظه فلا يتطرق إليه نوع من الفساد لأنه يعرف ما يملى وأنت تسمع وتفهم ما تكتب. حدثنا أبو الفضل محمد بن ناصر بن محمد الفارسي من لفظه ببغداد أنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي أنا أبو الحسن علي بن أحمد الفالي أنا أبو عبد الله أحمد بن إسحاق بن خربان النهاوندي أنا أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن الخوزي ثنا الحسن بن عثمان النسيري ثنا أبو زرعة الرازي سمعت أبا بكر بن أبي شيبة يقول من لم يكتب عشرين ألف حديث إملاء لم يعد صاحب حديث.

أخبرنا أبو جعفر حنبل بن علي البخاري قرأت عليه بكشميين أنا أبو الفتح ناصر بن الحسين بسجستان أنا أبو القاسم علي بن طاهر الشروطي أخبرنا أبو عمر بن سليمان النوقاتي ثنا محمد بن إسحاق القرشي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا يحيى بن أيوب البغدادي سمعت شعيب بن حرب يقول كان زهير لا يأخذ حديثا إلا إملاء.

أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن أبي غالب الطاهري ببغداد أنا أبو بكر أحمد بن علي الخطيب وأخبرنا أبو المكارم عبد الملك بن عبد الرزاق الوزير ببلخ وأبو طاهر محمد بن محمد بن عبد الله الخطيب بمرو قالوا أنا أبو العباس الفضل بن عبد الواحد التاجر بنيسابور قالوا أنا أبو بكر أحمد بن الحسن الحيري بنيسابور

أنا أبو محمد حاجب بن أحمد الطوسي ثنا عبد الرحمن بن منيب قال قال عفان اختلفت أنا وفلان إلى حماد بن سلمة سنة لا نكتب شيئاً وسألناه الاملاء فلما أعياه دعا بنا في منزله فقال ويحكم تشلون علي الناس قلنا لا نكتب إلا إملاء فأملى بعد ذلك.

حدثنا أبو الحسن علي بن إبراهيم السرقسطي من لفظه بمكة وأبو نصر عبد الواحد بن عبد الملك البلدي بواسط قالوا أنشدنا أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن سلفة الحافظ لنفسه بالإسكندرية

واظب على كتب الأمالي جاهدا ممن ألسن الحفاظ والفضلاء

فأجل أنواع السماع بأسرها ما يكتب الانسان في الاملاء

وقد أملى النبي صلى الله عليه وسلم الكتب إلى الملوك وفي المصالحة.

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد الفراوي بنيسابور أنا أبو بكر

أحمد بن الحسين البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الحسن علي بن محمد بن

سختويه ثنا محمد بن أيوب ويوسف بن يعقوب قالوا ثنا هذبة بن خالد ثنا حماد

بن سلمة عن ثابت عن أنس رضه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما صالح قريشا

يوم الحديبية قال لعلي رضه اكتب بسم الله الرحمن الرحيم فقال

سهيل بن عمرو لا نعرف الرحمن الرحيم أكتب باسمك اللهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم

لعلي اكتب باسمك اللهم هذا ما صالح عليه محمد رسول الله فقال سهيل

بن عمرو لو تعلم أنك رسول الله لصدقناك ولم نكذبك اكتب اسمك واسم

أبيك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي رضه اكتب محمد بن عبد الله واكتب من

أتانا

منكم رددناه عليكم ومن أتاكم منا تركناه عليكم فقالوا يا رسول الله تعطيهم

هذا قال من أتاهم منا فأبعده الله ومن أتانا منهم فرددناه عليهم جعل الله له

فرجا ومخرجا.

أخبرنا أبو الفتح عبد الوهاب بن محمد بن الحسين الصابوني ببغداد أنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن علي المؤدب أنا أحمد بن إسحاق القاضي أنا الحسن بن عبد الرحمن الخلافي حدثني أحمد بن سهيل ثنا إبراهيم بن بشر بن أبي جوالق ثنا إسماعيل بن صبيح عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر قالت أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم دعا رسول

الله صلى الله عليه وسلم بأديم وعلي بن أبي طالب رضه عنه فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يملي وعلي يكتب حتى ملا بطن الأديم وظهره وأكارعه قال رضه وأمثال هذه الكتب كثيرة لو ذكرناها لطلال الكتاب والمقصود أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يملي الكتب على كتابه رضي الله عنهم أجمعين.

الاملاء على الجماعة

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر الحافظ ببغداد وأبو نصر أحمد بن عمر بن محمد الحافظ الغازي بإصبهان وأبو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي بنيسابور قالوا أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة الإسماعيلي أنا أبو القاسم حمزة بن يوسف الحافظ أنا أبو أحمد عبد الله بن عدي الحافظ حدثنا عبد الصمد بن عبد الله ومحمد بن بشر القزاز الدمشقيان قالا ثنا هشام بن عمار ثنا معروف الخياط ويخضب بحمرة قال رأيت واثلة بن الأسقع يملي على الناس الأحاديث وهم يكتبونها بين يديه.

حدثنا أبو الفضل محمد بن ناصر بن محمد الحافظ من لفظه ببغداد أنا المبارك بن عبد الجبار الكرخي أخبرنا علي بن أحمد الأديب أنا أبو عبد الله بن خربان النهاوندي أنا أبو أحمد بن خلاد الرامهرمزي ثنا محمد بن سليمان الزبيرى ثنا أحمد بن أبان القرشي ثنا بن عيينة ثنا بن جريج قال أتيت نافعاً فطرح جوثته فأملى علي في ألواحى قال سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا تباع المتبايعان فكل واحد منهما بالخيار من بيعته ما

لم يتفرقا أو يكون بيعهما عن خيار فإذا كان عن خيار فقد وجب.
أخبرنا أبو البدر بن محمد بن منصور القطيعي بكرخ بغداد أنا أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة الامام أنا حمزة بن يوسف الحافظ أنا أبو أحمد بن عدي القطان ثنا أحمد بن محمد الحديثي ثنا سليمان بن معبد ثنا عبد الرزاق سمعت معمرا يقول اجتمعت أنا وشعبة والثوري وابن جريج فقدم علينا شيخ فأملى علينا أربعة آلاف حديث عن ظهر القلب فما أخطأ إلا في موضعين لم يكن الخطأ منا ولا منه إنما كان الخطأ من فوق فإذا جن الليل ختمنا الكتاب فجعلناه تحت رؤوسنا وكان الكاتب شعبة ونحن ننظر في الكتاب وكان الرجل طلحة بن عمرو.

أخبرنا أبو نصر محمد بن محمد بن الحسين الصائغ بإصبهان أنا أبو مسلم عمر بن علي بن أحمد بن الليث الليثي الحافظ سمعت يحيى بن أبي عبد الله المروزي سمعت أبا نصر أحمد بن علي الخياط ببخارا سمعت أبا العباس أحمد بن محمد بن الحسن الجرجاني سمعت أبا العباس أحمد بن منصور الحافظ بشيراز سمعت محمد بن أحمد بن السري سمعت محمد بن إسحاق بن ميمون سمعت عبدان بن محمد يقول رأيت يعقوب بن سفيان في النوم فقلت له ما فعل الله بك قال غفر لي وأمرني أن أحدث في السماء كما كنت أحدث في الأرض فاجتمع على الملائكة واستملي علي جبرائيل عليه السلام وكتبوا بأقلام من ذهب.

أخبرنا أبو الفتح عبد الوهاب بن محمد بن الحسين المالكي ببغداد أنا أبوه الحسين بن الطيوري أنا أبو الحسن بن أحمد الفالي أنا أحمد بن إسحاق القاضي أنا الحسن بن عبد الرحمن الخوزي حدثني أحمد بن علي الدينوري ثنا محمد بن حمد بن البراء ثنا علي بن المديني ثنا يحيى سمعت عكرمة بن عمار يملي حديث سلمة بن الأكوع الطويل بن مرحب علي الفضل بن الربيع فلم يكن معي شيء

أكتب فيه فحملته عن بشر بن السري كتبه لي ثم أملاه علي وعلى محمد ابني .
أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد الباقلائي بإصبهان أنا أبو منصور
شجاع بن علي المصقلي قرأه عليه أنبأنا أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن مندة
الحافظ ثنا علي بن عباس الغزي بها ثنا محمد بن حماد الطهراني ثنا عبد الرزاق
عن المعمر بن سليمان قال كنت مع بن المبارك فيملي علي وأملي عليه
مجالس الاملاء

وفي اتباع التابعين ومن دفنهم ويليهم جماعة كانوا يعقدون المجالس للاملاء منهم
شعبة بن الحجاج وأكرم به ويزيد بن هارون وو كيع بن الجراح
وعاصم بن علي التيمي وعمرو بن مرزوق الباهلي ومحمد بن إسماعيل البخاري
وأبو مسلم الكجي وجعفر بن محمد الفرياني وغيرهم.
أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي الشاهد بباب الشام ثنا أبو بكر أحمد
بن علي بن ثابت الحافظ من لفظه أنا أبو منصور محمد بن أحمد بن شعيب
الرويانى أنا محمد بن نصر بن مكرم الشاهد أنا الحسين بن الحسين الأنطاكي ثنا
يوسف بن بحر سمعت أحمد بن حنبل يقول جلس شعبة ببغداد وليس في مجلسه
أحد يكتب إلا آدم بن أبي إياس وهو يستملي ويكتب وهو قائم.
أخبرنا أبو الفضل عبيد الله بن محمد بن إبراهيم السعدوني بإصبهان وأبو
الفضل محمد بن عبد الواحد بن محمد المغازلي بمرور بقراءتي عليهما قال أنا أبو
الخير محمد بن أحمد بن هارون الامام أنا أبو بكر أحمد بن موسى الحافظ قال ذكر
عن أحمد بن محمد بن الحسن بن حفص قال قلت للحسين بن حفص حدثكم
سفيان بهذه الكتب من كتاب فقال لا من حفظه كان أصحاب الحديث يكتبون
الأبواب وهو يسردها.

أخبرنا أبو الحسن أسعد بن أبي سعيد الخطيب بنيسابور أنا أبو سعيد محمد بن عبد العزيز الصفار أنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن قريس ثنا علي بن سعيد العسكري ثنا الحسن بن عرفة قال كنت آتي وكيعا وكان يملي من حفظه وكنت بطيء الكتابة فيأخذ يدي في يده ويقول هات يا زمن فيكتب لي.

حدثنا أبو الفضل محمد بن ناصر بن محمد السلامي من لفظه ببغداد أنا المبارك بن عبد الجبار الصيرفي أنا علي بن أحمد المؤدب أنا أبو عبد الله من خربان النهاوندي أنا أبو محمد بن خلاد الرامهرمزي حدثنا بن الغزاة ثنا مذكور بن سليمان الواسطي سمعت عفانا يقول ما رضينا من أحد إلا بالاملاء إلا شريكا.

أخبرنا أبو طاهر محمد بن إبراهيم الطرازي بإصبهان أنبأنا أحمد بن مهدي السلامي أنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحرشي وأبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم قال قال يحيى بن أبي طالب سمعت يزيد بن هارون في المجلس ببغداد وكان يقال أن في المجلس سبعين ألفا.

أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد الطاهري ببغداد أنا أبو بكر أحمد بن علي الحافظ ثنا أبو محمد الخلال قال ذكر أبو القاسم منصور بن جعفر بن ملاعب أن إسماعيل بن علي العاصمي حدثهم ثنا عمر بن حفص قال وجه المعتصم من يحزر مجلس بن علي بن عاصم في رحبة النخل التي في جامع الرصافة قال وكان عاصم بن علي يجلس على سطح المسقطات وينتشر الناس في الرحبة وما يليها فيعظم الجمع جدا حتى سمعته يوما يقول ثنا الليث

بن سعد ويستعاد فأعاد أربع عشرة مرة والناس لا يسمعون قال فكان هارون المستملي يركب نخلة معوجة ويستملي عليها فبلغ المعتصم كثرة الجمع فأمر بحزهم فوجه بقطاعي الغنم فحزروا المجلس عشرين ألفاً ومائة ألف. أخبرنا أبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم بن هوازن القشيري إجازة شافهني بها أنبأنا أبو الوليد الحسن بن محمد الدربندي أنا محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان البخاري ثنا أبو نصر أحمد بن أبي حامد الباهلي سمعت إسحاق بن أحمد بن خلف يقول سمعت أبا علي صالح بن محمد البغدادي يقول كان محمد بن إسماعيل يجلس ببغداد وكنت أستملي له ويجتمع في مجلسه أكثر من عشرين ألفاً.

أخبرنا أبو الحسن محمد بن مرزوق الزعفراني في كتابه إلي أنا أبو بكر أحمد بن علي الثابتي قراءة عليه أنبأنا أبو سعد الماليني ثنا أبو أحمد بن عدي سمعت محمد بن أحمد بن خالد يقول لم يكن بالبصرة مجلس أكثر من مجلس عمرو بن مرزوق كان فيه عشرة آلاف رجل قال بن عدي وقد كنا نشهد مجلس الفريابي وفيه عشرة آلاف أو أكثر.

أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الكريم الكعكي ببغداد أنا أبو الحسن المبارك بن عبد الجبار الطيوري سمعت أبا الحسن أحمد بمحمد بن منصور العتيقي يقول سمعت شيخنا أبا الفضل الزهري يقول لما سمعت من جعفر الفريابي رحمه الله كان في مجلسه من أصحاب المحابر من يكتب حدود عشرة آلاف انسان ما بقي منهم غيري سوى من كان لا يكتب.

أخبرنا أبو حفص عمر بن ظفر المغازلي ببغداد أنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار الطيوري أنا أحمد بن محمد بن منصور العتيقي قال بلغني عن شيخنا

عمر بن محمد بن علي الزيات أنه قال لما ورد أبو بكر جعفر بن محمد الفريابي إلى بغداد استقبال بالطيارات والزبازب ووعد له الناس إلى شارع المنار بباب الكوفة ليسمعوا منه فاجتمع النس فحزر من حضر مجلسه لسماع الحديث فقبل نحو ثلاثين ألفا وكان المستملون ثلاثمائة وستة عشر.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي بباب الشام ثنا أحمد بن علي بن ثابت الحافظ من لفظه أنا القاضي أبو الحسن علي بن محمد بن حبيب البصري حدثني أبي قال كنا نحضر مجلس أبي إسحاق إبراهيم بن علي الهجيمي للحديث فكان يجلس على سطح له ويمتلئ شارع بالهجوم بالناس الذين يحضرون للسماع ويبلغ المستملون عن الهجيمي قال وكنت أقوم في السحر فأجد الناس قد سبقوني وأخذوا مواضعهم وحسب الموضوع الذي يجلس الناس فيه وكسر فوجد مقعد ثلاثين ألف رجل.

قرأت بخط والذي رحمه الله عن أبي صالح أحمد بن عبد الملك المؤذن ا لحافظ إن شاء الله أنه قال عد في مجلس السيد أبي الحسن محمد بن الحسين العدوي رحمه الله ألف محبرة طلب العلم والعناية به

قال رضى فرحم الله السلف الماضين كان العلم مطلوباً في زمانهم والرغبات متوافرة والجموع متكاثرة فالآن حمد ناره وقل شراره وكسد سوقه حتى سمعت أبا حفص عمر بن ظفر المغازلي ببغداد مذاكرة يقول فرغنا من إملاء الشيخ أبي الفضل بن يوسف فطلبنا محبرة نكتب منها أسامي من حضر فما وجدنا

ومن الخلفاء من اشتهى أن يعقد مجلس الاملاء لنفسه ورغب في ذلك.
أخبرنا أبو يعقوب يوسف بن أيوب الهمداني بمرو وأبو القاسم عبد الله بن
أحمد الساجي ببغداد قالانا ثنا أبو الحسين محمد بن علي بن محمد الهاشمي من
لفظه ثنا أبو حاتم محمد بن عبد الواحد الخزاعي ثنا أبو بكر أحمد بن محمد
العنبري الأصبهاني سمعت الفضل بن الحباب يقول سمعت محمد بن سلام
الجمحي يقول قيل للمنصور هل بقي من لذات الدنيا شيء لم تنله قال بقيت
خصلة أن أقعد في مصطبة وحوالي أصحاب الحديث فيقول المستملي من ذكرت
رحمك الله قال فغدا عليه الندماء وأبناء الوزراء بالمحابر والدفاتر فقال لستم بهم
إنما هم الدنسة ثيابهم المتشقة أرجلهم الطويلة شعورهم برد الآفاق ونقله
الحديث.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي النصري بباب الشام في منزله ثنا أحمد
بن علي بن ثابت الخطيب الحافظ من لفظه أنبأنا أبو سعد الماليني ثنا عبد الله بن
عدي الحافظ أنا محمد بن أحمد بن عثمان سمعت أحمد بن منصور زاج يقول
سمعت النضر بن شميل يقول سمعت أمير المؤمنين المأمون يقول ما اشتهى من
لذات الدنيا إلا أن يجتمع أصحاب الحديث عندي ويحجى المستملي فيقول من
ذكرت أصلحك الله.

حدثنا أبو الفضل محمد بن ناصر بن محمد السلامي من لفظه وأبو منصور
أحمد بن علي بن أحمد المقدسي بقراءتي عليه جميعا ببغداد قالانا أنا أبو الحسين
المبارك بن عبد الجبار الصيرفي أنا علي بن أحمد بن علي الفالي أنا أحمد بن إسحاق
النهاوندي أنا أبو محمد بن خلا القاضي حدثني أحمد بن محمود بن خرزاذ ثنا
إبراهيم بن يونس النصري ثنا أبو غسان نصر بن منصور الطفاوي ثنا أبو عاصم
الضحاك بن مخلد قال دخل المأمون مصر فقام إليه فرج النوبي أبو حرملة فقال
يا أمير المؤمنين الحمد لله الذي كفاك أمر عدوك وأدان لك العراقين والحرمين
والشأمة والجزيرة والثغور والعواصم وأنت العالم بالله وابن عم رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال ويلك يا فرج أو قال ويحك قد بقيت لي خلة قال وما هي يا أمير

المؤمنين قال جلوس في عسكر ومستمل يجيء قال إبراهيم العسكر الجناح يقول من ذكرت رضي الله عنك فأقول حدثنا عفان الحمادان حماد بن سلمة بن دينار وحماد

بن زيد بن درهم قالنا ثنا ثابت البناني عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عال ابنين أو ثلاثاً أو أختين أو ثلاثاً حتى يموت أو يموت

كنت أنا وهو في الجنة كهاتين وأوماً حماد بإصبعه الوسطى قال رضي الله عنه في هذا الخير غلط فاحش ويشبه أن يكون المأمون رواه عن رجل عن الحماد بن وذلك أن مولد المأمون كان في سنة سبعين ومائة ومات حماد بن سلمة في سنة سبع وستين ومائة قبل مولده بثلاث سنين وأما حماد بن زيد فمات في سنة سبع وسبعين ومائة.

أخبرنا أبو نصر أحمد بن عبد الله بن شمر القاضي قرأت عليه بمرست أنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي الحافظ أنا أبو محمد بن علي بن الحسين بن محمد بن أحمد بن إبراهيم الكاتب بذبسن أنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن أحمد بن محمد بن سعيد الرقي ثنا أحمد بن عبيد بن أحمد بن عبيد الصفار ثنا أحمد بن علي القاضي ثنا محمد بن إبراهيم ثنا محمد بن عبد الله المقرئ ثنا يحيى بن أكثم قال قال لي الرشيد ما أنبل المراتب قلت ما أنت فيه يا أمير المؤمنين قال فتعرف أجل مني قلت لا قال لكني أعرفه رجل يقول في حلقة يقول حدثنا فلان عن فلان قال قال

خير منك وأنت ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وولي عهد المسلمين قال نعم ويلك هذا

خير مني لأن اسمه مقترن باسم رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يموت أبدا نحن نموت ونفنى

والعلماء باقون ما بقي الدهر.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي النصري ثنا أبو بكر أحمد بن علي الحافظ أخبرني محمد بن أحمد بن موسى الشيرازي الواعظ أنا أحمد بن محمد بن عمران ثنا الحسين بن القاسم الكوكبي ثنا أبو العباس الكديمي ثنا عمر بن

حبيب العدوي القاضي قال قال لي أمير المؤمنين المأمون ما طلبت مني نفسي شيئاً إلا وقد نالته ما خلا هذا الحديث فإني كنت أحب أن أقعد على كرسي ويقال لي من حدثك فأقول حدثني فلان قال فقلت يا أمير المؤمنين فلم لا تحدث قال لا يصلح الملك والخلافة مع الحديث للناس

قال رضى كان المأمون أعظم خلفاء بني العباس عناية بالحديث كثير المذاكرة به شديد الشهوة لروايته مع أنه قد حدث أحاديث كثيرة لمن كان يأنس به من خاصته وكان يحب إملاء الحديث في مجلس عام يحضر سماعه كل أحد فكان يدافع نفسه بذلك حتى عزم على فعله فيما حدثني أبو الأسعد هبة الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الكريم بن هوازن القشيري إملاء بنيسابور في الكرة الثالثة أنا القاضي أبو الفضل محمد بن أحمد بن أبي جعفر الطبسي الحافظ وأبو عمرو عثمان بن محمد بن عبيد الله المحمي قراءة عليهما وأنا أبو بكر عبد الواحد بن أبي علي الفارمذي بطوس وأبو حفص عمر بن محمد بن الحسن الجرجاني وأبو علي الحسين بن علي بن الحسين الكاتب بمرور وأبو البركات عبد الله بن محمد بن الفضل الفروي بنيسابور قالوا أنا أبو عمرو عثمان بن محمد بن عبيد الله المحمي وأخبرنا أبو سعد محمد بن جامع الصيرفي خياط الصوف بنيسابور أنا أبو بكر أحمد بن علي بن خلف الشيرازي قالوا أنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن تميم القنطري ببغداد ثنا الحسين بن فهم ثنا يحيى بن أكثم القاضي قال قال لي المأمون يوماً يا يحيى إني أريد أن أحدث فقلت ومن أولى بهذا من أمير المؤمنين فقال ضعوا لي منبراً بالحلبة فصعد وحدث فأول حديث حدثناه عن هشيم عن أبي الجهم عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال امرؤ القيس صاحب لواء الشعراء إلى النار ثم حدث بنحو من ثلاثين حديثاً ثم نزل فقال يا يحيى كيف رأيت مجلسنا قلت أجل مجلس يا أمير المؤمنين تفقه الخاصة والعامة فقال يا يحيى

وحياتك ما رأيت لكم حلاوة إنما المجلس لأصحاب الخلقان والمحابر يعني أصحاب الحديث.

أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك بن أحمد الأنماطي الحافظ ببغداد أنا أبو الخطاب إبراهيم بن عبد الواحد بن طاهر القطان أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب الخوارزمي الحافظ ثنا أبو علي محمد بن عمرو بن علي بن عمرو بن الأسفرايني بها إملاء سمعت خيثمة بن سليمان بن حيدرة القرشي بأطرابلس يقول سمعت بن أبي الخناجر يقول كنا في مجلس يزيد بن هارون ببغداد والناس قد اجتمعوا فيه فمر المتوكل مع جيشه فنظر إلى مجلس يزيد بن هارون فلما نظر إليه قال هذا الملك

قال رضى هكذا رواه خيثمة وفيه وهم فاحش وذلك أن يزيد بن هارون مات في سنة ست ومائتين ولعل من مر بيزيد بن هارون هو المأمون والله أعلم

وقرب من هذه الحكاية ما أخبرناه أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد الحافظ بقراءتي عليه بإصبهان أنا أبو العباس أحمد بن محمد بن إبراهيم الوزواني أنا أبو بكر أحمد بن موسى الحافظ ثنا محمد بن علي ثنا أبو علي الحسين بن يزيد الهمداني بمكة ثنا عبيد بن القاسم الرقي ثنا أشعث بن شعبة المصيبي قال هارون الرقة أشرفت أم ولد لهارون من قصر من خشب فرأت الغبرة قد ارتفعت والمقال قد تقطع وانجفل الناس فقالت ما هذا قالوا عالم من خراسان يقال له عبد الله بن المبارك فقالت هذا والله الملك لا ملك هارون الذي لا يحمده الناس

إلا بالسوط والخشب.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي الشاهد ببغداد ثنا أحمد بن علي بن ثابت الحافظ من لفظه أخبرني أبو القاسم الأزهري أنا عبيد الله بن عثمان بن يحيى الدقاق أنا أبو الفرج علي بن الحسين الأصبهاني حدثني عمي حدثني بن أبي سعد حدثني حسين بن أبي قداس سمعت موسى بن داود يقول دخل محمد بن سليمان بن علي المسجد الحرام فرأى أصحاب الحديث خلف رجل من المحدثين ملازمين له فالتفت إلى من معه فقال أن يظأ هؤلاء عقبي كان أحب إلي من الخلافة
ذكر جماعة من العلماء

ومن المتأخرين جماعة حدثوا وعقدوا المجالس منهم ببغداد أبو الحسن بن رزقويه البزاز وأبو الحسين بن بشران وأخوه أبو القاسم وأبو الفتح بن أبي الفوارس الحافظ وأبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله الحرفي وبنيسابور أبو طاهر محمد بن محمد بن محمش الزيادي والحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ وأبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي والقاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحيري وأبو القاسم عبد الرحمن بن محمد السراج وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد الأسفرايني وبأصبهان أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن مندة الحافظ وأبو عبد الله محمد بن إبراهيم الجرجاني وأبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ وبالبحر عيسى بن غسان ومحمد بن علي بن حبيب المتوثي وبهمذان أبو طاهر بن سلمة ومحمد بن عيسى بن عبد العزيز البزاز وبمرو أبو عبد الله الحضري وأبو بكر عبد الله بن أحمد القفال وأبو محمد الشيرنخشيري وأبو علي الحسين بن شعيب السنجي وجد والدي أبو منصور القاضي السمعاني وجد والدي رحمهم الله وجماعة سواهم كثيرة وكان كافة من أدر كناه من شيوخنا كنا نقرأ عليهم قراءة وبعضهم كان يجعل في كل أسبوع يوماً للاملاء خاصة وبقية الأيام للقراءة فمن

شيوخنا الذين حضرنا مجالسهم لكتابة الاملاء أبو حفص عمر بن محمد بن علي
السرخسي الامام وأبو حفص عمر بن محمد بن الحسن الفرغولي وأبو نصر طاهر
بن مهدي الطبري بمرو وأبو محمد الفضل بن محمد الزيايدي بسرخس وأبو
عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد الفراوي وأبو بكر وجيه بن طاهر الشحامي
وأبو محمد عبد الجبار بن محمد بن أحمد الخواري امام الجامع بنيسابور وبعدهم
أسعد بن أبي سعيد بن القشيري الخطيب وأبو البركات عبد الله بن محمد الفراوي وأبو
منصور عبد الخالق بن زاهر بن طاهر الشحامي وأبو عثمان إسماعيل بن عبد
الرحمن الغضائري وأبو الفتوح عبد الرزاق بن الشافعي السيارى فهؤلاء
بنيسابور وأبو سعد محمد بن أبي العباس أحمد بن محمد الخليلي الحافظ بنوقان وأبو
القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل الحافظ وأبو منصور محمود بن أحمد بن
عبد المنعم بن ماشاذة المفسر وأبو سعد أحمد بن محمد بن أبي سعد البغدادي وأبو
بكر محمد بن أي نصر اللفتواني وأبو مسعود عبد الجليل بن محمد بن عبد
الواحد بن كوتاه الجوباري الحافظ وأبو غالب محمد بن عمرو الشيرازي
بأصبهان وحضرت إملاء شيخنا أبي سعد أحمد بن محمد بن أبي سعد البغدادي
الحافظ بالحرمين مكة والمدينة واستمليت عليه وأبو الفوارس هبة الله بن سعد
الطبري سبط الامام أبي المحاسن الروياني بآمل طبرستان وأبو الحسن محمد بن
أبي طالب الكرجي الامام ببلد الكرج وأبو محمد جابر بن محمد بن جابر
الأنصاري المالكي الحافظ بالبصرة وأبو شجاع عمر بن محمد بن عبد الله
البسطامي الامام بهراة وأبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله النهي الامام بمرو
الروذ وأبو بكر محمد بن محمد بن محمد الحاج الخلمي ببلخ وكان شيخنا أبو
القاسم إسماعيل بن أحمد بن السمرقندي ببغداد وأبو القاسم زاهر بن طاهر
الشحامي بنيسابور يمليان غير أنهما تركا الاملاء وما اتفق أني كتبت عنهما شيئاً
في الاملاء إلا مذاكرة

وأنا أقدم ما يحتاج إليه المملي أولاً ثم المستملي ثم الكاتب بفضل الله
ومنه

فصل

في أدب المملي

ينبغي للمحدث أن يصلح هيئته ويأخذ لرواية الحديث أهبته.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي الشاهد بباب الشام في داره أنا أبو عبد الله محمد بن سلامة القضاعي في كتابه إلى من الفسطاط أنا أبو الحسن علي بن موسى السمسار بدمشق ثنا أحمد بن عبد الله بن أبي دجانة ثنا أحمد بن إبراهيم الحوراني ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا عمران بن محمد بن أبي ليلي عن أبيه عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الله جميل يحب الجمال ويحب أن ترى نعمته على عبده ويبغض

البؤس والتباؤس.

حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن تغلب الآمدي من لفظه بشأم وقت خروجه إلى عسقلان أنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن بيان الرزاز ببغداد ثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفي ثنا حبيب بن الحسن بن داود القزاز ثنا عبد الله بن الحسن بن أحمد بن أبي شعيب الحراني ثنا سعيد بن منصور ثنا عبد العزيز بن محمد عن محمد بن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن

أبي صالح عن أبي هريرة رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما بعثت لأتمم صالح الأخلاق.

أخبرنا أبو علي سهل بن محمد المقرئ وأبو تميم عبد المغيث بن أبي نزار العبدى وأبو الغنائم مسعود بن إسماعيل النقاش وأبو شكر حمد بن أبي الفتح الحراني بإصبهان قالوا أنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحسين الخياط ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر الجرجاني ثنا محمد بن عبد الله بن أحمد ثنا يعقوب بن أبي يعقوب ثنا داهر بن نوح ثنا عمر بن إبراهيم بن خالد ثنا يوسف بن محمد بن المنكدر عن أبيه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل بعثني بتمام محاسن الأخلاق وكمال محاسن الأفعال

المظهر الحسن

ويستحب أن يكون المملي في حال الاملاء على أكمل هيئة وأفضل زينة ويتعاهد نفسه قبل ذلك بإصلاح أموره التي تجمله عند الحاضرين من الموافقين والمخالفين.

أخبرنا أبو سعد محمد بن أحمد بن محمد بن الخليل الحافظ بنوقان أنا أبو نصر عبد الله بن الحسين بن هارون الوراق وأنا أبو شجاع عمر بن محمد بن عبد الله الامام بعسقلان وأبو بكر أحمد بن محمد بن بشار الفوشنجي بنيسابور وأبو طاهر محمد بن محمد بن عبد الله السنجي بمرور قالوا أنا أبو الفضل العباس بن أحمد بن محمد الشقاني قال أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث التميمي أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر الحافظ ثنا أحمد بن موسى الأنصاري سمعت أبي قال وجدت في كتاب أبي بخطه ثنا أسود من سالم سمعت أبا عبد الرحمن الزاهد خالد بن منصور يذكر عن

عبد الله بن الحسن قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبان ينسجان في بني النجار وكان

يختلف إليهما يقول عجلوا بهما علينا نتحمل بهما في الناس.
أخبرنا أبو منصور علي بن علي بن عبيد الله الأمين ببغداد في آخرين قالوا أنا أبو محمد بن محمد بن هزارد الصريفيني أنا أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن حبابة المتوثي أنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ثنا علي بن الجعد أنا الزنجي يعني مسلم بن خالد ثنا محمد بن المنكدر أن عمر بن الخطاب رضه كان يقول أنه ليعجبني أن القارئ النظيف.

أخبرنا أبو الحسن أسعد بن أبي سعيد بن القشيري بنيسابور أنا أبو سعيد محمد بن عبد العزيز الصفار أنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي أنا أبو عمرو بن حمدان ثنا إبراهيم بن جبلة قال وحدث أبي عن يحيى بن بكير قال كان مالك بن أنس إذا عرض عليه الموطأ لبس ثيابه ويأخذ ساجه وعمامته ثم أطرق ولا يتنخم ولا يعبث بشيء من لحيته حتى يفرغ من القراءة إعظاماً لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم.

أخبرنا أبو سعيد عبد اللطيف بن أحمد بن محمد الأصبهاني ببغداد أنا أبو الفتح أحمد بن محمد بن سعيد الحداد بإصبهان أنا أبو أحمد الهيثم بن محمد الخراط أنا سليمان بن أحمد بن أيوب الحافظ ثنا أبو سعد يحيى بن منصور الهروي بمكة ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ثنا معن بن عيسى القزاز قال كان مالك بن أنس إذا أراد أن يجلس للحديث اغتسل وتبخر وتطيب فإن رفع أحد صوته في مجلسه زيره وقال قال الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي فمن رفع صوته عند حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فكأنما رفع صوته فوق صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم

نظافة الفم

وليبتدئ بالسواك.

فقد أخبرنا أبو الكرم نصر الله بن محمد بن محمد بن مخلد الأزدي بواسط
أنا أبو تمام علي بن محمد بن الحسن الواسطي القاضي أخبرنا أبو الفضل عبيد
الله بن عبد الرحمن الزهري ثنا أبي ثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي
ثنا مسلم ثنا بحر بن كنيز السقاء ثنا عثمان بن ساج عن سعيد بن جبير عن
علي بن أبي طالب رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أفواهكم طرق
للقرآن فطهورها بالسواك

قص الظافر

وليقص أظافيره إذا طالت.

أخبرنا أبو سعد أحمد بن أبي الفضل السليمانى قرأت عليه بالأجفر أنا
أبو طاهر أحمد بن أبي الربيع الأسترآبادي أنا علي بن عمر الهمداني أنا أبو بكر
أحمد بن محمد الدينوري الحافظ أخبرني الحسين بن محمد بن بختويه ثنا سليمان
بن سيف الحراني ثنا أبو الوليد الطيالسي ثنا قريش بن حيان العجلي ثنا سليمان
بن فروخ أبو الواصل قال أتيت أبا أيوب فصافحته فرأى في أظفاري طولاً فقال
جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن خبر السماء فقال يسألني أحدكم
عن خبر

السماء ويدع أظفاره كأظفار الطير يجمع فيها الجنابة والنفث

قص الشارب

ولياخذ من شاربه.

أخبرنا أبو الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل الأنصاري من أهل
الأندلس في داره ببغداد أنا أبو محمد عبد الرحمن بن حمد بن الحسن الدوني أنا
أبو نصر أحمد بن الحسين الدينوري أنا أحمد بن محمد
بن إسحاق الحافظ أنا أبو عبد الرحمن النسائي بمصر ثنا محمد بن عبد الأعلى ثنا
المعمر بن سليمان سمعت يوسف بن صهيب يحدث عن حبيب بن يسار عن زيد
بن أرقم رضه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من لم يأخذ من
شاربه فليس منا

تسريحا الشعر

وليسكن شعث رأسه.

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد الواعظ قرأت عليه
بالسوارقية أنا أحمد بن محمد بن أحمد الأصبهاني أنا علي بن عمر بن إسحاق
أنا أبو بكر السني بالدينور ثنا أحمد بن محمد بن إسماعيل الادمي ثنا محمد
بن عمرو بن أبي مذعور ثنا يحيى بن المتوكل عن عبد العزيز بن أبي رواد عن
نافع عن بن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا ثائر شعر
الوجه

والرأس فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما على هذا فانطلق الرجل فجاء وقد أخذ من
شعر لحيته ورأسه قلما رآه النبي صلى الله عليه وسلم قال أليس هذا أحسن.
أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك الأنماطي الحافظ ببغداد أنا
أبو القاسم علي بن أحمد بن البصري وجماعة قالوا أنا عمر عبد الواحد بن

محمد بن مهدي الفارسي أنا أبو عبد الله محمد بن مخلد العطار ثنا زيد بن إسماعيل الصائغ أبو الحسين ثنا معاوية بن هشام ثنا سفيان بن سعيد الثوري ثنا عاصم بن كليب عن أبيه عن وائل بن حجر رضه قال رأني النبي صلى الله عليه وسلم ولي شعر طويل فقال ذباب فظننت أنه يعنيني فذهبت فأخذت من شعري ورجعت فقال إني لم أعنك وهذا أحسن نظافة الملابس

وليلبس من الثياب البيض.

أخبرنا الإمام أبو شجاع عمر بن محمد بن عبد الله البسطامي بعسقلان وأبو محمد شيخ بن علي بن أبي الحسين الكرايسي ببلخ قال أنا أبو القاسم أحمد بن محمد بن محمد بن الزيادي أنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد الخزاعي أنا أبو سعيد الهيثم بن كليب الشاشي ثنا أو عيسى الترمذي الحافظ ثنا قتيبة أنا بشر بن المفضل عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضي الله عنه مقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالبياض من الثياب ليلبسها

احياءكم وكفنوا فيها موتاكم فإنها من خير ثيابكم.

أخبرنا أبو الحسين الخصر بن الحسين بن عبدان الأزدي بدمشق أنا أو القاسم علي بن محمد بن علي المصيبي أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم التميمي أنا أبو علي الحسن بن حبيب بن عبد الملك الفقيه أنا أبو أمية محمد بن إبراهيم بن مسلم الطرسوسي حدثنا محمد بن سعيد بن زياد ثنا هشام بن زياد أبو المقدام ثنا عبد الرحمن بن حبيب عن عطاء بن رباح عن بن

عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الله خلق الجنة بيضاء

وأحب الثياب إلى الله البياض فألبسوا احياءكم وكفنوا فيها موتاكم قال وجمع له رعاة الشاء فقال من كانت له غنم سود فليخلط معها بيضا

تكوير العمامة

وليكور العمامة.

أخبرنا أبو العز طلحة بن علي بن عمر المالكي بالبصرة على باب دراه أنا أبو طاهر جعفر بن محمد بن الفضل القرشي أنا أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي أنا أبو العباس أحمد بن داود بن علي الهاشمي ثنا الحسن بن داود بن مهرا ن ثنا سعد بن عبد الحميد بن جعفر ثنا أبو يحيى أيمن بن عبد الغفار الكلبي عن الكلبي عن أبي صالح عن بن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العمائم تيجان العرب فإذا وضعت ذهب عزها تسريح اللحية

وليسرح لحيته.

أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم الدقيقي ببغداد أنبأنا أبو بكر أحمد بن علي الثابتي أنا محمد بن الحسين القطان أنا دعلج بن أحمد ثنا أحمد بن علي الابار ثنا أبو ذر الصقر بن حسين الحداد ثنا أبو بكر الحنفي عن مسعر بن كدام عن ليث عن الحكم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسرح لحيته

بالمشط.

أخبرنا أبو عبد الله بن الفضل الامام بنيسابور أنا أبو الوليد الحسن بن محمد الدربندي أنا أبو الحسن علي بن عيسى الهمذاني بمصر أنا أبو الطيب العباس بن أحمد الشافعي ثنا محمد بن موسى ثنا فتح بن نصير ثنا حسان بن غالب عن مالك بن أنس عن بن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي بن كعب رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سرح رأسه ولحيته في كل ليلة عوفي من البلاء وزيد في عمره

التطيب وليستعمل من الطيب إن كان عنده.
أخبرنا أبو عامر سعد بن علي الرزاز بجرجان أخبرنا أبو الغيث المغيرة بن
محمد الثقفي أنا حمزة بن يوسف السهمي أنا عبد الله بن عدي الحافظ ثنا محمد
بن أحمد بن عبدوس ثنا موسى بن أيوب ثنا خدش يعني بن مهاجر عن
الأوزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يكره أن يخرج الرجل إلى أصحابه تفل الرياح فكان يمس من آخر
الليل

طيبا ثم يخرج إلى أصحابه.

أخبرنا أبو الحسن محمد بن إسماعيل الحسيني بهراة أخبرنا أبو إسماعيل
عبد الله بن علي الأنصاري أنا أبو سعد عبد الرحمن بن حمدان النصراني
بنيسابور أنا أبو بكر محمد بن أحمد المفيد حدثني أبو عمرو عثمان بن جعفر بن
محمد من سبيع الكوفة ثنا عامر بن محمد أبو نصر الجشمي البصري ثنا محمد بن
بشر بن المزلق حدثني أبي عن جدي عن ثابت عن أنس رضه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطلب الطيب في رياح فسائه بالاسحار
المظهر العام
ولينظر في المرأة.

أخبرنا أبو سعد محمد بن أحمد بن محمد بن الخليل الحافظ بنوقان أنا أبو

نصر عبد الله بن الحسين بن هارون الوراق وأخبرنا أبو شجاع عمر بن محمد بن عبد الله بعسقلان وأبو بكر أحمد بن محمد بن بشار الفوشنجي بنيسابور وأبو طاهر محمد بن محمد بن عبد الله السنجي بمرور قالوا أنا أبو الفضل العباس بن أحمد بن محمد الشقاني قالوا أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث الأصبهاني أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر الحافظ ثنا بن منيع ثنا سليمان بن عمر الرقي ثنا بقية ثنا إسماعيل مولى كندة عن موسى بن عقبة عن نافع عن بن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم كان ينظر في المرأة وهو محرم.

أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد الأصبهاني بالحجا وأبو القاسم علي بن طراد الزينبي الوزير وأبو المظفر عبد الله بن طاهر بن فارس التاجر ببلخ قالوا أنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنا أبو القاسم بن بشران الواعظ أنا أبو العباس المكي بها أنا أبو بكر السامري ثنا أبو سهل بنان بن سليمان الدقاق ثنا عبد الرحمن بن هانئ النخعي عن العلاء بن كثير عن مكحول عن عائشة قالت كان نفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ينتظرونه على الباب فخرج يريدهم وفي

الدار ركوة فيها ماء فجعل ينظر في الماء ويسوي شعره ولحيته فقلت يا رسول الله وأنت تفعل هذا قال إذا خرج أحدكم إلى أخوانه فليهيئ من نفسه فإن الله يحب الجمال.

أخبرنا أبو الكرم المبارك بن مسعود الكرايسي بمكة وأبو محمد عبد الغني بن محمد العسال ببغداد وأبو عبد الله الحسين بن نصر الجهني بالموصل وعبد الله بن أبي المعالي بن أبي الحسن المهدي بسياه جرد وأبو معشر رزق الله بن محمد البلدي بفوشنج قالوا أنا أبو الحسن علي بن محمد بن العلاف أنا عبد الملك بن محمد القندي أنا أحمد بن إبراهيم الكندي بمكة ثنا محمد بن جعفر الخرائطي قال قال بعض الحكماء ينبغي للعاقل أن ينظر كل يوم إلى وجهه في المرأة فإن كان حسنا لم يشنه بفعل قبيح وإن كان قبيحا لم يجمع بين قبيحين

الاقتصاد والوقار
وليقتصد في مشيه إذا قصد المجلس
قال الله تعالى وعباد الرحمن الذين يمشون على الأرض
هونا.

أخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد بن عبد الله السنجي بنوش كنار كان وأبو
المظفر عبد الله بن طاهر بن فارس الخياط من لفظه بسياه جرد قالاً أنا أبو سعد
محمد بن عبد الكريم الخشيشي ببغداد أنا أبو علي الحسن بن أبي بكر بن شاذان
أنا أبو سهل أحمد بن محمد بن زياد القطان ثنا محمد بن يونس ثنا يوسف بن
كامل ثنا عبد السلام بن سليمان الأزدي عن أبان عن أنس بن مالك رضه
عنه قال قال رسول الله سرعة المشي تذهب ببهاء الوجه
الابتداء بالسلام

وليبتدئ بالسلام لمن لقيه من المسلمين.

أخبرنا أبو عامر سعد بن علي العصري بجرجان أنا أبو مطيع محمد بن
عبد الواحد المصري ثنا أحمد بن موسى الحافظ إملاء أبو بكر أحمد بن
سلمان النجاد ثنا أحمد بن الخليل البرجلاني ثنا محمد بن عمر الواقدي ثنا معاوية
بن صالح عن أبي عبد الرحمن الأملوكي عن أبي أمامة الباهلي رضه
سمعه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أولى الناس بالله وبرسوله الذي
يبدؤهم
بالسلام

جعل السلام
وليعم بالسلام كافة المسلمين حتى الصبيان غير البالغين.
أخبرنا أبو الفتح ناصر بن عبد الرحمن الساجي وأبو المعالي محمد
بن يحيى القرشي بدمشق قالوا أنا أبو القاسم علي بن محمد المصيبي أنا أبو محمد
عبد الرحمن بن عثمان التميمي أنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد البغدادي
ثنا موسى بن محمد ثنا عبيد بن جناد ثنا عطاء بن مسلم عن الأعمش عن زيد
بن وهب عن بن مسعود رضه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ألا أدلكم على
ما إذا فعلتموه تحاببتم أفشوا السلام.
أخبرنا الأستاذ أبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم بن وهوازن القشيري بنيسابور أنا
أبو عثمان سعيد بن محمد بن أحمد البحيري أنا أبو القاسم الحسن
بن علي بن إبراهيم الطرسوسي أنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة الامام ثنا
علي بن حجر ثنا الوليد بن محمد الموقري عن الزهري عن أنس بن مالك رض
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمر بالغلان فيسلم عليهم ويدعو لهم بالبركة
أدب الدخول إلى إلى المجلس
وإذا وصل إلى المجلس فليمنع من كان جالسا من القيام له فإن السكون
إلى ذلك من آفات النفس.
أخبرنا أبو بكر هبة الله بن الفرغ الجبلي بهمدان أنا أبو الفرغ علي بن

محمد البجلي أنا أحمد بن علي بن لآل الامام أنا أبو بكر بن داسة التمار أنا أبو داود سليمان بن الأشعث ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن نمير عن مسعر عن أبي العيش عن أبي العدبس عن أبي مرزوق عن أبي غالب عن أبي أمامة رضه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم متوكئا على عصا فقمنا إليه فقال لا تقوموا كما يقوم الأعاجم يعظم بعضهم بعضا.

أخبرنا أبو رشاد أحمد بن محمد بن القاسم الأخرسي الأديب بمرؤ أنا أبو القاسم محمود بن محمد الحافظ الصوفي بأخسيكث أنا أبو عبيد محمد بن سليمان القاضي أنا أبو سعيد الخليل بن أحمد السجزي أنا بن المنذر ثنا يوسف بن خلف أبو يعقوب ثنا المعلى بن الوليد عن القعقاع ثنا مروان عن المغيرة يعني بن مسلم عن بن بريدة قال خرج معاوية بن أبي سفيان فقاموا له فقال اجلسوا فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أحب أن يقوم له بنو آدم وجب له النار الصلاة قبل الدرس

ويستحب له أن يصلي ركعتين قبل جلوسه.
أخبرنا أبو طاهر محمد بن أبي بكر المؤذن بفاشان أنا أبو الحسن علي بن أحمد المؤذن بنيسابور ثنا أبو بكر

أحمد بن الحسن الحيري إملاء أنا أبو الحسن علي ابن أحمد بن موسى الدقيقي بحلوان ثنا إبراهيم بن زهير ثنا مكى بن إبراهيم ثنا عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم أنه سمع أبا قتادة الأنصاري رضه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل أحدكم المجلس فلا يجلس حتى يصلي ركعتين.

أخبرنا أبو طاهر محمد بن إبراهيم الطرازي بإصبهان أنبأنا أحمد بن مهدي
السلامي أنا أبو حازم عمر بن أحمد العبدوي أنا أبو محمد القاسم بن غانم
المهلبني أنا محمد بن إبراهيم الفوشنجي سمعت بن بكير يقول سمعت الليث
يقول كان سعيد بن المسيب يركع ركعتين ثم يجلس فيجتمع إليه أبناء أصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم من المهاجرين والأنصار فلا يجترئ أحد منهم أن يسأله
شيئا إلا

أن يتدأهم بحديث أو يجيئه سائل فيسأل فيسمعون
أدب الجلوس

ويستحب له أن يجلس متربعا متخشعا.

أخبرنا أبو شجاع عمر بن محمد بن عبد الله البسطامي الامام وأبو علي
الحسن بن بشير النقاش بقراءتي عليهما بعسقلان قالا أخبرنا أبو القاسم أحمد بن
محمد بن محمد الدهقان ببلخ أنا أبو القاسم علي بن أحمد الخزاعي
أنا الهيثم بن كليب الشاشي أنا محمد بن عيسى بن سورة الحافظ ثنا عبد بن
حميد أنا عفان بن مسلم أنا عبد الله بن حسان عن جدتيه عن قيله بنت مخزومة
رضي الله عنها أنها رأت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد وهو قاعد
القرفصاء قالت فلما

رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم المتخشع في الجلسة أرعدت من الفرق
أدب الخطاب وليستعمل لطيف الخطاب مع أصحابه.

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد المالكي بواسط أنا أبو الحسن
محمد بن محمد بن مخلد الأزدي أنا أبو بكر أحمد بن عبيد بن الفضل الواسطي أنا
أبو الحسن علي بن عبد الله بن مبشر الواسطي ثنا أبو جعفر أحمد بن سنان

القطان ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا شعبة عن عاصم بن عبيد الله عن سالم عن
بن عمر أن عمر رضي الله عنهما استأذن النبي صلى الله عليه وسلم في العمرة فأذن له
وقال

لا تنسنا من دعائك يا أخي.

أخبرنا أبو سعد سليمان بن محمد بن الحسين الامام قاضي بلد وأبو بكر
محمد بن طاهر بن عبد الله بن الطوسي بنيسابور وأبو نصر عبد الحكم بن المظفر
الفحفي بالكرخ وأبو حفص عمر بن محمد بن علي الشيرزي بمرو وأبو سعد أحمد
بن محمد بن

أحمد الحافظ بالأقساس وأبو القاسم الجنيد بن محمد بن علي
القائني بهراة وأبو الوفاء محمد بن عبد الواحد السمسار بإصبهان في جماعة قالوا
أنا أبو بكر محمد بن أحمد

أحمد بن محمد بن المرزبان ثنا محمد بن إبراهيم الحزوري ثنا محمد بن سليمان بن
حبيب المصيبي ثنا سليمان بن بلال عن أبي وجزة السعدي عن عمر بن أبي سلمة
رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ادن بني وسم الله كل يمينك وكل
مما

يليك

حسن الخلق

ويحسن خلقه مع أصحابه وأهل حلقته.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن السمرقندي ببغداد أنا أبو الحسن أحمد بن
عبد الواحد بن أبي الحديد السلمي بدمشق أنا جدي أبو بكر محمد بن أحمد بن
عثمان السلمي أنا أبو بكر محمد بن جعفر الخرائطي ثنا نصر بن داود الصاغاني
ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين ثنا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن ميمون بن

أبي شبيب عن أبي ذر رضى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا ذر اتق الله حيث كنت وخالق الناس بخلق حسن.

أخبرنا أبو الفضل محمد بن علي بن سعيد المطهري في كتابه إلي من بلخ أنا أبو حفص عمر بن منصور بن خن ببن بزار أنا أبو الفضل أحمد بن علي ابن عمرو السليماني الحافظ سمعت محمد بن عثمان الهروي يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول قال أنا القعبي دوروا بالنهار على المشائخ وتعالوا بالليل حتى أحدثكم.

أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك الحافظ ببغداد أنا أبو الطيب إبراهيم بن عبد الواحد القطان أنا أبو بكر أحمد بن محمد الخوارزمي الحافظ قال قرأت على إسحاق النعالي قال لكم عبد الله بن إسحاق المدائني كنت عند مجاهد بن موسى فشكى إليه المستملي ما يمر به من أصحاب الحديث فقال مجاهد

شكى إلي جملي طول السرى صبرا جميلا فكلانا مبتلى
تحديد وقت الدرس

وينبغي للمملي أن يعين لأصحابه يوم المجلس لئلا ينقطعوا عن اشغالهم
وليستعدوا لاتيانه ويعد بعضهم بعضا

والأصل في ذلك ما. أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي الشاهد ببغداد ثنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الحافظ من لفظه أنا الحسن بن أبي بكر أنا أحمد بن إسحاق بن بنجاب الطيبي ثنا محمد بن أيوب بن يحيى ثنا مسدد ثنا يحيى عن يزيد بن كيسان حدثني أبو حازم عن أبي هريرة رضى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

احشدوا زاد غيره غدا فإني سأقرأ عليكم ثلث القرآن قال فحشد من حشد ثم خرج نبي الله صلى الله عليه وسلم فقرأ بقل هو الله أحد ثم دخل فقال بعضنا لبعض أرى هذا خير جاءه من السماء فذاك الذي أرخ له ثم خرج نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال إني لكم أني أقرأ عليكم ثلث القرآن ألا وإنها تعدل ثلث القرآن.

أخبرنا الاخوان أبو الحسن محمد وأبو منصور عبد الجبار ابنا أبي عبد الله ابن توبة الأسدي ببغداد قالوا أنا أبو حسن أحمد بن محمد بن أحمد بن النقر البزاز أخبرنا أبو القاسم عيسى بن علي الوزير ثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ثنا أبو خيثمة ثنا الوليد بن مسلم ثنا سعيد بن عبد العزيز عن مكحول قال تواعد الناس ليلة من الليالي قبة من قبات معاوية رضه عنه فاجتمعوا فيها فقام فيهم أبو هريرة رضه يحدثهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أصبح المحافظ على موعد الدرس وإذا عين لهم اليوم ووعدهم بالاملاء فيه فلا ينبغي له إخلاف مواعده إلا أن يقتطعه عن ذلك أمر يقوم عذره به.

أخبرنا الإمام أبو يعقوب يوسف بن أيوب الهمداني بمرو وأبو القاسم إسماعيل بن أحمد الأشعبي ببغداد قالوا أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن النقر البزاز أنا أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن إسحاق المتوثي أنا أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي ثنا طالوت بن عباد ثنا فضال بن جبير ثنا أبو أمامة رضه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اكفلوا لي ستا أكفل لكم

بالجنة إذا حدث أحدكم فلا يكذب وإذا أوّتمن فلا يخن وإذا وعد فلا يخلف
غضوا أبصاركم وكفوا أيديكم واحفظوا فروجكم.
أخبرنا أبو بكر هبة الله بن الفرّج الطفرا بادي بهمذان أنا أبو الفرّج علي
بن محمد بن عبد الحميد البجلي أنا أبو بكر أحمد بن علي بن لال الامام ثنا
القاسم بن أبي صالح ثنا عبد الله بن هشام القواس ثنا محمد بن سنان العوفي ثنا
إبراهيم بن طهمان عن بديل بن ميسرة عن عبد الكريم عن عبد الله بن شقيق
عن أبيه عن عبد الله بن أبي الحمساء رضه قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم ببيع
قبل

أن يبعث فبقيت له بقية فوعده أن آتية بها في مكانه قال فنسيت يومي والغد
فأتيته في اليوم الثالث وهو في مكانه قال فقال يا نبي لقد شققت علي أنا ها
هنا منذ ثلاث أنتظرك.

أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن يوسف الساجي ببغداد وأبو تمام
أحمد بن محمد بن المؤيد بالله الهاشمي بمرو قال أنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن
عمر المعدل أنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري أنا أبو بكر جعفر
بن محمد بن الحسن الفريابي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا إسماعيل بن جعفر عن أبي
سهيل نافع بن مالك عن أبي عامر عن أبيه عن أبي هريرة رضه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق ثلاث إذا حدث كذب وإذا أخلف
وإذا
أوّتمن خان.

أخبرنا أبو عامر سعد بن علي الرزاز بجرجان أنا أبو الغيث المغيرة بن

محمد الثقفي أنا أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمي أنا أبو القاسم يوسف بن محمد بن أحمد المعروف بابن التمار بالرقعة أنا أبو بكر أحمد بن محمد الدينوري ثنا الحسن بن إسماعيل الحافظ بالدينور ثنا محمد بن عبد العزيز بن المبارك التنيسي ثنا الواقصي عن يزيد بن هارون عن حميد عن أنس رضه قال قال رسول الله الوعد الرق فإذا وعد أحدكم أخاه فليلتمس العتق. أخبرنا أبو نصر أحمد بن عمر بن محمد الحافظ بإصبهان أنا إسماعيل بن أبي الفضل الجرجاني أنا حمزة بن يوسف الحافظ أخبرنا عبد الله بن عدي الحافظ ثنا أبو عقيل أنس بن سلام الخولاني ثنا يحيى بن رجاء بن أبي عبيدة ثنا زهير عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله رضه أنه قال إياكم والروايا روايا الكذب فإن الكذب لا يصلح بالجد والهزل ولا يعد أحدكم صبيه ثم لا ينجز له.

أخبرنا أبو عامر سعد بن علي العصري بجرجان أنا المغيرة بن محمد الثقفي أنا حمزة بن يوسف السهمي الحافظ أنا عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد ثنا أبو هشام عبد الغافر بن سلامة الحمصي قدم علينا ثنا شرحبيل ثنا أبو المغيرة ثنا الأوزاعي عن يحيى قال قال سليمان بن داود لابنه يا بني إذا وعدت فلا تخلف فتستبدل بالمودة بغضا.

أخبرنا أبو البدر إبراهيم بن محمد بن منصور القطيعي بكرخ بغداد أنا أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة الإسماعيلي أنا أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمي الحافظ أنا أبو أحمد عبد الله بن عدي الحافظ سمعت محمد بن أحمد بن حماد يقول سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل يقول حدثني هارون بن سفيان المستملي قال قلت لأبيك أحمد بن حنبل كيف تعرف الكذابين قال بمواعيدهم. أخبرنا أبو عامر سعد بن علي الجرجاني بها أخبرنا أبو الغيث المغيرة بن محمد الثقفي أنا حمزة بن يوسف الجرجاني أنا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن

ماسي ببغداد ثنا محمد بن عبدوس بن كامل ثنا أبو معمر ثنا هشيم أنا العوام بن حوشب عن لهب بن الخندق قال قال عوف بن النعمان في الجاهلية الجهلاء لأن يموت الرجل عطشا خير له من أن يكون مخالفا لموعد.

أخبرنا أبو البركات عمر بن إبراهيم بن حمزة الحسيني شيخ الزيدية بالكوفة أنبأنا أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الرحمن العلوي أنا أبو الفضل محمد بن جعفر الخزاعي سمعت أبا عمر عبد الله بن محمد بن أحمد الأصبهاني وحدثناه غالبا أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسن الحافظ إملاء بالسوارقية أنا أبو منصور شجاع بن علي المصقلبي بإصبهان سمعت أبا عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبد الوهاب الأصبهاني يقول سمعت أبا عمرو أحمد بن محمد بن إبراهيم بن حكيم يقول سمعت أبا حاتم محمد بن إدريس الحنظلي يقول قلت لقبیصة تعدني فقال إذا جئتني فرأيتني لقبیتني.

أنشدنا أبو عامر سعد بن علي العصاري بجرجان أنشدنا المغيرة بن محمد الثقفي أنشدنا حمزة بن يوسف السهمي أنشدني إبراهيم بن عبد الله الشطي أنشدني سعيد بن أحمد لبعضهم

إذا اجتمع الآفات فالبخل شرها وشر من البخل المواعد والمطل
فلا خير في قول إذا كان كاذبا ولا خير في قول إذا لم يكن فعل

الفصل الثالث

عقد المجالس في المساجد

قال رضىه يستحب للمحدث أن يملي في المساجد خصوصا

يوم الجمعة في المسجد الجامع.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري ببغداد أنا أبو بكر أحمد بن علي الحافظ من لفظه أنا القاضي أبو بكر الحيري ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ثنا إبراهيم بن بكر بن عبد الرحمن المروزي كتبنا عنه بيت المقدس ثنا يعلى بن عبيد ثنا إسماعيل بن أبي خالد عن كعب قال أن الله تعالى اختار ساعات الليل والنهار فجعل منهم الصلوات المكتوبة واختار الأيام فجعل منهم الجمعة واختار الشهور فجعل منهم شهر رمضان واختار الليالي فجعل منهم ليلة القدر واختار البقاع فجعل منهم المساجد.

أخبرنا أبو المعالي عبد الكريم بن عبيد الله الواعظ بإسفرين أنا أبو القاسم الفضل بن أبي حرب الجرجاني أنا أبو إبراهيم إسماعيل بن أبي القاسم النصراباذي أنا أبو محمد سهل بن أحمد الديباجي ببغداد ثنا أبو علي محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي بمصر ثنا أبو الحسن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي

طالب رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاحتباء في المساجد
حيطان العرب والاتكاء في المساجد رهبانية العرب والمؤمن مجلسه مسجده
وصومعته بيته.

أخبرنا أبو عامر سعد بن علي الرزاز بجرجان أنا أبو الغيث المغيرة بن
محمد الثقفي أنا أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمي الحافظ أنا أبو أحمد عبد الله
ابن عدي الحافظ ثنا عبد الله بن سعيد القرشي بمصر ثنا أسد بن موسى ثنا بن
أبي ذئب عن المغيرة عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة رضه عن النبي
صلى الله عليه وآله وسلم قال لا يوطن رجل مسلم المساجد للصلاة والذكر إلا استبشر
الله به كما

يستبشر أهل الغائب بغائبهم إذا قدم عليهم.

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك الرازي بإصبهان أنا أبو الفتح
عبد الجبار بن برزة الرازي ثنا أبو عبد الله محمد بن إسحاق الحافظ أنا محمد بن
أبي حامد البخاري ثنا أبو هند يحيى بن عبد الله بن حجر ثنا أبو يحيى عبد
الحميد بن صبيح البصري حدثنا النضر بن إسماعيل عن الأعمش عن أبي
خيثمة بن عبد الرحمن قال قال علي بن أبي طالب رضه المساجد
مجالس الأنبياء وحرز من الشيطان.

حدثنا أبو الفضل محمد بن ناصر الحافظ من لفظه وأبو الفتح عبد الوهاب
بن محمد الصابوني بقراءتي عليه جميعا ببغداد قال أنا المبارك بن عبد الجبار
الصيرفي أنا علي بن أحمد بن علي الأديب أنا أحمد بن إسحاق النهاوندي أنا
الحسن بن عبد الرحمن القاضي ثنا بن البري هو محمد بن الحسن بن علي بن
بحر ثنا العباس بن عبد العظيم ثنا النضر ثنا عكرمة بن عمار سمعت كتاب

عمر بن عبد العزيز يقول أما بعد فأمر أهل العلم أن ينشروا العلم في مساجدهم فإن السنة كانت قد أميتت.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الرحمن بن محمد الكركنجي بمرو أنا أبو سهل بريدة بن محمد بن بريدة الأسلمي أنا أبو إبراهيم إسماعيل بن ينال المحبوبي أنا أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب التاجر ثنا محمد بن صالح ثنا هشام ثنا الوليد بن مسلم وغيره عن سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة بن يزيد عن أبي إدريس الخولاني قال المساجد مجالس الكرام.

أخبرنا أبو النجيب سعيد بن محمد الحمامي وأبو المحاسن سعد بن محمد الصوفي وأبو جعفر محمد بن علي الأذوني بالري قالوا أنا أبو الفرج محمد بن أبي حاتم القزويني أنا منصور بن إسحاق السرخسي الحافظ ثنا عبد الملك بن مروان النسفي أنشدنا أبو مطيع مكحول بن الفضل النسفي لنفسه لكل أناس نحو سوق مقاصد وسوق ذوي تقوى القلوب مساجد مثابة ذكراهم عشيا وبكرة وللعابدين الله فيها معابد فطوبى لهم يوم الجزاء إذا جزوا ونودوا بأن طبتم وطاب المواعد جلوسه تجاه القبلة.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي الشاهد في منزله بباب الشام أنا أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر القضاعي في كتابه إلي من الفسطاط أنا عبد الرحمن بن

عمر بن محمد الشاهد ثنا أبو أحمد محمد بن إبراهيم بن حفص البصري ثنا يزيد ابن سنان البصري ثنا حبان بن هلال ثنا أبو المقدم عن محمد بن كعب عن بن

عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أن لكل شئ شرفا وإن أشرف

المجالس ما استقبل به القبلة.

أخبرنا أبو نصر عبد المحسن بن غنيمة بن أحمد المقرئ أنا أبو عبيد الله الحسين بن أحمد بن طلحة النعالي أنا أبو الحسن محمد بن عبيد الله بن محمد بن يوسف الحناني ثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله الدقاق ثنا إسحاق بن إبراهيم بن محمد الختلي ثنا أبو الربيع الزهراني ثنا أبو شهاب الحنات عن حمزة ابن أبي حمزة عن نافع عن بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

أكرم المجالس ما استقبل به القبلة.

أخبرنا أبو طاهر محمد بن إبراهيم الطرازي بإصبهان أنبأنا أحمد بن مهدي السلامي أنا عبيد الله بن عمر الواعظ حدثني أبي ثنا أحمد بن سليمان بن زبان الكندي ثنا هشام بن عمار ثنا صدقة ثنا بن جابر قال أقبل مغيث بن سمي إلى مكحول فأوسع له إلى جنبه فأبى وجلس مقابل القبلة وقال هذا أشرف المجالس ولا يمس أصله ولا يحدث إلا على طهارة. الرب عز وجل

حدثنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل التيمي بإصبهان ملاء أنا عبد الرحمن بن علك أنا أحمد بن الحسن التميمي ثنا أحمد بن سعيد المعداني سمعت محمد بن أحمد بن النضر سمعت محمد بن خشرم يقول كان السيناني لا يأخذ كراسة فيها حديث النبي صلى الله عليه وسلم إلا وهو طاهر هكذا أملى علي شيخني

وأستاذي أبو القاسم الحافظ سمعت محمد بن خشرم والصواب علي بن خشرم وهو مروزي.

أخبرناه علي الصواب أبو بكر محمد بن شجاع بن محمد اللفتواني بإصبهان أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد الحافظ أنا أبو إسماعيل عبد الله بن محمد بن علي الأنصاري أنا علي بن عبد الله النيسابوري أنا أبو الحسين العدل ثنا

حامد بن محمد بن عبد الله سمعت محمد بن يونس يقول سمعت علي بن خشرم يقول سمعت الفضل بن موسى السيناني يقول ما مست كتابا إلا متوضئا تعظيما لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم.

أخبرنا أبو طاهر إسماعيل بن محمد الوثابي في داره بإصبهان أنا أبو بكر محمد بن إسماعيل التفليسي أنا أبو محمد عبد الله بن يوسف ثنا أبو عمرو بن أبي جعفر المقرئ ثنا محمد بن إبراهيم بن مهران سمعت حاتم بن الليث يقول سمعت بن أبي أويس يقول كان خالي مالك بن أنس لا يحدث حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا على طهارة.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل الطلحي بإصبهان أنا محمد بن عبد الله الساجي أنا علي بن محمد الدليلي أنا محمد بن إبراهيم بن علي ثنا المفضل بن محمد الجندي سمعت أبا مصعب يقول كان مالك لا يحدث بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا وهو على الطهارة إجلالا لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يحدث إلا من كتابه فإن الحفظ خوان.

أخبرنا السيد أبو البركات عمر بن إبراهيم بن محمد بن حمزة الزيدي بقراءتي عليه بالكوفة في الرحلة الرابعة إليها أنا أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الرحمن العلوي إجازة أنا أبو الفضل محمد بن جعفر بن محمد الخزاعي يقول سمعت أبا محمد الحسن بن إبراهيم بشيراز سمعت جعفر بن درستويه يقول أقعد علي بن المديني بسامراء على منبر فقال يقبح بمن جلس هذا المجلس أن يحدث من كتاب فأول حديث حدث من حفظه غلط فيه ثم حدث سبع سنين من حفظه لم يخطئ في حديث واحد.

سمعت أبا بكر محمد بن شجاع بن محمد اللفتواني بإصبهان سمعت أبا بكر محمد بن أحمد بن علي السمسار يقول سمعت عبد الواحد بن عبد العزيز بن

الحرث التميمي يقول سمعت عبد الله بن جعفر بن غلام الخلال الامام يقول سمعت أحمد بن محمد بن هارون الخلال يقول سمعت العباس الدوري يقول سمعت يحيى بن معين يقول دخلت على أبي عبد الله أحمد بن حنبل فقلت له أوصيني فقال لا تحدث المسند إلا من كتاب.

أخبرنا أبو محمد هبة الله بن سهل بن عمر السيدي بنيسابور وغيره قال أنا أبو يعلى إسحاق بن عبد الرحمن الصابوني أنا أبو طاهر أحمد بن عبد الله بن مهرويه الفارسي قال سمعت أحمد بن سعيد المعداني سمعت صعصعة بن الحسين الرقي أبا شعيب الحراني يقول سمعت علي بن المدني يقول قال لي سيدي أحمد بن حنبل لا تحدث إلا من كتاب.

سمعت أبا بكر محمد بن أبي نصر بن محمد الحافظ بإصبهان سمعت إسماعيل العلوي يقول سمعت أحمد بن عبد الله الحافظ يقول سمعت أبا علي الصواف يقول سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل يقول ما رأيت أبي رحمه الله على حفظه حدث من غير كتاب إلا أقل من مائة حديث.

أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك بن أحمد الأنماطي الحافظ بقراءتي عليه ببغداد وحدثنا أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسن البغدادي الحافظ إملاء بإصبهان قال أنا أبو الحسين عاصم بن الحسن العاصمي أنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن مهدي الفارسي ثنا أبو عبد الله محمد بن مخلد العطار سمعت جعفر الطيالسي يقول ينبغي لصاحب الحديث أن يتزر بالصدق ويرتدى بالكتب.

أخبرنا أبو بشر مصعب بن عبد الرزاق بن مصعب المصعبي بمرو وأبو بلال بن الحسن بن علي السعيدي بسرخس وأبو نصر زهير بن علي بن زهير الخدامي

بميهنة قالوا أنا أبو الحسن محمد بن زيد العلوي قدم علينا أنا عبد
العزیز بن علي بن أحمد الحافظ ثنا علي بن إسحاق الواسطي الوراق أنشدنا أبو
بكر عبد الله بن أبي داود السجستاني لنفسه

إذا تشاجر أهل العلم في خبر فليطلب البعض من بعض أصولهم
أخراجه الأصل فعل الصالحين فإن لم تخرج الأصل لم تسلك سبيلهم
فاصدع بحق ولا تردد نصيحتهم وأظهر الأصل إن الفرع متهم
ثم يفتح بقراءة سورة من القرآن.

أخبرنا أبو منصور محمد بن عبد الملك الدباس ببغداد أنا أبو بكر أحمد بن
علي الحافظ أذنا أنا محمد بن رزق أنا عثمان بن أحمد الدقاق ثنا الحسن
ابن سلام السواق ثنا عفان شعبة عن علي بن الحكم عن أبي نضرة قال كان
أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اجتمعوا ليذكروا العلم قرأوا سورة.
أخبرنا أبو النضر عبد الرحمن بن عبد الجبار الفامي وأبو الحسن محمد بن
إسماعيل الحسيني وأبو جعفر حنبل بن علي السجزي بجامع هراة قالوا أنا أبو
طاهر عطاء بن عبد الله الدارمي أنا أبو الفوارس أحمد بن محمد بن أحمد الحساني
أنا أبو القاسم منصور بن العباس البوشنجي ثنا أبو سليمان داود بن وسيم
الفوشنجي ثنا أبو بكر بن يزيد أنا أبو نعيم عن عمرو بن عبد الله النخعي عن
أبي عمرو الشيباني قال كان إذا جالسه قوم أمر رجلا منهم يقرأ سورة حقيقة ثم
يدعو بدعوات ثم يقوموا فتفرقوا

ثم استنصت الناس ولو فعل ذلك المستملي فحسن.
أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبيد الله الأسدي بإصبهان أنا أبو بكر
أحمد بن الفضل الباطرقاني أنا أحمد بن موسى الحافظ ثنا محمد بن عبد الله بن
إبراهيم ثنا محمد بن الأزهر ثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن علي بن مدرك عن أبي زرعة بن
عمرو بن جرير عن جرير رضه أن النبي صلى الله عليه وسلم استنصت الناس في حجة
الوداع ثم قال لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض
ثم يرفع صوته بما يريد أن يمليه.

أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسن الحافظ قرأت عليه
بعسفان أنا أبو بكر محمد بن علي بن جولة الأبهري أنا أبو بكر بن مردويه
الأصبهاني ثنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم ثنا معاذ بن المثنى ثنا مسدد ثنا أبو
عوانة عن أبي بشر عن يوسف بن ماهك بن عبد الله بن عمرو رضه
قال تخلف عنا النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة سافرناها فأدركنا وقد رهقنا الصلاة
صلاة

العصر ونحن نتوضأ فجعلنا نمسح أرجلنا فنأدى بأعلى صوته ويل لا عقاب
من النار مرتين أو ثلاثاً

ولا يرفع صوته إلا بقدر ما يسمع للحاضرين
قال الله تعالى واغضض من صوتك.

أخبرنا أبو طاهر محمد بن إبراهيم الأصبهاني بها أنا أحمد بن مهدي

السلامي إجازة أنا أبو حازم العبدوي أنا أبو الحسن محمد بن عبد الله السليطي
ثنا إبراهيم بن علي الذهلي ثنا إبراهيم بن يعقوب ثنا صفوان ثنا ضمرة بن ربيعة
عن عثمان بن عطاء عن أبيه قال قال ينبغي للعالم أن لا يعدو صوته
مجلسه

القعود على المنبر

ولو قعد على منبر أو موضع مرتفع جاز ذلك قال رضه إذا كثر
عدد من يحضر السماع وكانوا بحيث لا يرون وجه المملي استحبه له أن يجلس
على منبر أو غيره حتى يبدو للجماعة وجهه ويبلغهم صوته.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن بشار الفوشنجي بنيسابور وأبو شجاع
عمر بن محمد بن عبد الله الامام بعسقلان وأبو طاهر محمد بن محمد بن عبد الله
الوراق ببلخ قالوا أنا أبو الفضل العباس بن أحمد بن محمد الشقاني وأخبرنا أبو
سعد محمد بن أحمد بن محمد بن الخليل الحافظ بنوقان أنا أبو نصر عبد الله بن
الحسين بن هارون الوراق قالوا أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن الحارث
التميمي أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر الحافظ ثنا إسحاق بن أحمد
الفراسي ثنا محمد بن حميد ومحمد بن مهران قالوا ثنا جرير عن أبي فروة يعني
عروة بن الحارث عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن أبي هريرة وأبي ذر رضي
الله عنهما قالوا كان النبي صلى الله عليه وسلم يجلس بين ظهرائي أصحابه فيجئ
الغريب ولا

يدري أيهم هو حتى يسأل فطلبنا إلى النبي صلى الله عليه وسلم أن نجعل له مجلسا
يعرفه الغريب

إذا أتاه فبيننا له دكانا من طين فكان يجلس عليه ونجلس لجانبه.
أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد في كتابه أن أبا نعيم
الحافظ أخبرهم ثنا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس ثنا محمد بن عاصم ثنا
أبو أسامة عن عثمان بن غياث عن أبي السليل القيسي قال قدم علينا رجل من

أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فكانوا يجتمعون عليه فإذا كثروا صعد أعلى ظهر بيت فحدثهم منه.

أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد الدقيقي بباب الأزج أنبأنا أبو بكر أحمد بن علي الثابتي أنا محمد بن الفرج بن علي البزاز ثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا إبراهيم بن خالد الصنعاني المؤذن عن أمية بن شبل عن معمر عن أيوب قال قدم علينا عكرمة فاجتمع الناس عليه حتى أصعد فوق ظهر بيت.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر الأشعبي ببغداد أنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد اللخمي أنا أبو القاسم عبد الملك بن الحسن بن إبراهيم القممي بمصر أنا أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي السدوسي ثنا أبو الحسن علي بن بسطام الزعفراني بالبصرة أنا عبد الأعلى بن حماد النرسي وطرح له المتوكل منبرا بسر من رأى في السوق فعلاه وقال ثنا الحمادان حماد بن سلمة وحماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن نافع بن جبير بن مطعم عن أبيه رضه قال قال رسول الله ينزل الله تبارك وتعالى في كل ليلة إلى سماء الدنيا فيقول هل من سائل فأعطيه هل من مستغفر فأغفر له هل من تائب فأتوب عليه

الافتتاح بالتسمية

ثم يقول بسم الله الرحمن الرحيم ويفتح بالتسمية.

أخبرنا أبو المعالي عبد الخالق بن عبد الصمد بن البدن الغزال ببغداد أنا

أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الحافظ إجازة أنا محمد بن علي بن مخلد الوراق
ومحمد بن صالح البصري بها ثنا
محمد بن صالح البصري بها ثنا عبيد بن عبد الواحد بن شريك ثنا يعقوب بن
كعب الأنطاكي ثنا مبشر بن إسماعيل عن الأوزاعي عن الزهري عن أبي سلمة
عن أبي هريرة رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل أمر ذي بال لا يبدأ
فيه بسم الله الرحمن الرحيم أقطع
ويقول الحمد لله رب العالمين فقد ورد فيه حديث أن كل أمر لا يفتح
فيه بالحمد لله رب العالمين أقطع.
أخبرنا أبو طالب علي بن عبد الرحمن بن عياض القاضي من أهل صور
بلدة على ساحل بحر الروم بقراءتي عليه في منزله أخبرنا أبو الحسن علي بن
الحسن بن الحسين الخلعي بفسطاط مصر أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن
النحاس الشاهد أنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري ثنا أبو العلاء محمد بن
عبيد بن هارون النوا أنا عبيد الله يعني بن موسى ثنا الأوزاعي عن قرّة بن
عبد الرحمن بن حيويث عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بالحمد لله أقطع
الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله
ثم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم ويصلي عليه فإن اتبع ذكر الله بذكره واجب
والصلاة
عليه في تلك الحال أمر لازم.
قال أبو طاهر محمد بن إبراهيم الطرازي بإصبهان أنبأنا أحمد بن مهدي
السلامي أخبرني أبو الحسن محمد بن أحمد بن السري النهرواني ثنا أبو بكر محمد بن
محمد

بن أحمد بن مالك الإسكافي ثنا عبيد بن عبد الواحد بن شريك البزار ثنا بن أبي مريم ثنا رشدين حدثني عمرو بن الحارث حدثني أبو السمح عن أبي الهيثم عن أبي سعيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أتاني جبرائيل فقال أن ربي وربك يقول تدري كيف رفعت ذكرك قلت الله أعلم قال إذا ذكرت ذكرت معي.

أخبرنا أبو البركات إسماعيل بن أحمد بن محمد الصوفي ببغداد أنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي الكوفي وأنا أبو محمد سهل بن عبد الرحمن بن أحمد السراج بمرور وأبو طاهر محمد بن محمد بن عبد الله السنجي ببلخ وأبو بكر محمد بن الحسين بن أبي جعفر الطبري بسارية قالوا أخبرنا أبو علي نصر الله بن أحمد بن عثمان الخشنامي وأنا أبو حفص عمر بن محمد بن علي السرخسي بمرور أنا أبو علي الحسن بن علي بن محمد الوخشي ببلخ أنا أبو بكر أحمد بن الحسن الحيري ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم أنا الربيع بن سليمان أنا الشافعي الامام أنا بن عيينة عن بن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى ورفعنا لك ذكرك قال لا أذكر إلا ذكرت أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله.

أخبرنا أبو خليفة عبد الخالق بن علي الصوفي بهمدان ثنا أبو العلاء حمد بن نصر الحافظ إملاء علي

بن محمد بن أحمد بن عمر بن جميع ثنا محمد بن يوسف ثنا سليمان بن أحمد هو الطبراني ثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري بصنعاء ثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن أنس بن مالك رضه قال قال رسول الله إذا كان يوم القيامة جاء أصحاب الحديد وبأيديهم المحابر فيرسل الله عز وجل جبرائيل عليه السلام إليهم فيسألهم من أنتم وهو

أعلم فيقولون نحن أصحاب الحديث فيقول الله عز وجل لهم ادخلوا الجنة فطالما
كنتم تصلون على نبيي في دار الدنيا
ذكر الاسناد والرواة

ثم يقول له المستملي من ذكرت أو من حدثك رحمك الله فيقول المملي ثنا
فلان وينسب شيخه الذي يريد أن يروي عنه حتى يبلغ بنسبه منتهاه.
أخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد بن عبد الله السنجي بنواحي مرو وأندخوذ
بقراءتي عليه أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد المؤذن بنيسابور أنا أبو سعيد
محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ثنا
العباس بن محمد الدوري ثنا شاذان ثنا سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري ثور
بني تميم وحدثنا شعبة بن الحجاج أبو بسطان مولى الأزدي وحدثنا شريك بن
عبد الله بن شريك بن الحار النخعي وحدثنا عبد الله بن المبارك الخراساني
وحدثنا الحسن بن صالح بن حي الهمداني ثم الثوري ثور همدان
ويترحم على شيخه ويدعو له.

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر الخطيب بقصر الريح قال أنا أبو محمد
الحسن بن أحمد الحافظ قال أنا أبو بشر عبد الله بن محمد الهاروني قال أنا أبو
سعد عبد الرحمن بن محمد الإدريسي الحافظ قال حدثني محمد بن أبي سعيد
الحافظ السرخسي بسمرقند قال ثنا محمد بن زكريا بن الحسين النسفي بسمرقند
قال ثنا أحمد بن عمر بن هارون البخاري قال ثنا حبان بن موسى قال رأيت بن
المبارك في المنام فقلت له يا با عبد الرحمن لست أملك لك إلا الدعاء فقال
وهل تملك لنفسك غير ذلك عز وجل
ولا يروى عن شيخ واحد بل يروى عن جماعة من شيوخه ولو روى كل
إسناد عن شيخ آخر كان أحسن.

أخبرنا أبو المعالي أحمد بن منصور بن المؤمل بقراءتي عليه ببغداد أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن النصور البزاز أنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص قال قرئ على أبي عبيد القاسم بن إسماعيل المحاملي ثنا الحسن بن السكين البلدي أبو منصور ثنا إبراهيم بن إسحاق الطالقاني ثنا ضمرة بن ربيعة الرملي عن عبد الله بن شوذب قال مثل الذي يروى عن عالم واحد كمثل رجل له امرأة إذا حاضت نقي ولا يروى إلا عن الثقات.

حدثنا أبو الفضل محمد بن بنيمان بن يوسف الأشناني من لفظه بهمدان أنا جدي أبو العلاء حمد بن نصر الحافظ أنا أبو محمد هارون بن طاهر بن كاهلة الهمداني أنبأنا أبو الفضل صالح بن أحمد بن صالح الحافظ ثنا أبو عبد الله الحسين بن علي ثنا عبد الرحمن بن محمد ثنا محمد بن يحيى أخبرني زينج محمد ابن عمرو قال سمعت بهز بن أسد يقول إذا ذكر له الاسناد شهادات العدول فيه شئ قال هذا فيه عهدة ويقول لو أن لرجل على رجل عشرة دراهم ثم جحده لم يستطع أخذها منه إلا بشاهدين عدلين فين الله أحق أن يؤخذ فيه بالعدول.

أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن علي بن محمود الزوزني ببغداد أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله الخطيب بصريفيين أنا أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن حبابة البزاز ثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ثنا إسحاق بن إبراهيم المروزي ثنا سفيان هو بن عيينة عن مسعر عن سعد بن

إبراهيم قال لا تحدث عن رسول اله صلى الله عليه وسلم إلا عن الثقات.
أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل الحافظ بإصبهان قال
قرأت على أبي بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى الحافظ عن أبي حازم عمر
ابن أحمد العبدوي أنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا أحمد بن محمد بن
رزينة ثنا أحمد بن محمد بن عاصم الرازي ثنا عباد بن يعقوب أنا يحيى بن يعلى
عن عمرو بن شمر عن جابر قال قلت لأبي جعفر أقيد الحديث إذا سمعت
قال إذا سمعت حديثاً من ثقة خير مما في الأرض من ذهب وفضة.
أخبرنا أبو الفتح محمد بن أحمد بن عمر بن البحري الامام بالأنبار أنا أبو
طاهر محمد بن أحمد بن أبي الصفر اللخمي أنا أبو الحسن محمد بن المغلس البزاز
بمصر أنا الحسن بن رشيق العسكري ثنا أحمد بن جعفر الخرائطي بالرملة ثنا
عبد الله بن أيوب المخرمي ثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد ثنا سفيان
عن بن عون عن محمد بن سيرين قال إن هذا العلم دين فانظروا عمن
تأخذونه ذهب العلم وبقي منه غبرات في أوعية سوء
ويجتنب الرواية عن الضعفاء والمخالفين من أهل البدع والأهواء.
أخبرنا أبو بكر محمد بن الفضل الخاني بإصبهان أنا أبو الحسن علي بن
محمد بن أحمد الحسناباذي أنا أحمد بن موسى الحافظ ثنا محمد بن إسحاق ثنا
عبد الله بن ناجية ثنا عبد القدوس بن محمد الحبحابي ثنا محمد بن إبراهيم
الشامي ثنا سويد بن عبد العزيز عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله
ابن أبي قتادة عن أبيه رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هلاك أمتي في ثلاث

في القدرية والعصبية ورواية عن غير ثبت.
أخبرنا أبو الفرج ظهير بن أبي سعد بن علي القنطري وضوء النهار بنت
محمد بن طاهر المقدسي بقراءتي عليهما بهمذان قالاً أنا أبو الفتح عبدوس بن
عبد الله الهمذاني أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن حمدوية الطوسي ثنا محمد بن
يعقوب الأصم ثنا أبو عتبة أحمد بن الفرج الحمصي ثنا بقية بن الوليد عن أبي
العلاء عن مجاهد عن بن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هلاك أمتي في العصبية والقدرية والرواية من غير ثبت.
أخبرنا محمد بن الفضل الأصبهاني أنا علي بن أبي عيسى أخبرنا أحمد بن
موسى ثنا دعلج بن أحمد ثنا أحمد بن علي الأبار ثنا عبد الله بن عون ثنا عفيف
ابن سالم عن محمد بن عبد العزيز بن
عبد الرحمن بن عوف عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن قال ثلاث من توديع الإسلام
القدرية والعصبية والرواية عن غير
ثقة.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر الحافظ ببغداد أنا إسماعيل
ابن مسعدة الإسماعيلي أنا حمزة بن يوسف الحافظ أنا عبد الله بن عدي القطان ثنا
محمد بن أحمد بن حماد
ثنا محمد بن خلف ثنا عبد الله بن يوسف ثنا بن لهيعة
عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي الأسود عن المنذر بن الجهني وكان قد دخل في
هذه الأهواء ثم رجع فسمعتة يقول اتقوا الله وانظروا عنم تأخذون هذا العلم
فإننا كنا ننوي الآخر أن نروي لكم ما يضلكم.
أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر الشاهد قرأت عليه بنحوار الري أنا أبو أحمد
عبد الرحمن بن إسحاق العامري أنا أبو عمرو أحمد بن أبي الفراتي أنا أبو موسى

عمران بن موسى ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله بن خبيق حدثني أحمد بن
يوسف بن أسباط سمعت أبي يقول ما أبالي سألت صاحب بدعة عن ديني أو
زني

الفصل الرابع

استحباب رواية المشاهير والعدول عن الغرائب والمناكير.

أخبرنا أبو الفضل محمد بن ناصر بن محمد بنعلي الحافظ من لفظه
بيغداد أنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي أنا أبو الحسن علي بن أحمد
بن علي الأديب أنا أبو عبد الله أحمد بن إسحاق القاضي أنا أبو محمد الحسن بن
عبد الرحمن ثنا أحمد بن محمد بن شاذان التستري ثنا الحسن بن سلام قال كان
عبد الله بن داود إذا حدثنا بحديث جيد قال هذا الحديث كالجواهر هذا لم
يتغير.

أخبرنا أبو بكر محمد الفضل الخاني بإصبهان أنا أبو الحسن علي بن
محمد الحسناباذي أنا أحمد بن موسى الحافظ ثنا أحمد بن محمد بن عاصم ثنا
عمران بن عبد الرحيم ثنا إسحاق بن بشر قال قال بن المبارك ليس جودة
الحديث قرب الإسناد جودة الحديث صحة الرجال.

أخبرنا أبو طاهر محمد بن إبراهيم الطرازي بإصبهان أنبأنا أحمد بن مهدي
السلامي أنا أبو القاسم عبد العزيز علي الأزجي أنا عمر بن محمد بن إبراهيم
القاضي ثنا أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث إملاء ثنا محمد بن مصفى
سمعت بقية بن الوليد يقول سمعت شعبة يقول اكتبوا المشهور عن المشهور.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي الشاهد ببغداد ثنا أبو بكر أحمد بن علي الثابتي من لفظه أنا الحسن بن محمد بن علي البلخي أنا محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان الحافظ ببخارا سمعت أحمد بن سهل بن حمدوية يقول سمعت سهلا المتوكل يقول سمعت محمد بن عمر التيمي بسكن البصرة قال سمعت مالك بن أنس يقول شر العلم الغريب وخير العلم الظاهر الذي قد رواه الناس.

أخبرنا أبو البدر إبراهيم بن محمد بن منصور القطيعي بكرخ بغداد أنا إسماعيل بن مسعدة الامام أنا حمزة بن يوسف الحافظ أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ حدثنا جعفر بن محمد بن الحسن المستفاض الفريابي حدثني بشر بن الوليد سمعت أبا يوسف من طلب الدين بالكلام تزندق ومن طلب غريب الحديث كذب ومن طلب المال بالكيمياء أفسس.

أخبرنا أبو القاسم علي بن طراد بن محمد الوزير الزينبي ببغداد أنا أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة الإسماعيلي أنا أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمي بجرجان سمعت محمد بن محمد بن حكيم يقول سمعت شيران بن موسى الرامهرمزي سمعت بندارا يقول من طلب الأغراب في الحديث لم ينبل.

أخبرنا أبو نصر حمد بن عمر بن محمد الحافظ بإصبهان وأبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر الحافظ ببغداد قالا أنا إسماعيل بن أبي الفضل الجرجاني أنا حمزة بن يوسف السهمي أنا عبد الله بن عدي القطان ثنا عبد الوهاب بن أبي عصمة العكبري ثنا أحمد بن أبي يحيى سمعت أبا عبد الله أحمد بن حنبل غير مرة يقول لا تكتبوا هذه الأحاديث الغرائب فإنها مناكير وعامتها عن الضعفاء.

أخبرنا أبو بكر محمد بن أبي طاهر النصري بباب الشام ثنا أبو بكر أحمد

بن علي بن ثابت الحافظ أنا القاضي أبو محمد الحسن بن الحسين بن رامين
الاستراباذي سمعت خلف بن محمد بن إسماعيل الخيام بيخارا يقول سمعت أبا
عبد الرحمن بن أبي الليث يقول سمعت عبد الرحمن بن بشر بن الحكم يقول
سمعت عبد الرزاق كنا نرى أن غريب الحديث خير فإذا هو شر.
أخبرنا أبو سعد أحمد محمد بن أحمد السليمانى قرأت عليه بالأجفر أنا أبو
بكر محمد بن علي الأصبهاني أنا أحمد بن موسى الحافظ ثنا أحمد بن الحسين
بن أحمد البصري ثنا أحمد بن عمرو بن عبد الخالق ثنا مفرج بن شجاع ثنا
مصعب بن المقدم عن داود الطائي عن الأعمش عن بن عون عن إبراهيم قال
كانوا يكرهون إذا اجتمعوا أن يخرج الرجل أحسن ما عنده
قال رضى عنى إبراهيم بالأحسن الغريب غير المألوف
يستحسن أكثر من المشهور المعروف وأصحاب الحديث يعبرون عن المناكير بهذه
العبارة ولهذا قال شعبة بن الحجاج فيما حدثنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن
الفضل الامام إملاء بإصبهان أنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن الطيوري
بيغداد أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد العتيقي أنا أبو عمر محمد بن
العباس بن حيويه الخزاز ثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث ثنا محمد بن عثمان
بن أبي صفوان الثقفي ثنا أمية بن خالد قال قيل لشعبة ما لك لا تروي عن
عبد الملك بن أبي سليمان وهو حسن الحديث فقال من حسنه فررت
أنشدنا أبو سعد محمد بن الهيثم بن محمد السلمي بإصبهان لنفسه وكتب
لي بخطه
لا ترو غير الواضح المشهور من قول النبي الأريحي الأبطحي
ودع الغرائب والمناكير التي في الحشر إن نوقشت فيها تستحي

ولا يروى ما لا يحتمله عقول العوام.

كتب إلي أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد يذكر أن أبا نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ أخبرهم ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن علي الأزدي الكوفي أحمد بن حازم بن أبي غرزة حدثنا عبيد الله يعني بن موسى عن معروف بن خربوذ عن أبي الطفيل سمعت عليا رضه يقول أيها الناس تحبون أن يكذب الله ورسوله حدثوا الناس بما يعرفون ودعوا ما ينكرون. أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي النصري بباب الشام ثنا أحمد بن علي بن ثابت الخطيب أنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال قال بن مسعود أن الرجل ليحدث فالحديث فيسمعه من لا يبلغ عقله فهم ذلك الحديث فيكون عليهم فتنة ومن أنفع ما يملي الأحاديث الفقهية التي تفيد معرفة الأحكام الشرعية من العبادات وما تعلق بحقوق المعاملات.

أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسن الحافظ قرأت عليه بعسفان أنا أبو العباس أحمد بن محمد بن إبراهيم الوزواني أنا أبو بكر أحمد بن موسى الحافظ ثنا محمد بن أحمد بن مخلد بن أبان ثنا أحمد بن الهيثم بن خالد ثنا هانئ بن يحيى ثنا يزيد بن عياض عن صفوان بن سليم عن سليمان بن يسار عن أبي هريرة رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عبد الله بشيء أفضل من فقهه في دين قال أبو هريرة ولأن أفقه ساعة أحب إلي من أن أحيى ليلة أصلها حتى أصبح ولفقيه أشد على الشيطان من ألف عابد وكل شيء له دعامة ودعامة الدين الفقه

أحاديث الترغيب في الفضائل
ويستحب إملاء أحاديث الترغيب في فضائل الاعمال وما يحث على الخير
والذكر ويزهد في الدنيا.

أخبرنا أبو طاهر بن محمد بن عبد الله السنجي بمرورنا أخبرنا أبو
عبد الله إسماعيل بن عبد الغافر الفارسي بنيسابور أنا أبو محمد الحسن بن محمد
الصفار ثنا أبو العباس الوليد بن بكر الأندلسي ثنا علي بن أحمد بن زكريا
الهاشمي بأطرابلس المغرب قال أبو مسلم صالح بن أحمد بن عبد الله بن صالح بن
مسلم العجلي حدثني أبي أحمد حدثني أبي عبد الله قال قال عمرو بن قيس وجدنا
أنفع الحديث لنا ما نفعنا في أمر آخرتنا من قال كذا فله كذا
وإذا روى المملي حديثا فيه كلام غريب فسرره أو معنى غامض بينه
وأظهره.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر الشاهد قرأت عليه بخوار الري أنبأنا أبو
بكر أحمد بن الحسين البيهقي الحافظ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ
سمعت إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعراني يقول سمعت جدي يقول
سمعت يحيى بن أكثم يقول قال أبو أسامة تفسير الحديث خير من سماعه.
أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر الخطيب بقصر الريح أنا أبو محمد الحسن بن
أحمد الحافظ أنا أبو بشر عبد الله بن محمد الهاروني أنا أبو سعد عبد الرحمن بن
محمد الاستراباذي حدثني محمد بن الحسين الحاكم بمرورنا محمود بن عبد الله
المروزي ثنا يحيى بن أكثم القاضي ثنا حماد بن أسامة سمعت سفيان الثوري
يقول تفسير الحديث خير من الحديث.

أخبرنا أبو منصور محمد بن عبد الملك الدباس ببغداد أنبأنا أحمد بن علي الثابتي حدثني عبد الله بن أحمد بن علي السوذرجاني أنا محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مندة أنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الطرسوسي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا محمد بن بشار قال قال عبد الرحمن بن مهدي لو استقبلت من أمري ما استدبرت لكتبت بجنب كل حديث تفسيره.

أخبرنا أبو بكر محمد بن القاسم بن المظفر القاضي بالموصل في جامعها أنا أبو بكر أحمد بن علي بن خلف الشيرازي بنيسابور أنا أبو طاهر محمد بن محمد ابن محمش الزيايدي أنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا أبو أحمد محمد ابن عبد الوهاب بن حبيب العبدي سمعت أبي يقول كنا عند سفيان بن عيينة فحدثنا بحديث الزهري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استنشق فلينثر ومن استجمر

فليوتر قال سفيان لا تدرون ولا تسألون قال رجل من عرض ترضى يقول مالك فقال سفيان ألا تعجبون من هذا يقول لي ترضى بقول مالك أو تدري ما مثلي ومثل مالك إنما مثلي ومثل مالك كما قال جرير وابن اللبون إذا ما لز في قرن لم يستطع صولة البزل القناعيس فما قال مالك قال قال هو الاستنجاء قال فهو كما قال.

أخبرنا أبو علي الحسين بن علي الشحامي بمرورنا أنا أحمد بن أبي الحسن الأديب أنا أبو طاهر بن محمش الامام أنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب بن الفراء ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن أبي التياح قال قال مطرف أتى على الناس زمان وخيرهم في دينهم المتأني قال أبو أحمد بن الفراء سألت علي بن عثمان عن تفسير هذا الحديث فقال كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه فإذا أمروا بالشئ سارعوا إليه وأما اليوم فينبغي للمؤمن أن

يتبين فلا يقدم إلا على ما يعرف رحمه الله

ولا يجوز للمملي أن يفسر إلا ما عرف معناه وأما مل لم يعرفه فيلزمه السكوت عنه.

أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد الأزجي ببغداد أنبأنا أحمد ابن علي الحافظ أنا محمد بن أحمد بن رزق أنا عثمان بن أحمد الدقاق ثنا حنبل ابن إسحاق ثنا الحميدي ثنا سفيان قال قال رجل للزهري يا أبا بكر قول النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا من لطم الخدود وليس منا من لم يوقر كبيرنا ما معناه فقال

الزهري من الله العلم وعلى الرسول البلاغ وعلينا التسليم.

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن عمر الدمشقي الحافظ في كتابه إلي أن أبا بكر أحمد بن علي البغدادي أخبرهم بدمشق أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق أنا عثمان بن أحمد الدقاق ثنا حنبل بن إسحاق ثنا هارون بن معروف ثنا ضمرة عن بن شوذب عن مطر وسأله رجل عن حديث فحدثه فسأله عن تفسيره فقال لا أدري إنما أنا زاملة فقال له الرجل جزاك الله من زاملة خيرا فإن عليك من كل حلو وحامض.

سمعت أبا القاسم زاهر بن طاهر الشحامي مذاكرة يقول سئلت بهمدان عن معنى حديث فأمسكت وقلت أنا محدث ولست بمفسر.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي الشاهد في كتابه إلي أن أبا إسحاق إبراهيم بن عمر البرمكي أجاز لهم أنا عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان العكبري ثنا محمد بن أيوب بن المعافى قال قال إبراهيم الحربي قيل لأحمد في الحديث ما لا يبدي أيش معناه قال بغم كثير ومن يتعاطى معنى ذلك يخطئ كثيرا الا بأثر

رفع الصوت بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
وإذا انتهى المملي في الاسناد إلى ذكر رسول الله صلى الله
عليه وسلم استحبه له الصلاة عليه رافعا صوته بذلك وهكذا يفعل في كل حديث عاد
فيه ذكره.

حدثنا أبو القاسم علي بن الحسن الشافعي من لفظه بصنعاء أنا أبو الحسن
علي بن الحسن الموازيني أنا أبو الحسين محمد بن عبد الرحمن التميمي ثنا أبو بكر
يوسف بن القاسم الميانجي أنا أبو يعلى أحمد بن علي التميمي ثنا سريج بن
يونس ثنا بن أبي فديك عن سلمة بن وردان عن أنس بن مالك رضه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أتاني جبرائيل عليه السلام فقال من صلى عليك
صلاة

واحدة صلى الله عليه عشرا ورفعه عشر درجات.

حدثنا أبو طالب عبد الكريم بن عبد المنعم بن هبة الله الطرسوسي من
لفظه بجامع حلب ثنا والدي ثنا أبو صالح محمد بن المهذب بن علي المعري من
لفظه ثنا جدي أبو الحسين علي بن المهذب بن أبي حامد المعري ثنا أبو بكر محمد
بن هارون بن مالك الدينوري حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن سنان السعدي
ثنا هانئ بن يحيى ثنا يزيد بن عياض الليثي عن سعيد المقبري عن أبي هريرة
رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي في كتاب لم تزل الملائكة
يستغفرون له ما دام ذكرى في ذلك الكتاب.

كتب إلي أبو محمد عبد الله بن أحمد الحافظ يذكر أن أبا الحسن علي بن
الحسين التغلبي أخبرهم بدمشق أنا أبو القاسم تمام بن محمد الرازي الحافظ أنا
الميمون عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن راشد ثنا القاسم بن علي بن أبان
بن العلاف ثنا عبد السلام بن عبد الحميد امام مسجد حران قال قال وكيع بن

الجراح لولا الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ما حدثت
أخبرنا أبو محمد سهل بن عبد الرحمن بن أحمد بن سهل السراج
بطيسفون أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد المديني إجازة إن لم يكن سماعا
أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي قدم علينا أنا أبو الحسن محمد بن أبي
إسماعيل العلوي سمعت الفضل بن محمد يقول قلت لحائك أبو من قال أبو
محمد صلى الله عليه وسلم قلت له ويحك وضعت الصلاة في غير موضعها.
ويحكى أن الفضل بن موسى السيناني الامام سأل رجلا فأجابه بهذا أنا به
أبو طاهر محمد بن إبراهيم الطرزي بإصبهان أنبأنا أحمد بن مهدي السلامي
أخبرني علي بن أحمد بن محمد بن الحسين الجرجاني في كتابه إلي ثنا أبو أحمد
محمد

بن محمد بن مكى الجرجاني سمعت محمد بن يوسف الفربري يقول سمعت علي
بن خشرم يقول سمعت الفضل بن موسى قال لرجل ما كنتك قال أبو محمد صلى الله
عليه وسلم

قال وضعت الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في غير موضعها
عند ذكر الصحابة

وإذا انتهى إلى ذكر بعض الصحابة قال رضوان الله عليه أو رضي الله
عنه

والأصل في ذلك ما.

أخبرنا أبو منصور محمد بن عبد الملك الدباس ببغداد
أنبأنا أحمد بن علي الثابتي أنا الحسن بن أبي بكر أنا أحمد بن كامل القاضي ثنا أبو
علي يوسف بن محمد بن الحكم الخياط ثنا محمد بن خالد الختلي ثنا كثير بن
هشام الكلابي عن جعفر بن برقان عن محمد بن سوقة عن محمد بن المنكدر عن
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فالتفت إلى
أبي بكر فقال
يا أبا بكر أعطاك الله الرضوان الأكثر.

أخبرنا أبو الحسن محمد بن صرما الطحان بباب الأزج أنبأنا أبو بكر أحمد
ابن علي الحافظ أنا عبد الرحمن بن عبد الله الحربي أنا أحمد بن سلمان النجاد ثنا
أحمد بن يحيى الحلواني ثنا أبو عمرو فيض بن وثيق الثقفي حدثني عمر بن أبي
خليفة سمعت أبا بدر سمعت ثابت البناني يحدث عن أنس بن مالك رضه
عنه قال كنا جلوسا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقام غلام فأخذ نعله

فناوله فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أردت رضاء ربك رضي الله عنك قال
فاستشهد

كلام المملي على الحديث ووصفه إياه بالصحة والثبوت وغير ذلك من
الصفات والنعوت

يستحب للراوي أن ينبه على فضل ما يرويه ويبين المعاني التي لا يعرفها
إلا الحفاظ من أمثاله وذويه فإن كان الحديث عاليا أو صحيحا وصفه بذلك.
أخبرنا أبو منصور محمد بن أبي القاسم بن خيرون المقرئ ببغداد أنا أبو
بكر بن ثابت الخطيب إجازة أنا محمد بن أحمد بن رزق أنا عثمان بن أحمد الدقاق
ثنا حنبل بن إسحاق حدثني أبو عبد الله ثنا سفيان عن مسعر وشعبة عن عمرو
بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن علي رضه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يحجبه من قراءة القرآن شيء إلا أن يكون جنبا قال قال لي شعبة
ليس
أحدث بحديث أجود من هذا

كراهة إملال السامع واضجاره بطول إملاء المملي وإكثاره
ينبغي للمملي أن لا يطيل المجلس الذي يرويه بل يجعله متوسطا حذرا من
سامة السامع وملله وأن يؤدي ذلك إلى فتوره عن الطلب وكسله. فقال أبو
العباس محمد بن يزيد المبرد فيما بلغني عنه من أطال الحديث وأكثر القول فقد
عرض أصحابه للملال وسوء الاستماع ولأن يدع من حديثه فضلة يعاد إليها
أصلح من أن يفضل عنه ما يلزم الطالب استماعه من غير رغبة فيه ولا نشاط
له.

أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبيد الله الخطيبي بإصبهان أنا أبو
بكر أحمد بن الفضل الامام أنا أحمد بن موسى الحافظ ثنا إبراهيم بن محمد بن
إبراهيم ثنا محمد بن سليمان ثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان عن الأعمش عن أبي
وائل قال كنا جلوسا على باب عبد الله بن مسعود ننتظره فخرج إلينا فقال ما
يمنعني أن أخرج إليكم إلا كراهية أن أملككم والسامة عليكم إن رسول الله صلى الله
عليه وسلم

كان يتحولنا بالموعظة مخافة السامة علينا.

أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسن الحافظ قرأت عليه
بعسفان أنا أبو بكر محمد بن علي الأبهري أنا أبو بكر بن مردويه الأصبهاني
محمد بن أحمد بن سالم ثنا محمد بن إسحاق السراج ثنا محمد بن يحيى ثنا
عبد الرحمن بن مهدي ثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد قال كان قاص في بني
إسرائيل طول عليهم فمل وأملهم فلعن ولعنوا.

أخبرنا أبو المعالي محمد بن يحيى بن علي القرشي بدمشق أنا أبو القاسم
علي بن القاسم بن محمد القاضي بتنيس أنا أبو الحسن بن محمد بن أحمد
العتيقي قدم علينا بتنيس ثنا علي بن عمر بن أحمد الدارقطني من حفظه إملاء في

منزله ثنا الحسين بن إسماعيل الضبي ثنا أبو عبيد الله يحيى بن محمد بن السكن ثنا حبان بن هلال ثنا هارون المقرئ عن الزبير بن خريت عن عكرمة عن بن عباس رضي الله عنهما قال حدث الناس كل جمعة مرة فإن أتيت فمرتين فإن أتيت فثلاث مرار ولا تملل الناس فتقطع عليهم حديثهم أن تملهم ولا كن أنصت فإذا أمروك فحدثهم وهم يشتهونه.

أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك بن أحمد الأنماطي ببغداد أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله الصريفيني أنا أبو حفص عمر بن إبراهيم الكتاني أنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ثنا أبو خيثمة زهير بن حرب ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة عن أبي إسحاق سمعت أبا الأحوص يقول كان عبد الله يقول لا تملوا الناس.

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر الخطيب بقصر الريح أنا أبو محمد الحسن بن أحمد الحافظ بنيسابور أنا أبو بشر عبد الله بن محمد بن هارون النيسابوري بسمرقند أنا أبو سعد عبد الرحمن بن محمد الإدريسي الحافظ ثنا أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله بن حمزة البغدادي بسمرقند ثنا أبو بكر بن أبي العوام الرياحي ثنا أبو عامر العقدي ثنا أبو هلال الراسبي قال كان قتادة يقول الكلام تشبع منه كما تشبع من الطعام. أخبرنا بكر محمد بن عبد الباقي النصري بباب الشام ثنا أبو بكر أحمد ابن علي بن ثابت من لفظه أنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم سمعت العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي يقول سمعت أبي يقول المستمع أسرع ملالة من المتكلم قال رضىه وكان شيخنا السيد أبو المناقب محمد بن حمزة العلوي إذا قرأنا عليه وأطلقنا قال قوموا ما طال مجلس إلا وللشيطان فيه نصيب.

هذا من كلام محمد بن مسلم بن شهاب الزهري حدثنا أبو القاسم
إسماعيل بن محمد بن الفضل الحافظ إملاء من لفظه بإصبعه استملائي عليه
أنا أبو طالب أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الكندلاني أنا أبو سعيد محمد بن علي
بن عمرو النقاش ثنا محمد بن جعفر بن الحسين البغدادي ثنا أبو بكر عبد الله بن
سليمان بن الأشعث ثنا سلمة بن شبيب ثنا عبد الرزاق أنا معمر سمعت
الزهري يقول إذا طال المجلس كان للشيطان فيه نصيب.
أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر الخطيب بقصر الريح قال أنا أبو محمد
الحسن بن أحمد السمرقندي بنيسابور قال أنا أبو بشر عبد الله بن محمد بن
هارون النيسابوري بسمرقند قال أنا أبو سعد عبد الرحمن بن محمد بن محمد
الاستراباذي قال سمعت أبا الحسين محمد بن الحسين الإيزجي المذكر بسمرقند
يقول سمعت أبا القاسم إسحاق بن محمد بن الحكيم السمرقندي يقول خير الكلام
ما قل في الخطاب ودل على الصواب ولم يمل لفضل أطياب
ويختتم المجلس بالحكايات والنوادر.
أخبرنا أبو نصر سعد بن محمد بن إسماعيل النعيمي بأستراباذ أنا أبا
عمرو ظفر بن إبراهيم الخلالني أنبأنا أبو أحمد إبراهيم بن مطرف القاضي أنا أبو
سعد عبد الرحمن بن محمد الإدريسي في كتابه إلي من سمرقند ثنا محمد بن أحمد
ابن الغطريف بجرجان ثنا علي بإسحاق بن زاطيا ثنا الوليد بن شجاع ثنا محمد
ابن حمير عن النجيب بن السري قال قال علي بن أبي طالب رضه روحوا
القلوب وابتغوا لها طرف الحكمة فإنها تمل كما تمل الأبدان.

أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد الأصبهاني بفيد وأبو معشر رزق الله بن محمد بن عبد الملك بفوشنج وأبو محمد عبد الغني بن محمد بن سعد العسال ببغداد وأبو المظفر عبد الله بن طاهر الخياط ببلخ قالوا أنا علي بن محمد ابن علي المقرئ أنا عبد الملك بن محمد بن عبد الله القندي أنا أحمد بن إبراهيم ابن علي الكندي بمكة ثنا محمد بن جعفر بن سهل السامري ثنا علي بن داود القنطري ثنا عبد الله بن صالح ثنا الليث بن سعد حدثني أسامة بن زيد أنه سمع أبا حازم وحفص بن عبيد الله بن أنس يقولان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث

أصحابه عن أمر الآخرة فإذا رأهم قد كسلوا يعرف ذلك في وجوههم أخذ بهم في أحاديث الدنيا.

أخبرنا أبو الكرم المبارك بن مسعود الكرابيسي بمكة وأبو القاسم علي بن طراد الوزير ببغداد وأبو عبد الله الحسين بن نصر الجهني بالموصل وأبو المظفر عبد الله بن أبي المعالي الفارسي بسياه جرد قالوا أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد ابن العلاف أنا أبو القاسم بن بشران المعدل أنا أبو العباس بن الكندي ثنا أبو بكر الخرائطي ثنا الترقفي ثنا رواد بن الجراح ثنا سعيد بن عبد العزيز عن مكحول قال كان عمر رضه يحدث الناس فإذا رأهم قد تشاءبوا وملوا أخذ بهم في غراس الشجر.

أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك بن أحمد الحافظ ببغداد أنا أبو سعد محمد بن علي بن محمد الرستمي أنا أبو الحسين محمد بن الحسين القطان أنا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان الفسوي ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن رجل عن الزهري قال كان يقول لأصحابه هاتوا من أشعاركم هاتوا من حديثكم فإن الأذن مجة والقلب حمض.

أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الكريم الكعكي ببغداد أنا أبو الحسين بن

الطيوري أنا الحسن بن محمد الخلال ثنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان ثنا أحمد بن مروان المالكي بصر ثنا إبراهيم الحربي ثنا سليمان بن حرب قال كنا عند حماد بن زيد فحدثنا بأحاديث كثيرة ثم قال لتأخذوا في ابراز الجنة فحدثنا بحكايات.

سمعت أبا حفص عمر بن ظفر بن أحمد المغازلي ببغداد يقول سمعت أبا إياس عبد الله بن أبي الحسن البرداني يقول سمعت أبا القاسم واصل بن حمزة البخاري يقول سمعت أبا حامد أحمد بن ماما الأصبهاني ببخارا يقول سمعت البرقي يقول الحكايات حبوب تصطاد بها القلوب.

أخبرنا أبو البركات عمر بن إبراهيم بن حمزة الحسيني الامام بالكوفة أنبأنا أبو عبد الله بن علي العلوي ثنا محمد بن جعفر الخزاعي ثنا أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد بعسكر مكرم ثنا أبو بكر بن دريد وأحمد ابن محمد بن بكر البصري قالوا أنا عبد الرحمن بن أخي الأصمعي سمعت عمي يقول قال لي الرشيد استكثروا من هذه الحكايات فإنها نثرات الدر وربما كانت فيها الدررة التي لا قيمة لها

ثم يتبع الحكايات بالأناشيد والاشعار ويختم بها المجلس.

أخبرنا أبو القاسم الحسين بن الحسن الأسدي بدمشق أنا علي بن محمد بن علي المصيبي أنا عبد الرحمن بن محمد بن ياسر أنبأني والدي أنا عثمان بن محمد بن علان الذهبي ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا عباس بن الفضل العبدي ثنا هزيل بن مسعدة الباهلي عن محمد بن شعبة بن دخان عن رجل من أهل اليمن عن رجل من هذيل عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هذا الشعر جزل من كلام العرب يعطى به السائل وبه يكظم الغيظ وبه يبلغ

القوم في ناديهم.
أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين الطبري بسارية أنا أبو علي نصر الله بن أحمد
الخشنامي أنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ثنا محمد بن يعقوب الأصم أنا
الربيع بن سليمان أنا محمد بن إدريس الشافعي الامام أنا
إبراهيم بن سعد بن إبراهيم عن هشام بن عروة عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الشعر كلام
حسنه كحسن الكلام وقبيحه كقبيحه.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر الشاهد بنيسابور أنا أبو عثمان سعيد بن
محمد البحيري أنا أبو بكر محمد بن علي بن عمران بإسفران ثنا محمد بن الحسين
بن عمران ثنا أبو سعيد محمد بن عبد الحكم الادمي ثنا الحسن بن عرفة حدثني
المبارك بن سعيد عن عبد الله بن الوليد عن عبد الملك بن عمير عن بن عباس
رضي الله عنهما قال قال عمر بن الخطاب رضه تعلموا الشعر فإن فيه
محاسن تبتغى ومساوي تنفى وحكمة للحكماء ويدل على مكارم الأخلاق.
أخبرنا أبو بكر واقد بن أحمد بن محمد الجوزداني بإصبهان أنا إبراهيم بن
محمد بن إبراهيم الطيان أنا إبراهيم بن عبد الله التاجر أنا عمر بن أحمد بن علي
القطان ثنا محمد بن إسماعيل الحسناني ثنا وكيع ثنا أسامة بن زيد الليثي عن عكرمة
عن بن عباس رضي الله عنهما قال إذا قرأتم شيئاً فلم تدورا ما تفسيره فالتمسوه
في الشعر فإنه ديوان العرب.

أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر بن مهران اليمامي ببغداد وأبو بكر محمد
ابن شجاع بن إبراهيم اللفتواني بإصبهان قال أنا أبو عمرو عبد الوهاب بن محمد
ابن إسحاق العبدي أنا أبو محمد الحسن بن محمد بن برة المدني أنا أبو بكر أحمد
ابن محمد بن عمر بن أبان اللباني أنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد القرشي

ثنا نصر بن علي أخبرني أبي أنا شعبة قال كان قتادة يستنشدني الشعر فأقول أنشدك بيتا وتحدثني حديثا.

أخبرنا أبو الحسن أسعد بن أبي سعيد الخطيب بنيسابور أنا أبو سعيد محمد ابن عبد العزيز الصفار أنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي أنا عمر بن أحمد بن شاهين ثنا أحمد بن محمود الأنباري ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا ثنا مشرف ابن سعيد قال جرح بن عيينة وهو واجم فقال الا رجل ينشد شعرا يحدثنا حديثا فقام فتى من أقصى الناس فقال يا با محمد أنا فقال قل الله أنت فأنشد فواكبدي حتى متى أنا موجه لفقد حبيب أو تعذر إفضال فما العيش إلا أن نجود بنائل وإلا لقاء الأخ ذي الخلق العالي قال فسرى عن بن عيينة وزاد في مجلسهم.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي النصري بباب الشام ثنا محمد بن علي ابن محمد الهاشمي من لفظه أنا محمد بن الحسن بن المأمون ثنا أبو بكر بن الأنباري إملاء ثنا محمد بن المرزبان ثنا إسحاق بن محمد النخعي ثنا إبراهيم بن بشار ثنا سفيان بن عيينة قال جئنا يوما مسعرا فوجدناه فجلسنا فأطال الصلاة ثم انفتل إلينا بعدما صلى فتبسم وقال ألا تلك عزة قد أصبحت تقلب للبين طرفا غضيبا تقول مرضت فما عدتني وكيف يعود مريض مريضا فقلت أتشد مثل هذا الشعر بعد هذه الصلاة فقال مرة هكذا ومرة هكذا.

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد بن محمد بن المغازلي بواسط أنا
والذي سمعت أبا عبد الله بن أحمد بن سليمان الواسطي قدم علينا واسطا
يقول سمعت أبا عمرو بن الفلو يقول حكى لنا عن الباغندي أنه اجتاز به وهو
في حلقتة سارب بجامع المنصور وهو يملئ الحديث فاستحسنه فقال لمن يكتب عنه
اكتبوا في عروض الاملاء

وسادر مر بنا معرضا * يجرح ذا اللب بعينيه

يعجبني القلة في كفه * وقول ثلج يا غلاميه

فلما كان في الجمعة الأخرى يثرب عليه من الحلقة رقاع فأخذ الشيخ

منها رقعة فإذا فيها مكتوب بيتين من الشعر وهما

رعى الله إنسانا أعان بدعوة * خليلين كانا دائمين على العهد

إلى أن وشى واشى الهوى بنميمة * إلى ذلك من هذا فحال عن الود

فقال ليس هذا يوم إملاء هذا يوم دعاء ليعودا إلى إلفتهما

وإذا ذكر كلمة إلى أن يعيدها المستملي ويكتبها الطلبة فيستغفر الله سبحانه

وتعالى كي لا يكون فارغا.

أخبرنا أبو بكر محمد بن فرخ الحفصوني بمرور أنا أبو بكر أحمد بن الحسين

البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الرحمن السلمي وأبو بكر عبد الله بن

محمد بن محمد بن سعيد السكري قالوا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا

الحسن بن علي بن عفان ثنا أبو أسامة حدثني مالك بن مغول عن محمد بن

سوقه عن نافع عن بن عمر رضي الله عنهما قال إن كنا لنعد لرسول الله صلى الله عليه

وسلم في

المجلس يقول رب اغفر لي وتب علي إنك أنت التواب الرحيم مائة مرة.

حدثنا أبو الفضل محمد بن ناصر السلامي من لفظه ببغداد أنا المبارك بن عبد الجبار الصيرفي أنا علي الفالي أنا أحمد بن إسحاق القاضي أنا الحسن بن عبد الرحمن الخوزي ثنا سهل بن موسى ثنا عبد الله بن الصباح العطار ثنا أبو علي الحنفي ثنا قرّة بن خالد قال كان الحسن عند السكتة يعني إذا سكت عن الحديث يكون هجيره سبحانه الله وبحمده سبحانه الله العظيم وكان هجيري محمد بن سيرين إذا سكت عن الحديث أن يقول اللهم لك الشكر. أخبرنا أبو طاهر محمد بن إبراهيم الأصبهاني بها أنا أحمد بن مهدي السلامي أنا محمد بن أحمد بن رزق ومحمد بن الحسين بن الفضل قالاً أنا دعلج ابن أحمد أنا أحمد بن علي الأبار ثنا عثمان بن طالب ثنا عارم عن حماد بن زيد قال كان يونس يعني بن عبيد يحدث ثم يقول استغفر الله أستغفر الله صلى الله عليه وسلم

ما سن في المجلس عند انقضائه من الاستغفار والحمد لله على الآية. أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي النصري بباب الشام ثنا أبو بكر أحمد ابن علي بن ثابت الحافظ من لفظه أنا أبو بكر البرقاني قال قرأنا على عمر بن بشران حدثكم محمد بن إسماعيل البندار ثنا أبو غسان يعني مالك بن سعد القيسي ثنا روح ثنا شعبة عن قتادة في قوله وسبح بحمد ربك حين تقوم قال من كل مجلس.

أخبرنا أبو محمد جابر بن محمد بن جابر الحافظ في مسجد أبي الأسود الدولي بالبصرة ثنا أبو يعلى أحمد بن محمد العبدى ثنا أبو عبد الله بن دامة الشاهد ثنا عبد الله بن أحمد بن إبراهيم يعرف بابن المنتعل ثنا أبو يعلى محمد بن زهير بن الفضل ثنا يحيى بن حاتم ثنا شبابة ثنا ورقاء عن بن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى وسبح بحمد ربك حين تقوم قال من كل مجلس.

أخبرنا الإمام أبو الفتح محمد بن عبد الرحمن الخطيب بمرور أنا أبو الفضل محمد بن أحمد بن أبي الحسن العارف أنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ثنا محمد بن الحكم أنا أبي وشعيب قالوا ثنا الليث عن بن الهاد عن يحيى بن سعيد عن زرارة وابن زرارة عن عائشة رضي الله عنها قالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم من مجلس إلا قال سبحانك اللهم

وبحمدك لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك فقلت يا رسول الله ما أكثر ما تقول هؤلاء الكلمات إذا قمت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا يقولهن أحد حين

يقوم من مجلسه إلا غفر له ما كان في ذلك المجلس.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر الشحامي بمرور أنا أبو بكر أحمد بن الحسين الحافظ أنا أحمد بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ثنا محمد بن إسحاق الصغاني أنا أبو سلمة الخزاعي أنا خلاد بن سليمان الحضرمي وكان من الخائفين ثنا خالد بن أبي عمران بن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت ما جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسا ولا تلا قرآنا ولا صلى صلاة

إلا ختم ذلك بكلمات فقلت يا رسول الله أراك ما تجلس مجلسا ولا تتلو قرآنا ولا تصلي صلاة إلا ختمت بهؤلاء الكلمات قال نعم من قال خيرا كن له طائعا على ذلك الخير ومن قال سوء كانت كفارة له سبحانك اللهم وبحمدك لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك.

أخبرنا أبو رشاد أحمد بن محمد بن القاسم الأخرسي بمرور أنا القاضي أبو القاسم محمود بن محمد الحافظ الصوفي بأخسيكت أنا أبو عبيد محمد بن سليمان القاضي أنا أبو سعيد الخليل بن أحمد القاضي ثنا بن منيع ثنا علي يعني ابن الجعد أنا إسرائيل عن جعفر بن الزبير عن القاسم عن أبي أمامة رضه عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جلس مجلسا فأراد أن يقوم استغفر عشرا إلى خمس عشرة.

أخبرنا أبو منصور موهوب بن أحمد بن الخضر الجواليقي وأبو المكارم المبارك بن علي بن عبد العزيز السمذي ببغداد قال الجواليقي أخبرنا وقال السمذي أملى علينا أبو القاسم علي بن أحمد بن البصري أنا عبيد الله بن محمد ابن أحمد المقرئ ثنا محمد بن يحيى الصولي ثنا الفضل بن الحباب ثنا محمد بن سلام قال كنا إذا جلسنا إلى يونس عن بن عبيد مضت في مجلسه مدائح ومثالب ومراث وعزات وكان إذا فرغ يقول والله لألقين على ما مضى الدامغات سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله. أخبرتنا فاطمة بنت أبي حكيم عبد الله بن إبراهيم الخبري ببغداد قالت أنا الرئيس أبو منصور علي بن الحسن بن الفضل الكاتب ثنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن عبد الله بن خالد الكاتب من لفظه أنا أبو محمد علي بن عبد الله بن المغيرة الجوهري ثنا أبو حفص عمر بن عبد الله بن جميل العتكي ثنا العباس بن الفرج الرياشي ثنا الأصمعي قال وكان جرير ينشد ثم يقول لأزيلن عليك ما يسوءك قال ثم يذكر الله عز وجل فيقول سبحان الله والحمد لله. أخبرنا أبو الحسن أسعد بن عبد الواحد الصوفي بنيسابور أنا أبو سعيد محمد بن عبد العزيز الصفار أنا محمد بن الحسين السلمي أنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن سعيد الرازي ثنا العباس بن حمزة ثنا أحمد بن أبي الحواري سمعت سفيان بن عيينة يقول الأواب الحفيظ إن شاء الله الذي لا يجلس مجلسا فيقوم منه حتى يستغفر

المعارضة بالمجلس المكتوب وإتقانه وإصلاح ما أفسد منه زيغ القلم وطغيانه.
أخبرنا أبو القاسم عبد الكريم بن الحسن المنقري وأبو الفتوح عبد الله بن
علي الخركوشي بقراءتي عليهما بنيسابور قالاً أنا أبو القاسم إسماعيل بن زاهر
النوقاني أنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنا أبو محمد
عبد الله بن جعفر بن درستويه النحوي ثنا أبو يوسف يعقوب بن سفيان الفارسي
ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم هو دحيم ثنا عبد الله بن يحيى هو المعافري مصري
عن نافع بن يزيد عن عقيل بن خالد عن الزهري عن بن سليمان بن زيد بن
ثابت عن أبيه عن جده زيد بن ثابت رضه قال كنت أكتب الوحي عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان إذا أنزل عليه أخذته برحاء شديدة وعرق عرقاً
مثل

الجمان ثم سري عنه فكنت أدخل عليه يقطعه القتب أو كسره فأكتب وهو يملي
علي فما أبرح حتى تكاد تنكسر رجلي من ثقل القرآن وحتى أقول لا أمشي على
رجل أبدا فإذا فرغت قال اقرأه فأقرأه فإن كان فيه سقط أقامه ثم أخرج به
إلى الناس.

أخبرنا أبو جعفر حنبل بن علي البخاري بهراة أنا أبو الفتوح ناصر بن
الحسين الامام بسجستان أنا أبو القاسم علي بن طاهر الشروطي أنا أبو عمر محمد بن
أحمد بن

محمد بن سليمان النوقاتي ثنا الحصين بن عمر ثنا أبو طلق ثنا
عيسى بن أحمد العسقلاني ثنا إسحاق بن الفرات المصري عن بن الدراوردي
عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن عطاء بن يسار أن رجلاً كتب عند النبي
صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم كتبت قال نعم قال عرضته قال
لا قال لم
يكتبه حتى تعرضه فيصح.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر الدمشقي وأبو البدر إبراهيم بن محمد
ابن منصور القطيعي ببغداد قالاً أنا إسماعيل بن مسعدة الامام أنا حمزة بن

يوسف الحافظ أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا محمد بن زهير الأبلي ثنا نصر بن علي ثنا الأصمعي وأنا غالباً أبو عبد الله الحسين بن علي الخياط ببغداد أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن النقور البزاز أنا أبو طاهر محمد ابن عبد الرحمن الذهبي ثنا عبيد الله بن عبد الرحمن السكري ثنا أبو يعلى المنقري ثنا الأصمعي ثنا نافع بن أبي نعيم قال قلت لنافع مولى بن عمر إنهم قد كتبوا حديثك قال فليأتوني حتى أقيمه لهم واللفظ لنصر بن علي الجهضمي.

أخبرنا أبو الخير عبد السلام بن محمود الحسناباذي بإصبهان أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن أبي عيسى الحسناباذي أنا أحمد بن موسى الحافظ حدثني عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن سياه ثنا أبو يحيى ثنا أبو الخزرج الحسن بن الزبرقان ثنا إسماعيل بن عياش عن هشام بن عروة عن أبيه أنه كان يكتب العلم للناس ويعارضه لهم.

أخبرنا أبو طالب علي بن عبد الرحمن القاضي من أهل صور في منزله أنا علي بن الحسن المصري بالفسطاط أنا عبد الرحمن بن عمر الشاهد أنا أحمد بن محمد بن زياد البصري ثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي ثنا عفان ثنا أبان يعني العطار ثنا يحيى بن أبي كثير يقول مثل الذي يكتب ولا يعارض مثل الذي يدخل الخلاء ولا يستنجي.

أخبرنا أبو محمد سفيان بن إبراهيم التكمي وأبو علي شرف بن عبد المطلب الحسيني بإصبهان قالاً أنا أبو الحسين أحمد بن عبد الرحمن الذكواني أنا أحمد بن موسى الأصبهاني ثنا عبد الخالق بن الحسن بن محمد ثنا محمد بن سليمان بن الحارث ثنا محمد بن موسى بن أبي نعيم ثنا أبان بن يزيد سمعت يحيى بن أبي كثير يقول مثل الذي يكتب ولا يعارض مثل الذي يقضي حاجته ولم يستنج بالماء.

أخبرنا أبو الخير عبد السلام بن محمود الوراق بحروان أنا علي بن محمد
ابن أحمد العيسوي أنا أحمد بن موسى الحافظ ثنا أحمد بن إسحاق ثنا الحسين بن
إدريس التستري ثنا محمد بن المهلب الديباجي ثنا إسماعيل بن عياش عن هشام
ابن عروة قال قال لي أبي كتبت قلت نعم قال عارضت قلت لا قال لم تكتب.
أنشدنا أبو حفص عمر بن عثمان بن الحسين الجنزي لفيه بمرو
عارض كتابك بعدما حررته فالخط غير معارض لم يكتب
وإذا كتبت مقابلا ومصححا سهلت تلاوته على الغر الغبي
ما قيل في فوات المجلس والإعادة
جرت العادة في الحديث بكرة تكرير ماضيه واستثقال الإعادة لفائته
ومتفضيه حتى قال بعض الشعراء يخاطب أحد الثقلاء فيما. أخبرنا أبو بكر محمد
ابن عبد الباقي النصري بباب الشام قرأت عليه أنبأنا أبو القاسم علي بن المحسن
التنوخى أنشدنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان أنشدنا نبطويه من أبيات
خل عنا فإنما أنت فينا واو عمرو أو كالحديث المعاد.
والمحفوظ عن أبي بكر محمد بن مسلم بن شهاب الزهري ما أخبرنا أبو
القاسم عبد الله بن محمد بن عبيد الله المصري بإصبهان أنا أبو بكر أحمد بن
الفضل الامام أنا أبو بكر أحمد بن موسى الحافظ ثنا عبد الرحمن بن الحسن ثنا
إبراهيم بن الحسين ثنا مصرف بن عمرو ثنا يونس بن بكير ثنا محمد بن إسحاق
قال دخلنا على الزهري أنا وابن أبي ذئب ومالك بن أنس فقلنا يا أبا بكر إن
حديثا سمعناه منك لم نعه فقال إعادة الحديث أثقل من نقل الصخر اما أن تعوا
عني وإما أن تذهبوا وتدعوني.

أنشدنا أبو القاسم ظاهر بن أبي غالب المساميري ببغداد أنشدنا أبو محمد
جعفر بن أحمد بن الحسين السراج لنفسه
قسما بأزواج النبي * أولي النزاهة والطهارة
إن الحديث أعيده * لأشد من نقل الحجارة.
سمعت أبا بكر محمد بن أحمد بن علي الأصبهاني المفيد يقول سمعت
بعض المشائخ يقول لا تجعل الإعادة عادة.
سمعت الرئيس أبا الحسن علي بن هبة الله بن عبد السلام الكاتب ببغداد
يقول حضرت عند الشيخ الزاهد أبي علي محمد بن محمد بن أحمد بن المسلمة في
جامع القصر فوجدت بعض أصحابه يقرأ عليه جزء من الحديث وقد فاتني منه
أحاديث فبعد فراغ القارئ من الجزء قلت له أعد لي ما فاتني فقال الشيخ أبو
علي بن المسلمة رضه سمعت أبا الحسن علي بن أحمد بن عمر بن
حفص الحمامي المقرئ رحمه الله يقول كنت عند أبي بكر محمد بن الحسن
النقاش المقرئ وجاءه رجل وقد فاته بعض الجزء فأراد إعادته فسمعت
النقاش يقول سمعت إدريس بن عبد الكريم الحداد يقول سمعت هارون بن
معروف يقول سمعت زيد بن هارون يقول سمعت سفيان الثوري يقول من
غاب خاب وأكل نصيبه الأصحاب ولم يعد لحديثا يعني النقاش.
أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك قرأت عليه في داره أنا
أبو الحسن علي بن محمد بن أبي يعلى بن الجلابي في كتابه إلي من واسط
أنا أبو الحسن أحمد بن المظفر بن أحمد الشافعي أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن
عثمان المزني الحافظ ثنا أبو مالك وزير بن محمد بن وزير الواسطي ثنا أبو عبد
الرحمن الحسين بن منصور التمار سمعت زيد بن هارون وقال له رجل يا با خالد
فاتني حديث المعراج والشفاعة تعيده علي فقال يزيد من غاب وخاب وأكل
نصيبه الأصحاب.
أخبرنا أبو الفتح عبد الوهاب بن محمد بن الحسين الصابوني ببغداد أنا
المبارك بن عبد الجبار الصيرفي أنا علي بن أحمد المؤدب أنا أحمد بن إسحاق

القاضي أنا الحسن بن عبد الرحمن الخلافي حدثني محمد بن الجنيد سمعت أبا السائب سلم بن جنادة سمعت حفص بن غياث يقول سمعت الأعمش يقول رددتموه علي حتى صار في فمي أمر من العلقم.

أخبرنا أبو طالب علي بن عبد الرحمن القاضي من أهل صور بقراءتي عليه أنا علي بن الحسن بن الحسين المصري بالفسطاط أنا عبد الرحمن بن عمر الشاهد أنا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا محمد بن عيسى ثنا بن عائشة ثنا إسماعيل بن جعفر قال قلت للفضيل بن عياض أنك حدثت بأحاديث لم أعها عنك أعدها علي قال أعدها فيما لم تسمع

وينبغي لمن أراد سماع الاملاء البكور خوفا من فوات المجلس بتأخير الحضور وأن يتعذر عليه مع ذلك إعادته من قبل شيخ لعل التمتع عادته مستعملا في فعله ما يآثره الراوون عن سفيان بن عيينة ويزيد بن هارون وجماعة ممن كان قبلهما وبعدهما رحمة الله عليهم وعليهما.

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك الرازي وأبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء الدوري وأم البهاء فاطمة بنت أبي الفضل محمد بن أحمد البغدادي بإصبهان قالوا أنا أبو طاهر أحمد بن محمود الثقفي أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقرئ الحافظ أنا جعفر بن إدريس مؤذن مسجد مكة حرسها الله وأحمد بن محمد بن إبراهيم بن حكيم المدنيي قالانا ثنا يحيى بن عبدك ثنا حسان بن الرصي سمعت شعبة يقول تمنع أنفق لك.

أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن محمد الخطيبي بإصبهان أنا أحمد بن الفضل
الباطرقاني أنا أبو بكر بن مردويه الأصبهاني ثنا أحمد بن محمد بن زياد ثنا محمد
ابن غالب بن حرب ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن أيوب قال
استعدت سعيد بن جبير حديثا فقال ليس في كل ساعة أحلب فأشرب.
أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي النصري بباب الشام ثنا أبو بكر أحمد
بن علي بن ثابت الحافظ أنا أبو طالب محمد بن الحسين بن أحمد بن بكير أنا
القاضي أبو حامد أحمد بن الحسين الهمداني ثنا أحمد بن الحارث بن محمد بن
عبد الكريم ثنا جدي أبو جعفر محمد بن عبد الكريم العبدي ثنا الهيثم بن علي
قال أتى رقبة بن مسقلة الأعمش وهو معلق نعله في إصبه فقال يا با محمد
كيف أصبحت قال بخير رحمك الله قال يا با محمد كنت الساعة في داره
العطار فأطرفني رجل عنك حديثا فاستخفني ذلك حتى أتيتك حافيا معلقا نعلي
في إصبه فقال لا تشمه بأنفك اليوم فارجع من حيث جئت فضحك
فقال يا با محمد تغافل لنا هذه المرة قال أكره أن أعود نفسي الغفلة
قال يا با محمد إن في ذلك أجرا قال ما كل الاجر أطيق قال يا با محمد
إنك ما علمت لشرس الخليفة دائم القطوب مكفهر الوجه مستخف بحق
الزور كأنما تسعط الخردل إذ سئلت عن الحكمة قال أشنأ من الشجا
غبن في شئ فالحق بأهلك.
أخبرنا أبو بكر محمد بن أبي طاهر الأنصاري بالنصرية أنا أبو المظفر هناد
بن إبراهيم النسفي أنا أبو عبد الله أحمد بن عمر ثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا
الحارث بن محمد عن أبي الحسن المدائني قال جاء رجل إلى الأعمش فقال يا
أبا محمد اكترت حمارا بنصف درهم وأتيتك لأسألك عن حديث كذا وكذا
فقال اكتر بالنصف الآخر وارجع.
أخبرنا أبو محمد جابر بن محمد بن جابر الحافظ بالبصرة أنا أبو القاسم عبد

الملك بن علي بن خلف بن شعبة الحافظ ثنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر ابن عبد الواحد الهاشمي ثنا أبو الحسن أحمد بن عمرو بن فهد بن القاضي ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن فهد بن حكيم الساجي ثنا إبراهيم بن بشار الرمادي ثنا سفيان بن عيينة قال قالوا لإياس بن معاوية أي أهل مكة وجدت أفقه فقال السئ الخلق الذي كنت إذا سألته عن الحديث كأني أفلح ضرسا من أضرسه عمرو بن دينار.

أخبرنا أبو طالب علي بن عبد الرحمن بن عياض القاضي من أهل صور في منزل أنا أبو الحسن علي بن الحسن المصري بالفسطاط أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر الشاهد أنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد المصري ثنا أبو عبد الله الخياط ثنا محمد بن معروف ثنا عبد الرحيم بن محمد قال قلنا لسفيان ابن عيينة من أحسن الناس حديثا قال الذي إذا حدثك بحديث كأنك تطلع ضرسين من أضرسه كنا نأتي عمرو بن دينار فنسأله للحديث فيقول بطني رأسي ظهري ثم ينصرف.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي النصري بباب الشام ثنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الحافظ لفظا أنا أبو مسلم جعفر بن بابي الجيلي سمعت أبا بكر بن المقرئ بإصبهان يقول سمعت أحمد بن عمرو بن جابر المملي يقول سمعت الحارث بن أبي أسامة يقول كان يزيد بن هارون إذا جاءه من فاته المجلس قال يا غلام ناوله المنديل.

أخبرنا أبو القاسم بن طاهر الشحامي بنيسابور أنبأنا أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ سمعت أبا الوليد حسان بن محمد القرشي الفقيه يقول كان عبد الله بن شيرويه يتعسر في إعادة الفوائت من المسند ويقول كان إسحاق لا يعيد علينا فحضرته يوما وتقدم أبو سعيد محمد بن هارون المسكي فقال يا أبا محمد فإني من أول المجلس

أحاديث فقال عبد الله كان إسحاق لا يعيد علينا قال فتغير أبو سعيد
ثم قال يا أبا محمد ولا كل هذا فإنك تقول ثنا إسحاق قال أنا عبد
الرزاق وأنا أقول ثنا إسحاق قال ثنا عبد الرزاق فقال عبد الله
نعم يا أبا سعيد ولكن إسحاقى ليس كإسحاقك.
حضرت المجلس إملاء شيخنا أبي سعد بن أبي الفضل بن البغدادي في
مسجد الميدان بإصبهان بعد العصر فأملى وكتبنا فلما كان وقت الاصفار دخل
بعض أصحاب الحديث وكان وقت الانصراف فأنشأ الشيخ رحمه الله يقول
ولا يردون الماء إلا عشية إذا صدر الورد عن كل منهل

فصل

في اتخاذ المستملي وأدبه رضي الله تعالى عنهما
ينبغي للمستملي أن يتخذ من يبلغ عنه الاملاء إلى من بعد في الحلقة.
فقد أخبرنا أبو عبد الله محمد بن غانم بن أحمد الحداد البيع بإصبهان أنا
أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق العبدى أنا أبي أنا عبد الرحمن بن
محمد بن يحيى ثنا أحمد بن الفرات أنا محمد بن يحيى ثنا مروان بن معاوية عن
هلال بن عامر سمعت رافع بن عمرو قال أقبلت مع والدي
نريد حجة الوداع ونبي الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس بمنى على بغلة شهباء
يوم النحر
حتى ارتفع الضحا وعلي بن أبي طالب رضه يعبر عنه والناس بين قائم
وقاعد.

أخبرنا أبو حامد محمد بن وكيع بن أحمد الفازي بجامع فاز أنا أبو بكر عبد الله
ابن محمد بن الخطيب أنا أبو الفضل عبد الملك بن محمد بن شاذان المقرئ أنا أبو
أحمد بن أبي النضر أنا محمد بن محمد بن وكيع الدواسي ثنا محمد بن أسلم
الطوسي ثنا يعلى بن عبيد ثنا هلال بن عامر المزني عن رافع بن عمرو المزني قال إنني
يوم حجة الوداع خماسي أو سداسي فأخذ أبي بيدي حتى انتهينا إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم على بغلة له شهباء يخطب الناس وعلي رضه يعبر عنه فتخللت

الرجال حتى أقوم عند ركاب البغلة فأضرب بيدي كليهما على ركبتيه فمسحت الساق حتى بلغت القدم ثم أدخلت يدي بين النعل والقدم فإنه ليخيل إلي برد قدمه الساعة على كفي.

سمعت أبا محمد هبة الله بن سهل بن عمر السيدي بنيسابور يقول سمعت أبا عثمان سعيد بن محمد بن أحمد البحيري يقول سمعت أبا عمرو محمد بن أحمد بن حمدان الحيري يقول سمعت أحمد بن أبي حفص المحدث أباذي يقول سمعت سلمة بن شبيب يقول سمعت أبا أسامة يقول اتوني بمستمل خفيف علي الفؤاد إياي والثقلاء إياي والثقلاء.

أخبرنا أبو جعفر حنبل بن علي بن الحسين البخاري بجامع هراة أنا أبو الفتح ناصر بن الحسين السجزي بها أنا أبو علي الحسين بن محمد الكرايسي أنا أبو عمر بن سليمان النوقاتي ثنا محمد بن الحسين بن إبراهيم أنا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق الأسفرايني ثنا إسحاق بن الجراح سمعت بن هارون يقول لهارون المستملي اللهم لا تجعلنا ثقلاء.

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك الحلال بإصبهان في داره أنا أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن أبي يعلى بن الجلابي في كتابه إلي من واسط أنا أبو الحسن أحمد بن المظفر بن أحمد الشافعي أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عثمان بن السقاء الحافظ ثنا أبو مالك وزير بن محمد بن وزير الواسطي ثنا أبو عبد الرحمن الحسين بن منصور التمار سمعت يزيد بن هارون وقد استملي عليه عشية بعض الغرباء فتفل بدة فقال يزيد له

فقدت ثقال الناس في كل بلدة * فيا رب لا تغفر لكل ثقل
إذا ما بقتل زارنا في رحالنا * فأف له من زائر ودخيل.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري بالنصرية ثنا أبو بكر أحمد ابن علي بن ثابت الحافظ من لفظه أنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي ثنا محمد ابن يعقوب الأصم ثنا يحيى بن أبي طالب قال بلغنا أن عبد الوهاب بن عطاء كان مستملي سعيد بن أبي عروبة.

أخبرنا أبو الحسن أسعد بن عبد الواحد القشيري بنيسابور أنا أبو سعيد محمد بن عبد العزيز الصفار أنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي أنا عبد الرحمن بن محمد بن محبوب ثنا أبو يحيى البزاز ثنا أبو محمد حاتم بن يونس الجرجاني ثنا سلمة بن شبيب عن عبد الرزاق قال رأيت سفيان الثوري يملئ علي صبي ويستملي له.

أخبرنا أبو بكر محمود بن محمد بن محمود الشجاعى بسرخس في الرحلة الثالثة أنا أبو الفتح ناصر بن أحمد بن محمد العياضي أنا جدي أبو منصور محمد ابن عبد الله العياضي ثنا أبو علي زاهر بن أحمد الفقيه أخبرنا أبو الفضل العباس ابن بشر بن عيسى الرخجي ثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي ثنا عبد الرحمن بن مهدي قال رأيت سفيان الثوري وقد جثنا على ركبتيه يسأل حماد بن زيد عن هذا الحديث ويستملي.

حدثنا أبو الفضل محمد بن ناصر السلامي من لفظه وأبو الفتح عبد الوهاب بن محمد المالكي بقراءتي عليه ببغداد قال أنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن علي الفالي أنا أحمد بن إسحاق النهاوندي أنا الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد ثنا محمد بن عطية نزل رامهرمز ثنا العباس بن الفرغ الرياشي قال كان يحيى بن راشد يستملي لأبي عاصم. أخبرنا أبو جعفر حنبل بن علي بن الحسين السرخسي بهراة أنا ناصر بن الحسين الضرير بسجستان أنا أبو القاسم علي بن طاهر الشروطي أنا محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان السجزي ثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب الحارثي ثنا

يوسف بن أبي خلف الكشاني ثنا أحمد بن آدم ثنا الهيثم بن أيوب الطالقاني قال كان بلال يستملي عند فضيل بن عياض قال فغاب عنه غيبة ثم قدم فجعل يستملي فلما بصر به الفضيل قال له يا بلال عدت إلى ضلالك القديم. أخبرنا أبو البركات إسماعيل بن أبي سعد الصوفي ببغداد وغيره قالوا أنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي الأنماطي أنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن الذهبي ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال قال أبو عبد الله أحمد بن حنبل كان محمد بن أبان يستملي لنا عند وكيع. أخبرنا أبو طاهر محمد بن إبراهيم الطرازي بإصبهان أنبأنا أحمد بن مهدي السلامي أخبرني أبو نصر أحمد بن الحسين بن محمد الدينوري بها ثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق السني الحافظ ثنا عبد الله بن محمد بن جعفر القزويني سمعت الربيع بن سليمان المرادي يقول كل محدث حدث بمصر بعد بن وهب كنت مستمليه

إشراف المستملي على الناس يستحب للمستملي أن يقعد على موضع مرتفع مثل دكة أو كرسي فإن لم يجد المستملي قائما لان المقصود من الاستملاء أن يبلغ جميع الحاضرين. أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك الأنماطي حافظ الجانب الغربي وأبو البركات إسماعيل بن أحمد بن محمد النيسابوري شيخ الصوفية ببغداد قالوا أنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي السكري أنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص ثنا أحمد بن عبد الله بن سيف ثنا السري بن يحيى ثنا يحيى بن مصعب الكلبي ثنا عمر بن نافع الثقفي عن أبي بكر العبسي قال دخلت حير الصدقة مع عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب رضي الله

عنهم فجلس عثمان في الظل فقام علي على رأسه يمل عليه ما يقول عمر وعمر قائم في الشمس في يوم شديد الحر عليه بردتان سوداوان متزر بواحدة قد وضع الأخرى على رأسه وهو يتفقد إبل الصدقة يملي ويكتب ألوانها وأسنانها فقال علي لعثمان أما سمعت قول ابنة شعيب في كتاب الله عز وجل يا أبت استأجره إن خير من استأجرت القوي الأمين وأشار علي بيده إلى عمر رضي الله عنهما فقال هذا القوي الأمين.

أخبرنا أبو نصر محمد بن محمود بن أحمد الشجاعى وأبو البدر هلال بن الحسن بن علي السعيدى وأبو نصر محمد بن ناصر بن محمد العياضى بسرخس وأبو حفص عمر بن محمد بن علي الشيرزى وأبو بشر مصعب بن عبد الرزاق المصعبى بمرو وأبو الأسعد هبة الرحمن بن عبد الواحد القشيري بنيسابور وأبو نصر زهير بن علي بن زهير الخدامي بميهنة قالوا أنا السيد أبو الحسن محمد بن محمد بن زيد العلوي قدم علينا أنا عبد الله بن أحمد بن عثمان الحافظ أنا عمر ابن إبراهيم المقرئ ثنا علي بن محمد بن أحمد الرياحي قال قال أبي سمعت أبي يقول كنت عند مالك بن أنس أكتب وإسماعيل بن علية قائم على رجله يستملي وقد ذكرنا نحو هذا في أول الكتاب عن آدم بن أبي إياس العسقلاني استملائه على شعبة بن الحجاج وهو قائم وينبغي أن يكون المستملي جهوري الصوت. أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك ببغداد أنا أبو الخطاب

إبراهيم بن عبد الواحد بن الطيب القطان أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد البرقاني ثنا أبو حفص بن الزيات ثنا إبراهيم بن عبد الله المخرمي ثنا داود بن رشيد قال كنا عند بن عليّة فقال المستملي له يا أبا بشر الزحام كثير فارفع صوتك حتى يسمعوا قال ومن أنت قال أنا المستملي قال الرئاسة لها مؤونة أنا المحدث وأنت المستملي.

أخبرنا جعفر حنبل بن علي بن الحسين السجستاني بجامع هراة أنا أبو الفتح ناصر بن الحسين البغدادي بها أنا أبو القاسم علي بن طاهر الشروطي أنا محمد ابن أحمد بن محمد بن سليمان الحافظ ثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الخياط سمعت محمد بن الحسن بن حمزة البلخي أبا بكر يقول سمعت زيد بن أخزم يقول سمعت وهب بن جرير يقول سمعت أبا عقل الدورقي يقول مثل المستملي في المجلس كمثل الطبال في العسكر.

وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر الأشعثي ببغداد أنا أبو القاسم يوسف بن الحسن التفكري ثنا أبو عبد الله الحسين بن محمد الفلاكي أنا أبو زرعة أحمد بن الحسين الرازي سمعت محمد بن محمد بن أبي خراسان يقول سمعت أبا بكر البلخي يقول سمعت زيد بن أخزم يقول سمعت وهب بن جرير يقول سمعت أبا عقيل الدورقي يقول مثل المستملي في المجلس مثل الطبل في العسكر بسم الله الرحمن الرحيم

وينبغي أن يكون متيقظا محصلا ولا يكون بليدا مغفلا كما حكى عن المستملي يزيد بن هارون.

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن عمر الدمشقي في كتابه أنا أبو نصر عبد الباقي بن أحمد الرهداري أنا محمد بن الحسن بن أحمد الأهوازي أنا أبو أحمد الحسن بن عبد الله العسكري ثنا بن المغلس ثنا إسحاق بن وهب قال كنا عند يزيد بن هارون وكان له مستمل يقال له بربخ فسأله رجل عن حديث فقال يزيد حدثنا به عدة قال فصاح به المستملي يا أبا خالد عدة بن من عدة بن فقدتك.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي الفرضي بالنصرية ثنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الحافظ من لفظه أخبرني عبيد الله بن أبي الفتح حدثنا محمد بن العباس الخزاز ثنا محمد بن عمران بن موسى الصيرفي ثنا الحسين بن عليل حدثني أبو بكر بن خلاد بن كثير بن قتيبة بن مسلم قال استملي الجمار لخالد بن الحارث قال وكان يملي علينا كتاب حميد فقال ثنا حميد عن أنس قال قال رسول كذا في كتابي وهو رسول الله إن شاء الله وشك أبو عثمان في الله قال فقال له كذبت يا عدو الله ما شككت في الله قط

وكان بعض السلف يملي وله مستملي كيس ذو شهامة ومعرفة فمدحه وأثنى عليه وبعضهم كان بخلاف ذلك فأطلق لسانه وأنا ذاكر بعض ما بلغني عنهم. أخبرنا أبو جعفر حنبل بن علي الصوفي بهراة أنا نصر بن الحسين السجزي بها أنا الحسين بن محمد الكرايسي أنا أبو عمر بن سليمان النوقاتي ثنا يعقوب بن يوسف بن يزداذ ثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن السري ثنا أبو بكر الأنطاكي ثنا عبد الرحمن سمعت أبا إسحاق الفزاري يقول ما كانوا يقدمون للاستملاء إلا خيرهم وأفضلهم

وأبو بسطام شعبة بن الحجاج غضب يوماً على مستمليه في خلافه له فأساء القول في حقه.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي الشاهد ببغداد ثنا أبو بكر أحمد بن علي الخطيب الثابتي لفظاً أخبرني أبو القاسم الأزهري ثنا محمد بن المظفر الحافظ ثنا محمد بن محمد بن سليمان ثنا أحمد بن معاوية الباهلي ثنا الأصمعي سمعت شعبة يقول لا يستملي إلا نذل.

أخبرنا أبو جعفر حنبل بن علي بن البخاري قرأت عليه بكشميهن أنا أبو الفتح ناصر بن الحسين السجزي بها أنا أبو القاسم علي بن طاهر الشروطي أنا أبو عمر بن سليمان الحافظ أنا محمد بن فضلان الجرجاني ثنا أبو القاسم إسحاق بن إبراهيم بن موسى الغزال ببغداد ثنا مخول المستملي ثنا محمد بن أبان البلخي ثنا النضر بن شميل سمعت شعبة يقول لا يستملي إلا سفلة. أخبرنا حنبل بن علي الصوفي أنا ناصر بن الحسين الضرير أنا أبو علي الحسين بن محمد الكرابيسي أنا محمد بن أحمد بن محمد السجزي ثنا محمد بن فضلان ثنا أبو القاسم الغزال ثنا مخول المستملي ثنا عبد الله بن شويه ثنا بشر بن حجر سمعت بن عيينة يقول إن لكل قوم غوغاء وغوغاء أصحاب الحديث المستملون.

أخبرنا أبو علي إسماعيل بن أحمد بن الحسين البيهقي إجازة أنا أبو الوليد الحسن بن محمد البلخي إذنا إن لم يكن سماعاً سمعت أبا الحسن بن همام القاضي بالأبلة يقول سمعت أبا العباس بن بطانة يقول سمعت بعض شيوخنا يقول كان هارون الديك البصري يستملي على داود بن رشيد فإذا قال حدثنا حماد ابن خالد كتب في كتابه حماد بن زيد ويستملي للناس حماد بن سلمة فيجئ إلى بيته يقرأ ما كتب لا يحسن يقرأه يقوم يضرب امرأته تستغيث إلى داود بن رشيد.

أخبرنا أبو جعفر حنبل بن علي السجستاني بهراة أنا ناصر بن الحسين
الامام أنا أبو القاسم علي بن طاهر السجزي أنا أبو عمر بن سليمان النوقاتي ثنا
محمد بن سعيد الذهلي ثنا محمد بن عبد الله المازجي ثنا أحمد بن روح قال
قال أبو عبيدة لكيسان مستمليه كيسان يسمع غير ما أقول ويقول غير ما
يسمع ويكتب غير ما يقول ويقرأ غير ما يكتب ويحفظ غير ما يقرأ.
حدثنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل الحافظ إملاء في داره
بإصبهان باستملائي عليه أنا محمد بن الحسن بن سليم أنا نوح بن نصر سمعت
أبا الحسن علي بن محمد بن القاسم بن الطيب الرازي يقول سمعت أبا عبد الله
محمد بن العباس الهروي يقول سمعت أبا بكر محمد بن أحمد بن إبراهيم يقول
سمعت أبا الحسين محمد بن أبي علي المعدل يقول ثنا محمد بن موسى السمرري
عن محمد بن سلام الجمحي قال قال أبو عبيدة
أربعة أوجه يسمع ويكتب في
ثم ينقله من الألواح إلى الدفتر الدفتر غير ما كتب ثم يقرأ من الدفتر غير ما فيه.
أخبرنا أبو المعالي محمد بن يحيى بن علي القرشي قاضي دمشق بها أنا أبو
الفرج سهل بن بشر بن أحمد الأسفرايني أنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن أحمد
ابن الطفل بمصر أنا أبو محمد الحسن بن رشيق المصري ثنا يموت بن المزرع
سمعت خالي عمرو بن بحر الجاحظ يقول أمليت على انسان مرة أنا عمرو
فاستملي أنا بشر وكتب أنا زيد. صلى الله عليه وسلم
سمعت شيخي أبا القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل الحافظ بإصبهان
يقول كنا في مجلس نظام الملك أبي علي الحسن بن علي بن إسحاق الوزير فأملئ
أف للنديا الدنية دار هم وبلية فقال المستملي وهو سليمان بن إبراهيم الحافظ
وتلية فقيل له وبلية فقال وفلية فقيل له وبلية فقال وقلية فضحك الجماعة فقال
النظام اتركوه

قال رضى حكى شيخنا هذا حين أملى ترجو وتخشى الأمور لها
التصاعد والحدور فقال مستمليه وهو محمد بن عبد الواحد الفساراني أيش
قلت فقال الشيخ والأمور فاستفهمني أنا فقلت والأمور فسكت
فقال له أحمد بن هالة الرناني والأمور بصوت جهوري فأملى المستملي والقبور
فضحك الجماعة فحكى الشيخ هذه الحكاية
وينبغي أن يتخير للاستملاء أفصح الحاضرين لسانا وأوضحهم بيانا
وأحسنهم عبارة وأجودهم إداء.

أخبرنا أبو منصور عبد الجبار بن أحمد بن محمد المقرئ ببغداد أنا أبو
الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن النقور البزاز أخبرنا أبو الحسين محمد بن عبد
الله بن أخي ميمي الدقاق ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا داود بن رشيد
ثنا الوليد عن الأوزاعي عن إسماعيل بن عبيد الله عن ميسرة مولى فضالة عن
فضالة بن عبيد رضى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لله أشد أذنا إلى
الرجل الحسن الصوت بالقرآن من صاحب القينة إلى قينته.
أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن نبهان بن محرز بن طوق الغنوي
الرافقي بالرقّة وأبو صالح عبد الصمد بن عبد الرحمن الحنوي ببغداد قال أنا أبو
الحسن علي بن محمد بن محمد الأنباري أنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد
الله الفارسي أخبرنا أبو عبد الله محمد بن مخلد العطار ثنا أحمد بن منصور
الرمادي ثنا عبد الرزاق أنا عبيد الله بن عمر قال ما أخذنا من بن شهاب إلا
قراءة كان مالك بن أنس يقرأ لنا وكان جيد القراءة.

أخبرنا أبو نصر أحمد بن عمر بن محمد الحافظ بإصبهان وأبو بكر وجيه بن طاهر بن محمد الخطيب بقصر الريح قالوا أنا أبو سعيد مسعود بن ناصر بن أبي زيد الركاب الحافظ أنا أبو الحسن علي بن بشرى الليثي أنا أبو الحسن محمد بن الحسين العاصمي الحافظ أخبرني محمد بن عبد الرحمن الهمداني ثنا محمد بن مخلد ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل سمعت أبي يقول كان الشافعي حمه الله من أفصح الناس قلت له كان له سن قال لم يكن بالكبير قال أبي قال الشافعي أنا قرأت على مالك وكان يعجبه قراءتي قا أبي لأنه كان فصيحاً. أنشدني أبو المحاسن عبد الرزاق بن محمد بن أبي نصر الطبسي الحافظ لفظاً بنيسابور أنشدنا أبو نصر عبد الرحيم بن أبي القاسم القشيري لبعضهم ألا يا راوي الاخبار أعلن * فقد أخفيت ما تروي بمرّة تعمي ما تقول بلا بيان * كزنبور يصوت وسط جرة وينبغي أن يكون للمستملي ممن قد أنس بالحديث واشتغل به بعض الشغل إن لم يكن الكل لأنه لم يكن مشتغلاً به لا يؤمن عليه من الغلط والخطأ. أخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد بن عبد الله السنجي بشوال أنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي ببغداد أنا أبو القاسم علي بن المحسن التنوخي ثنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن إبراهيم الصفار ثنا عبد الله بن محمد بن جعفر القزويني بمصر سمعت أبا إبراهيم المزني يقول سمعت الشافعي رحمه الله يقول قرأت الموطأ على مالك ولم يكن يقرأ على مالك إلا من قد فهم العلم وجالس أهله وكنت قد سمعت من بن عيينة. صلى الله عليه وسلم

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن عمر الحافظ الدمشقي في كتابه إلي أنا أبو نصر عبد الباقي بن أحمد بن عمر الرهداري قراءة عليه أخبرنا أبو الحسين محمد ابن الحسن بن أحمد الأهوازي أنا الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري أنا أبو بكر بن عبدان ثنا محمد بن أحمد بن البراء قال كان بواسط وراق ينظر في الأدب والشعر ولا يعرف شيئاً من الحديث وكان لعمر بن عون الواسطي وراق مستمل يلحن كثيراً فقال أخروه وتقدم إلى الوراق الذي كان ينظر في الأدب أن يقرأ عليه فبدأ فقال حدثكم هشيم فقال هشيم ويحك فقال عن حصين فقال عن حصين ويلك ثم قال عمرو بن عون ردونا إلى الوراق الأول فإنه وإن كان يلحن فليس يمسخ.

أخبرنا أبو طاهر محمد بن إبراهيم الطرازي بإصبهان أنبأنا أحمد بن مهدي السلامي أنا محمد بن الحسن بن أحمد الأهوازي أنا أبو أحمد الحسن بن عبد الله العسكري ثنا علي بن محمد التستري كهل من أهل العلم والحديث قال حضرت أحمد بن يحيى زهير التستري ورجل من أصحاب الحديث يقول له كيف حديث الزبير بن خريت فقال له بن زهير لا خريت ولا كنت قال العسكري إنما هو الزبير بن الخريت وأخوه الحريش بن خريت والخريت الدليل الحاذق اشتق من قولهم دليل خريت كأنه يدخل في خرت الإبرة وهو ثقبها من حذقه ودلالته رضي الله تعالى عنه وإذا كثر الزحام فينبغي أن يزداد من المستملي حتى يبلغ بعضهم بعضاً. أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي الشاهد بباب الشام ثنا أبو بكر أحمد ابن علي بن ثابت الحافظ أنا أبو القاسم الأزهري أنا أحمد بن محمد بن موسى

القرشي قال قال أبو الحسين أحمد بن جعفر بن محمد بن عبيد الله المنادي وعاصم بن علي بن عاصم أبو الحسين الواسطي حدث في مسجد الرصافة وكان مجلسه يحزر بأكثر من مائة ألف انسان كان يستملي عليه هارون الديك وهارون مكحلة.

أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد الطاهري ببغداد أنا أحمد بن علي الخطيب أنا بشرى بن عبد الله الرومي سمعت أبا بكر أحمد بن جعفر بن سلم يقول لما قدم علينا أبو مسلم الكجي أملى الحديث في رحبة غسان وكان في مجلسه سبعة مستمليين يبلغ كل واحد منهم صاحبه الذي يليه وكتب الناس عنه قياما بأيديهم المحابر ثم مسحت الرحبة وحسب من حضر بمحبرة فبلغ ذلك نيفا وأربعين ألف محبرة سوى النظارة.

أخبرنا أبو جعفر حنبل بن علي بن الحسين الصوفي بجامع هراة أنا أبو الفتح ناصر ابن الحسين السجستاني بها أبو أبو علي الحسين بن محمد الكراييسي أنا أبو عمر محمد

ابن أحمد بن محمد النوقاتي سمعت أبا أحمد بكر بن محمد بمرو يقول سمعت أبا بكر الختلي يقول قدم علينا محمد بن مسلم بن وارة من الري فنزل في شارع الزرادي في دار الحمدون الصيرفي فاجتمع عليه زهاء عشرين ألفا فقام له نحو من عشرين مستمليا فقال خذوا حديثا عبدان وحبان وشاذان وعفان وعارم و أبو النعمان ومالك أبو غسان قالوا ثنا حماد بن سلمة ثم قال خذوا حديثا أبو داود سليمان بن داود الطيالسي وأبو الوليد الطيالسي وعفان وأبو عمر الحوضي وعمرو بن مرزوق الباهلي وسليمان بن حرب قالوا ثنا شعبة ثم لم يزل يملي على هذا الجنس

ما يتدئ به المستملي من القول
قد ذكرنا في آداب المملي فيما تقدم من هذا الكتاب أنه يستنصت الناس والمستملي
يفعل ذلك.

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن أبي الفضل بن أبي سعد الأصبهاني بقراءتي
عليه بالسوارقية أنا أبو عمرو عبد الوهاب بن أبي عبد الله بن مندة الحافظ
بإصبهان أنا أبي أنا محمد بن نافع بن إسحاق المكي ومحمد بن أحمد بن إبراهيم
قالا ثنا محمد بن خالد بن يزيد المكي ثنا علي بن الموفق البغدادي ثنا شبويه بن
عبد الرحيم أبو أحمد المروزي ثنا عبد الله بن المبارك عن سفيان الثوري عن
الزبير عن عدي عن أنس بن مالك رضه قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم يوم
عرفة وكادت الشمس أن تغرب فقال يا بلال أنصت لي الناس فقام
بلال فقال أنصتوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
معاشر الناس أتاني

جبرائيل فأقرأني من ربي السلام وقال لي أن الله عز وجل قد غفر لأهل عرفات
ما خلا التبعات فأفيضوا بسم الله ثم جاء المزدلفة فقام قوم يكسرون له
الحجارة فقال التقطوا من الأرض ولا تنبهوا النوام ثم غدا إلى المشعر
فأخذ في الدعاء فأطال ثم قال يا بلال أنصت لي الناس فقام بلال
فقال أنصتوا لرسول الله فنصت الناس فقال يا معشر الناس أتاني
جبرائيل عليه السلام فأقرأني من ربي السلام وقال إن الله عز وجل قد غفر لأهل
عرفات وضمن عنهم التبعات فقام عمر فقال يا رسول الله هذا لنا
خاصة فقال هذا لكم ولمن أتى بعدكم إلى يوم القيامة رحمه الله
ثم يقرأ المستملي سورة من القرآن ويقول بسم الله الرحمن الرحيم والحمد
الله رب العالمين والصلاة على رسوله محمد النبي وآله أجمعين وصحبه الأكرمين

وروينا الأحاديث في جميع ما ذكرناه فلا نعيدها فيذكر المستملي جميعها ويدعو
للشيخ ويقول رضي الله عن الشيخ وعن والديه وعن جميع المسلمين ولو قال
ورضي الله عن سيدنا جاز ذلك إذا عرف المملي قدر نفسه.
أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسن الحافظ قرأت عليه
بعسفان أنا أبو طاهر أحمد بن أبي الربيع الاستراباذي أنا علي بن عمر بن إسحاق
الهمداني أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق السني حدثني إبراهيم بن جعفر
الكوفي ثنا محمد بن عبد الله المخرمي ثنا أبو عامر العقدي ثنا مهدي بن ميمون
عن غيلان بن جرير عن مطرف بن عبد الله عن أبيه رضه قال أتيت
النبي صلى الله عليه وسلم في وفد بني عامر فقلنا يا رسول الله أنت والدنا وأنت سيدنا
وأنت

أطولنا علينا طولا وأفضلنا علينا فضلا وأنت الجفنة الغراء قال فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قولوا بقولكم ولا يستهوينكم الشيطان.
أخبرنا أبو منصور المظفر بن أحمد بن المظفر الأربلي بجامع سنجار وأبو
بكر محمد بن القاسم بن المظفر الشهرزوري بجامع الموصل بقراءتي عليهما قال
أنا أبو نصر محمد بن محمد بن علي الهاشمي أنا أبو بكر محمد بن عمر بن علي
الوراق ثنا أبو بكر محمد بن السري التمار ثنا أبو عبد الله غلام الخليل ثنا محمد
ابن إسماعيل بن عبد الله عن سليمان بن بلال عن هشام بن عروة عن أبيه عن
عائشة أن عمر بن الخطاب قال لأبي بكر الصديق رضي الله عنهم لا بل
نبايعك وأنت سيدنا وخيرنا وأنت أحبنا إلى الله تعالى وإلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم
فبايعه.

وأخبرناه أبو الكرم نصر الله بن محمد بن محمد بن مخلد الأزدي بواسط أنا
القاضي أبو تمام علي بن محمد بن الحسن الواسطي أنا أبو الفضل عبيد الله بن
عبد الرحمن الزهري ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ثنا إبراهيم بن
سعيد الطبري ثنا إسماعيل بن أبي أويس عن سليمان بن بلال عن هشام بن
عروة فذكر نحوه.

أخبرنا أبو الفضل العباس بن جعفر الهاشمي بهمدان أنا أبو بكر محمد بن الحسين بن محمد بن فنجويه الثقفي أنا أبي ثنا محمد بن أحمد بن نصرويه ثنا هارون بن عيسى الدقاق الهاروني ثنا عبد الله بن صالح ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن محمد بن المنكدر أنه قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول كان عمر بن الخطاب رضه يقول أبو بكر سيدنا وأعتق سيدنا يعني بلالا وبعضهم كره ذلك.

ذكر شيخنا أبو عبد الله بن عبد الواحد بن محمد الدقاق الأصبهاني الحافظ في مجموع له وكنت اقرأ بنيسابور على الشيخ أبو القاسم علي بن الحسين العلوي رحمه الله وكان شيخا صالحا من أهل بيت معروفين فقلت ورضي الله عن الشيخ الامام فلان فنهاني عنه وقال قل ورضي الله عنك وعن والديك وحرمة شيبتك على النار فقلتها وهو يبكي رحمه الله.

قرأت بخط والدي رحمه الله سمعت أبا عبد الله محمد بن عبد الواحد الحافظ يقول سمعت الحسن بن أحمد السمرقندي يقول سمعت إسماعيل بن محمد المستملي يقول كنت اقرأ على الشيخ الامام أبي بكر بن حامد فقلت ورضي الله عن الشيخ الامام وعن والديه فقال لا تعظمني عند ذكر ربي. ويكره أن يدعو للشيخ بطول البقاء ودوام العمر فإن السلف كرهوا ذلك

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر الحافظ ببغداد أنا أبو القاسم يوسف بن الحسن التفكري سمعت أبا المظفر محمد بن أحمد الخراساني المرو

الروذي يقول روى أبو جعفر الكاغدي في المنام ف قيل له ما فعل الله بك قال
غفر لي ولم يحاسبني قيل بماذا قال أما المغفرة فإني كنت أقول في رواياتي لمشائخي
أخبرك رضي الله عنك فلان ثم أقول حدثني فلان رحمه الله وأما ترك المحاسبة
لأنني كنت أكتب في كل حديث صلى الله عليه وسلم.

أخبرنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سليمان البطي بقراءتي
عليه بالرملة أنا أبو الفضل حمد بن أحمد بن الحسن الحداد ببغداد أنا أبو نعيم
أحمد بن عبد الله الحافظ بإصبهان ثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو زرعة عبد الرحمن
بن عمرو الدمشقي سمعت أبا مسهر يقول قال رجل لسعيد بن عبد العزيز أطال
الله بقاءك فغضب وقال بل عجل الله بي إلى رحمته.

أخبرنا أبو طاهر محمد بن إبراهيم الطرازي بإصبهان أنا أحمد بن مهدي
السلامي إجازة أنا علي بن أحمد بن عمر المقرئ أنا إسماعيل بن علي الخطابي ثنا
عبد الله بن أحمد بن حنبل قال رأيت أبي إذا دعى له بالبقاء يكرهه ويقول
هذا شيء قد فرغ منه.

أخبرنا أبو حامد بن نصر بن علي بن أحمد الحاكمي بسقروان أنا أبي من
لفظه أنا أبو بكر أحمد بن الحسن الحيري ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم
ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني ثنا الأعمش
عن إبراهيم قال كانوا يقولون رحمننا الله وإياكم غفر الله لنا ولكم
قال رضىه وكان الامام بن سعيد القطان وغيره من الأئمة لا
يعتد بدعاء أصحاب الحديث للمحدث ويراه صادرا عن غير نية صحيحة.

أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن إبراهيم الدقيقي ببغداد أنبأنا
أبو بكر أحمد بن علي الثابتي أنا أبو نصر أحمد بن الحسين بن محمد بن عبد الله
القاضي بالدينور أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق السني ثنا عبدان سمعت
محمد بن يحيى بن سعيد القطان يقول سمعت أبي يقول دعاء أصحاب
الحديث للمحدث كتكبيرة الحارس.

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن عمر الدمشقي في كتابه أن أبا بكر
أحمد بن علي البغدادي أخبرهم بدمشق أنا أبو العلاء محمد بن علي الواسطي ثنا
عبد الله بن محمد بن عثمان المزني الحافظ ثنا عبدان حدثنا العباس بن عبد العظيم ثنا
محمد بن يحيى بن سعيد قال قال أبي دعاء أصحاب الحديث وصياح الحارس
واحد.

أخبرنا أبو بكر هبة الله بن الفرغ بن الفرغ الطفرا باذي المعروف بابن أخت الطويل
بقراءتي عليه بهمدان أنا أبو جعفر محمد بن الحسين الزاهد القاضي أنا أبو أحمد بن
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الغفار الامام أنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن
يعقوب الشيباني سمعت محمد بن الفضل يقول سمعت بندار بن بشار يقول
سمعت أبا عاصم النبيل يقول دعاء أصحاب الحديث كتكبير الحارس
وكان سفيان بن عيينة يقول بخلاف ذلك.

أخبرنا أبو حفص عمر بن ظفر المغازلي ببغداد أنا أبو طاهر أحمد بن
الحسن الباقلائي وأخبرنا المظفر عبد الله بن طاهر بن فارس الخياط ببلخ أنا
أبو سعد محمد بن عبد الملك الأسدي ببغداد وأخبرنا أبو الحسن عبد الرحيم بن
عبد الله الصوفي بفوشنج أنا أبو منصور بلير من حطلغ التركي قالوا أنا أبو علي
بن شاذان البزاز أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن عمران الجوري في كتابه إلينا
من شيراز أنا عبدان بن أحمد الهمداني سمعت أبا حاتم الرازي يقول حدثت

عن بن عيينة أنه قال ما أرى أطول عمري هذا إلا من دعاء أصحاب الحديث وإن عرف اسم الشيخ وكنيته ونسبته ذكره للحاضرين وإلا يسأل الشيخ حتى يذكرها ويكتبونه.

أخبرنا أبو القاسم بن أحمد الدمشقي الحافظ ببغداد أنا أبو الحسن محمد بن الحسن بن المنثور الجهني الكوفي قدم علينا أنا القاضي أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن الحسين الجعفي بالكوفة ثنا أبي عبد الله محمد بن القاسم بن زكريا المحاربي ثنا هشام بن يونس النهشلي ثنا المحاربي عن عباد بن كثير عن بن أبي نجيح عن مجاهد عن بن عمر رضي الله عنهما قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم عليه رجل ثم قال لي كيف أنت بالا عبد الله قال قلت

بخير فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرفه قلت نعم قال ما اسمه قال قلت ما أدري قال ليس هذه بمعرفة ولا كن المعرفة أن تعرف اسمه واسم أبيه تعوده إذا مرض وتشيع جنازته إذا مات قال عباد فحدثني بديل فذكرت ذلك لابن سيرين فقال لي تلك معرفة النوكي قال بديل فذكرت ذلك للشعبي فقال تلك معرفة الحمقى.

أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد السرخسي وأبو بشر مصعب بن عبد الرزاق المصعبي بمرو وأبو نصر محمد بن محمود الشجاعى وأبو البدر هلال بن الحسن السعيدي وأبو نصر محمد بن ناصر العياضي بسرخس وأبو نصر زهير بن علي الخدامي بميمنة قالوا أنا السيد أبو الحسن محمد بن محمد بن زيد العلوي الحسيني أنا أبو القاسم طلحة بن علي بن الصقر الكتاني حدثني ثوبة بن أحمد الموصلي حدثني بعض الطالبين عن إسحاق بن إبراهيم الموصلي قال جلس إلي مدني فحدثته فلما أراد الانصراف قال لي أحب المعرفة وأجلك عن

المسألة قلت أنا إسحاق بن إبراهيم الموصلي.
أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي النصري في منزله بباب الشام ثنا أبو
بكر أحمد بن علي بن ثابت الحافظ من لفظه أنا أبو بشر محمد بن عمر الوكيل ثنا
محمد بن عمران بن موسى الكاتب حدثني عبد الله بن محمد بن أبي سعيد البزاز
وعبد الواحد بن محمد قالوا ثنا أبو العيلاء محمد بن القاسم قال أتيت أبا الهذيل
في أول يوم لقيته فتكلمت فقال أو من لا عدمتك فخبرتة فقال لي في
المسألة عن الاسم بشاعة وبه نفع المعرفة
قول المستملي للمملي من ذكرت
إذا فرغ المستملي عن المقدمة التي ذكرناها أقبل على المملي وقال من حدثك
رحمك الله أو من ذكرت رضي الله عنك.
أخبرنا أبو طاهر محمد بن إبراهيم الطرازي بإصبهان أنبأنا أحمد بن مهدي
السلامي أنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الأرموي بنيسابور أنا محمد بن عبد الله
الجوزقي أنا مكى بن عبدان ثنا مسلم بن الحجاج ثنا الحلواني ثنا محمد بن بشر
ثنا خالد بن سعيد قيل لمحمد من ذكرت يا با عبد الله قال الثقة الصدوق
المأمون خالد بن سعيد أخو إسحاق بن سعيد.
أخبرنا أبو جعفر حنبل بن علي الصوفي بمرغاب أنا أبو سعد عبد الجليل بن
عبد الحميد المعاذي بسجستان أنا أبو الحسن علي بن بشرى الليثي ثنا أبو
حفص عمر بن إبراهيم بن عبد الله العكبري بها ثنا أبو طالب عبد الله بمحمد
ابن علوية ثنا أبو عبد الله الصمد بن مسلم ثنا أبو علي الحسين بن فهم
سمعت يحيى بن أكثم قاضي القضاة يقول تقلدت للوزارة مرتين وأنا في هذا

الوقت قاضي القضاة فما سررت بشئ قط سروري بقول المستملي من ذكرت رضي الله عنك.

أخبرنا أبو نصر عبد الواحد بن عبد الملك الفضولسي بالبلد وأبو بكر يحيى بن تمام القرطبي بدمشق قالوا أنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي بالإسكندرية أنا أبو إبراهيم أحمد بن القاسم بن حمزة الحسيني ثنا أبو النجاء محمد بن المطهر الفارض سمعت أحمد بن يحيى بن أبي المهاجر يقول سمعت يحيى بن أكثم قاضي القضاة يقول جالست الخلفاء وناظرت العلماء فلم أر شيئاً أحلى من قول المستملي من ذكرت رحمك الله.

أخبرنا أبو عبد الله عبد الرحمن بن عبد الرحيم الدارمي وأبو النضر عبد الرحمن بن عبد الجبار الحافظ والسيد أبو الحسن علي بن حمزة الموسوي وأبو محمد القاسم بن عمر الفصاد وأبو محمد عبد السيد بن أبي بكر البناء بجامع هراة قالوا أنا أبو عبد الله بن علي بن محمد العميري أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن منصور الخطيب الفوشنجي أنا أبو أحمد عبد الله بن عدي الحافظ بجرجان سمعت قسطنطين بن عبد الله الرومي مولى المعتمد على الله أمير المؤمنين يقول حضرت مجلس هشام بن عمار فقال له المستملي من ذكرت فقال ثنا بعض مشائخنا ثم نعس ثم قال له من ذكرت فنعس فقال المستملي لا تنتفعوا به فجمعوا له شيئاً فأعطوه فكان بعد ذلك يملي عليهم حتى يملوا

فإذا قال المستملي من ذكرت يقول المملي أخبرنا أبو فلان بن فلان ويروي الحديث ويذكر كلمة كلمة ويحاكيه المستملي ويرفع صوته بما يذكره ويمليه ويستحب للمستملي أن لا يخالف لفظ المملي في التبليغ عنه بل يلزمه ذلك

وخاصة إذا كان الراوي من أهل الداربية والمعرفة بأحكام الرواية.
أخبرنا أبو بكر محمد بن أبي طاهر الفرضي بالنصرية حدثنا أحمد بن علي
الخطيب من لفظه أنا أبو الحسين محمد بن عبد الواحد بن علي البزاز أنا محمد بن
عمران الكاتب قال قال علي بن سليمان الأخفش حدثنا المبرد أن سيويه كان
يستلمي على حماد بن سلمة فقال له حماد يوما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
أحد من

أصحابي إلا وقد أخذت عليه ليس أبا الدرداء فقال سيويه ليس أبو
الدرداء فقال حماد لحتت يا سيويه فقال سيويه لا جرم لأطلبن علما لا
تلحنني فيه فطلب النحو ولزم الخليل.

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن عمر الدمشقي الحافظ في كتابه إلي
أنا أبو نصر عبد الباقي بن أحمد بن عمر الرهداري أنا أبو الحسين محمد بن
الحسن بن أحمد الأهوازي أنا أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري
حدثني شيخ من شيوخ بغداد قال كان حيان بن بشر ولي قضاء بغداد وقضاء
أصبهان أيضا وكان من جلة أصحاب الحديث فروى يوما أن عرفة قطع أنفه
يوم الكلاب وكان مستلميه رجلا يقال له كجة فقال أيها القاضي إنما هو يوم
الكلاب فأمر بحبسه فدخل الناس إليه فقالوا ما دهاك فقال قطع أنف
عرفة يوم الكلاب في الجاهلية وامتحت أنا به في الإسلام
وإذا لم يسمع الكاتب حرفا سأل المستلمي عن ذلك حتى يسمعه أو شك
في شيء راجعه حتى يستثبته فيجيبه الله عز وجل
قال الله عز وجل في سورة الكهف أخرجتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئا إمر

أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن عيسى المقرئ بقراءتي وكان يبيع

الدقيق بالأهواز أنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر الامام أنا أبو محمد عبد الله بن أحمد السرخسي أنا محمد بن يوسف الفربري أنا محمد بن إسماعيل الامام ثنا سعيد بن أبي مریم أنا نافع بن عمر حدثني بن أبي مليكة أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كانت لا تسمع شيئاً لا تعرفه إلا راجعت فيه حتى تعرفه وأن

النبي صلى الله عليه وسلم قال من حوسب عذب قالت عائشة أوليس يقول الله فسوف يحاسب حسابا يسيرا قالت فقال إنما ذلك العرض ولا كن من نوقش الحساب يهلك الله تبارك وتعالى ويستحب للمستملي إذا فرغ من الاستملاء أن يدعو للحاضرين وللمن كتب بالرحمة والمغفرة.

أخبرنا أبو الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل الأنصاري من أهل الأندلس في منزله وأبو طاهر محمد بن محمد بن عبد الله السنجي من أهل مرو في منزله بقراءتي عليهما قالا أنا أبو محمد عبد الرحمن بن حمد بن الحسن الدوني أنا أبو نصر أحمد بن الحسين الكسار بهمدان أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق الحافظ بالدينور أنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسوي الحافظ بمصر ثنا الربيع بن سليمان بن داود ثنا عبد الله بن الحكم ثنا بكر بن مضر عن عبيد الله بن زحر عن خالد بن أبي عمران قال كان بن عمر إذا جلس مجلسا لم يقم حتى يدعو لجلسائه بهذه الكلمات وزعم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو بهن

لجلسائه اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا اللهم متعنا بأسماعنا وأبصارنا وقوتنا ما أحييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا أكثرهما ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا

ويبدأ المستملي بالدعاء لنفسه ثم للحاضرين.
أخبرنا أبو الغنائم محمد بن محمد بن جناح الهمداني وأبو الحسن علي بن
عمر بن حمزة الحسيني وأبو الحسن علي بن أبي الفرج السبيعي وأبو الغنائم
مهذب بن معد بن حمزة العلوي وأبو الأكرم بركات بن علي الهمداني وأبو
المناقب حيدرة بن عمر بن إبراهيم الزيدي بقراءتي عليهم بالكوفة في الرحلة
الثالثة إليها قالوا أنا أبو البقاء المعمر بن محمد بن علي الحبال أنا أبو القاسم زيد
بن جعفر العلوي أنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني ثنا أبو عمرو
أحمد بن حازم بن أبي عرزة الغفاري أنا عبيد الله بن موسى أنا إسرائيل عن أبي
إسحاق عن سعيد بن جبير عن بن عباس عن أبي بن كعب رضي الله عنهما أنه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رحمة الله علينا وعلى موسى لولا أنه عجل.
أخبرنا أبو الفتح عبد السلام بن أحمد بن أحمد بن إسماعيل المقرئ
بجامع هراة أنا أبو عبد الله محمد بن عبد العزيز الفارسي أنا أبو محمد عبد
الرحمن بن أبي شريح الأنصاري أنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد الحافظ أنا
محمد بن يحيى بن كثير بخران سمعت الخضر بن محمد بن شجاع الحراني يقول
أتينا عبد الله بن المبارك بالكوفة فكنا عنده فأتاه رجل فقال رأيت الرجل يدعو
يبدأ بنفسه فقال أخبرنا سفيان عن الشيباني عن سعيد بن جبير عن بن عباس
رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحمنا الله عز وجل وأخا عاد

الفصل السادس

في آداب الكاتب

ينبغي لطالب الحديث أن يتميز في عامة أموره عن طرائق العوام باستعمال آثار رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أمكنه وتوظيف السنن على نفسه فإن الله تعالى يقول

لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة.

أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم الصائغ ببغداد أنبأنا أحمد بن علي الحافظ أنا أحمد بن محمد بن محمد الروياني ثنا محمد ابن العباس الخزاز أنا أبو أيوب سليمان بن إسحاق الجلاب قال قال لي إبراهيم الحربي ينبغي للرجل إذا سمع شيئاً من آداب النبي صلى الله عليه وسلم أن يتمسك

به.

أخبرنا أبو الحسن أسعد بن عبد الواحد القشيري بنيسابور أنا أبو سعيد محمد بن عبد العزيز الصفار أنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمى أنا عبيد الله بن محمد بن حمدان العكبري أنا أبو الحسين بن أبي سهل الحربي ثنا أحمد بن محمد بن مسروق سمعت محمد بن الحسين يقول سمعت ثابت ابن محمد يقول سمعت سفيان الثوري يقول يجب على الرجل أن لا يحك رأسه إلا بأثر.

أخبرنا أبو يعقوب يوسف بن أيوب الهمداني الامام بمرو ثنا أبو بكر أحمد ابن علي بن ثابت الخطيب بيغداد أنا محمد بن أحمد بن رزق البزاز أنا دعلج بن أحمد سمعت أبا محمد الجارودي يقول سمعت الربيع يقول سمعت الشافعي يقول إذا وجدتم سنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم خلاف قولي فخذوا بالسنة ودعوا

قولي فإني أقول بها.

أخبرنا أبو المعالي محمد بن إسماعيل الفارسي بنيسابور أنا أبو بكر أحمد بن الحسين الحافظ أنا أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو تراب المذكر النوقاتي ثنا زنجويه ابن محمد سمعت الحسن بن محمد بن يوسف البلخي يقول سمعت أحمد بن حنبل يقول سمعت وكيعا قالت أم سفيان لسفيان اذهب فاطلب العلم حتى أعولك أنا بمغزلي فإذا كتبت عدد أحاديث فانظر هل تجد في نفسك زيادة فاتبعه وإلا فلا تتبعني.

حدثنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل التيمي إملاء بإصبهان أنا عبد الرزاق بن عبد الكريم الحسناباذي أنا أبو بكر بن مردويه أنا عثمان بن محمد العثماني سمعت محمد بن أحمد بن خالد سمعت أبا حامد البلخي يقول سمعت أحمد بن حنبل يقول ما كتبت حديثا إلا وقد عملت به ولو مرة لان لا يكون علي حجة حتى الركعتان بين الأذان والإقامة في المغرب.

أخبرنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي البطي بالرملة أنا أبو الفضل حمد بن أحمد بن الحسن الحداد أنا أبو نعيم

أحمد بن عبد الله الحافظ ثنا الحسين بن محمد

ابن عبد الله الزجاجي ثنا محمد بن جعفر الفرائضي ثنا أبو بكر بن أبي النضر ثنا عبيد الوراق سمعت بشر الحافي يقول أدوا زكاة الحديث فاستعملوا من كل مائتي حديث خمسة أحاديث.

أخبرنا أبو الكرم بن عبد الله بن محمد بن محمد بن مخلد الأزدي بواسط أنا القاضي أبو تمام محمد بن محمد بن الحسن الواسطي أنا أبو الفضل عبيد الله

ابن عبد الرحمن الزهري ثنا إبراهيم بن عبد الله بن أيوب المخرمي حدثني قاسم ابن إسماعيل بن علي قال كنا بباب بشر بن الحارث فخرج إلينا فقلنا يا با نصر تحدثنا فقال أتؤدون زكاة الحديث قال قلنا يا با نصر وللحديث زكاة قال نعم إذا سمعتم الحديث فما كان في ذلك من عمل أو صلاة أو تسبيح استعملتموه.

حدثنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل الحافظ إملاء في داره بأصبهان باستملائي عليه أنا أبو الفتح محمد بن أحمد بن عبد الله الحافظ أنا عبد الله بن محمد الفارسي ثنا أبو علي البردعي ثنا أبو بكر بن روزه ثنا أبو عمران موسى بن سعيد الهمداني سمعت عبد الله بن محمد بن عبد العزيز يقول أردت الخروج إلى سويد بن سعيد فقلت لأحمد بن حنبل اكتب لي إليه فكتب إليه هذا رجل يكتب الحديث فقلت لو كتبت هذا رجل من أصحاب الحديث فقال صاحب الحديث عندنا من يستعمل الحديث.

الفصل السابع

البكور إلى مجالس الحديث وآداب مجالس الاستملاء
أخبرنا أبو علي الحسن بن سلامة بن ساعد الحنفي من أهل منبج بلدة
بالشام بقراءتي عليه أنا أبو نصر محمد بن محمد بن علي الهاشمي أنا أبو طاهر
محمد بن عبد الرحمن الذهبي أنا يحيى بن محمد بن صاعد ثنا أبو عمار الحسين
ابن حريث المروزي ثنا أوس بن عبد الله ثنا الحسين بن واقد عن عبد الله بن
بريدة عن أبيه رضى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال اللهم بارك لامتي في
بكورها.

أخبرنا أبو عامر سعد بن علي الرزاز بجرجان أنا أبو الغيث المغيرة بن
محمد بن المغيرة الثقفي أنا أبو القاسم حمزة بن يوسف الحافظ أنا علي بن
العباس البرداني ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن جعفر العسكري بالبردان ثنا
يوسف بن أحمد بن الحكم البصري ثنا عبد الله بن مسلمة ثنا مالك بن أنس عن
نافع قال سألت بن عمر رضى الله عنهما عن قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بارك
لامتي في بكورها فقال في طلب العلم والصف الأول.

أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد الطاهري ببغداد
أنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الحافظ أنا أبو الفتح منصور بن ربيعة الزهري
بالدينور أنا علي بن أحمد بن علي بن راشد أخبرنا أحمد بن يحيى بن الجارود

قال قال علي بن المدني أن شريكا قال صليت مع أبي إسحاق يعني الهمداني ألف غداة.

أخبرنا أبو الفضل محمد بن علي بن سعيد المطهري في كتابه إلي من بلخ أنا أبو حفص عمر بن منصور من خنب العدل ببخارا أنا أبو الفضل أحمد بن علي بن عمرو السليماني الحافظ سمعت أبا الفضل محمد بن جرير بن عبد الرحمن الفرغاني يقول كنا نسمع الحديث من عبد الصمد بن الفضل ببلخ وكان الباب مغلقا دوننا فجاء انسان فقرع الباب وأعنف في القرع والدق فقال عبد الصمد لو احد منا قم فانظر إن كان هذا من أصحاب الرأي فافتح له الباب وإن كان من أصحاب الحديث فلا تفتح له فقال له بعضهم أليس صاحب الحديث أولى أن يفتح له الباب فقال لا أصحاب الرأي أولى لان هذا عمل أصحاب الحديث فلم لم يبكر وليس هو عمل أصحاب الرأي فيعذرون. أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء الدوري بإصبهان أنا أبو الفتح منصور بن الحسين بن علي القاسمي أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقرئ ثنا عبد الله بن أحمد بن عيسى المدني حدثنا الحسين بن معاذ ثنا سلمة بن شبيب ثنا ابن الأصبهاني قال قيل لشريك يا با عبد الله ما بال حديثك منتقد قال لتركى العصائد بالغدوات.

أخبرنا أبو الفتح محمد بن أحمد بن عمر بن سنان الحارثي امام جامع الأنبار بها أنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد اللخمي أنا محمد بن المغلس المصري بها أنا أبو محمد الحسن بن رشيق العسكري ثنا أبو العباس أحمد بن جعفر الخرائطي بالرملة أخبرني إبراهيم بن محمد قال قال بزرجمهر إنما أدركت ما أدركت من العلم ببيكور كبكور الغراب وصبر كصبر الحمار وحرص كحرص الخنزير.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي النصري بباب الشام ثنا أبو بكر أحمد

ابن علي بن ثابت الحافظ من لفظه أخبرني أبو القاسم الأزهري أنا محمد بن عبيد الله الصيرفي ثنا أبو علي الحسن بن محمد بن عثمان الفسوي سمعت جعفر بن درستويه يقول كنا نأخذ المجلس في مجلس علي بن المديني وقت العصر اليوم لمجلس غد فنقعد طول الليل مخافة أن لا نلحق من الغد موضعا نسمع فيه ورأيت شيخا في المجلس يبول في طيلسانه ويدرج الطيلسان حتى فرغ مخافة أن يؤخذ مكانه إن قام للبول رحمه الله التبكير إنما يستعمله في الصيف فأما الأولى في الشتاء أن يصبر حتى يرتفع النهار.

أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن محمد الخطيبي بإصبهان أنا أحمد بن الفضل الباطرقاني امام الجامع أنا أحمد بن موسى الحافظ ثنا إسماعيل بن يعقوب الجواليقي ثنا علي بن أحمد بن النضر الأزدي ثنا يحيى الحمانى سمعت قيس بن الربيع أو

شريك بن عبد الله شك أبو عبد الله قال لا تأتي الشيخ في الشتاء بالغداة ولا كن إذا انبسطت الشمس فلو كان الشيخ في جحر لخرج إليهم ويمشي الطالب على تؤدة من غير عجلة الرب عز وجل قال الله تعالى ولا تمش في الأرض مرحا وقال عز من قائل واقصد في مشيك واغضض من صوتك.

حدثنا أبو القاسم علي بن الحسن الشافعي لقيته بصنعاء وأبو البركات الخضر بن شبل الحارثي بدمشق من لفظهما قالا أنا علي بن إبراهيم بن العباس

العلوي أنا رشا بن نظيف المقرئ أنا الحسن بن إسماعيل الضراب أنا أحمد بن مروان المالكي ثنا بن أبي الدنيا ثنا إسحاق بن إسماعيل ثنا جرير عن مغيرة قال قال إبراهيم ليس من المروءة كثرة الالتفات في الطريق ويقال سرعة المشي تذهب ببهاء المؤمن قال رضه الكلمة الأخيرة منقولة عن النبي صلى الله عليه وسلم. أخبرنا أبو حفص عمر بن عثمان الجنزي بمرو وأبو عبد الله محمد بن عبد الرزاق المقرئ بسرخس قال أنا أبو محمد عبد الرحمن بن حمد الدونني أنا أحمد بن الحسين الدينوري أنا أبو بكر السني بالدينور أنا علي بن أحمد المريقي ثنا عنس ابن إسماعيل ثنا الحسين بن علوان ثنا بن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي سعيد الخدري رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سرعة المشي تذهب ببهاء المؤمن الله عز وجل وإن سرع في المشي حرصا على الطلب وكي لا يسبقه أحد إلى المحدث جاز ذلك.

أخبرنا أبو الفتح نصر بن القاسم بن الحسن الفلسطيني من أهل بيت المقدس بقراءتي عليه على باب داره أنا أبو محمد الحسن بن علي بن عبد الواحد الدمشقي وأنا أبو الحسين أحمد بن سلامة بن يحيى الابار بباب الفراديس وأبو نصر غالب بن أحمد بن المسلم الادمي بدمشق قال أنا أبو الفضل أحمد بن علي ابن الفضل الفراتي قال أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم التميمي أنا أبو علي محمد بن هارون بن شعيب الأنصاري ثنا زكريا بن يحيى الشجري ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا روح بن عبادة وعفان بن مسلم قال حدثنا حماد بن سلمة عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن محمد بن الحنفية عن علي بن أبي

طالب رضه كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا مشى تكفأ كأنما مشى في
صعد.

أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن إبراهيم الأزجي ببغداد أنبأنا أحمد بن
مهدي السلامي أنا أحمد بن محمد بن غالب حدثني أبو يعلى الطوسي ثنا أحمد بن
محمد بن المغيرة بن حكيم حدثني أبو بكر القزاز ثنا مسلم بن إبراهيم قال قال
شعبة ما رأيت أحدا قط يعدو إلا قلت مجنون أو صاحب الحديث.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد الطلحي الحافظ بإصبهان أنا أبو
رجاء بندار بن محمد بن جعفر الخلقاني أنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد
الرحيم الأصبهاني أنا عبد الله بن محمد بن حيان الحافظ ثنا محمد بن الفضل بن
الحطاب ثنا أحمد بن سلمة النيسابوري سمعت مسلم بن الحجاج قال قال
الحسيني ثلاثة أشياء لا يستغنى عنها أصحاب الحديث سرعة المشي وسرعة الأكل
وسرعة الخط.

سمعت أبا البيان محمد بن عبد الرزاق القاضي بحمص يقول سمعت أبي
أبا غانم بن أبي حصين التنوخي بمعة النعمان يقول سمعت جدي أبا القاسم
المحسن بن عبد الله بن محمد بن عمرو التنوخي يقول لأبي أبي حصين يا بني لا
تستعمل العجلة فإن فعلت ففي دين تخاف دونه الموت أو جميل تخشى منه
الفوت

والأولى أن يمشي ولا يركب فإن المشي أبرك.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد الأشعبي ببغداد في جماعة قالوا أنا
إسماعيل بن مسعدة الامام أنا حمزة بن يوسف السهمي أنا عبد الله بن عدي

الحافظ ثنا محمد بن الحسن النخاس ثنا القاسم بن محمد بن عباد حدثني أبو عاصم سمعت شعبة يقول ما تفقه رجل طلب الحديث على دابة. أخبرنا الشريف أبو البركات عمر بن إبراهيم بن حمزة الحسيني الامام بالكوفة أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن النفور ببغداد ثنا أبو عبد الله الحسين بن هارون الضبي إملاء ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد النيسابوري سمعت عبد الواحد بن محمد بن هانئ سمعت أحمد بن سعيد الدارمي سمعت أبا عاصم الضحاك بن مخلد النبيل ومد رجليه بين أصحاب الحديث فقال اغمزوها يا أصحاب الحديث فطالما تعبت لكم. أخبرنا أبو الفتوح محمد بن محمد بن علي الطائي بهمدان ثنا أبو محمد مكّي بن بنجير الحافظ أنا أبو مسلم عمر بن علي الليثي أنا علي بن عمر النرسي سمعت أبا العباس جعفر بن محمد الخطيب ثنا عبد الله بن محمد بن زر سمعت أبا بكر بن شعيب الوراق يقول سمعت أبا العباس الطهراني يقول سمعت بن أبي عاصم النبيل يقول من طلب الحديث على الدابة لم يفلح. سمعت أبا العلاء أحمد بن محمد بن الفضل الحافظ بإصبهان يقول سمعت أبا الفضل محمد بن طاهر المقدسي الحافظ يقول ما ركبت دابة قط في طلب الحديث

تشميره ثيابه لئلا يعثر فيها إذا مشى ويعتقل بها إذا قام وبذاذته في الهيئة.

أخبرنا أبو القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان الأزدي في منزله بدمشق أنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي المصيبي أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان ابن القاسم التميمي أنا أبو علي الحسن بن حبيب بن عبد الملك الفقيه ثنا أبو أمية محمد

ابن إبراهيم الطرسوسي ثنا الأسود بن عامر وأبو نعيم قالوا ثنا الحسن أبي صالح
عن مسلم عن مجاهد عن بن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم

يلبس قميصا قصير اليدين والطول.

أخبرنا أبو شجاع عمر بن محمد بن عبد الله البسطامي الحافظ بعسقلان
وأبو محمد شيخ بن علي بن أبي الحسين الكرايسي ببلخ قالوا أنا أبو القاسم أحمد
ابن محمد بن محمد الخليلي ببلخ أنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد الخزاعي أنا
الهيثم بن كليب ثنا أبو عيسى الترمذي الحافظ ثنا عبد الله بن محمد بن الحجاج
ثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن بديل العقيلي عن شهر بن حوشب عن أسماء
بنت يزيد رضي الله عنهما قالت كان كم قميص رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى
الرسغ

ويوسع الطالب كفه ليضع فيه الكتب والاجزاء.

أخبرنا أبو حفص عمر بن عثمان الجنزي بمرو وأبو عبد الله محمد بن عبد
الرزاق المقرئ بسرخس وأبو طاهر محمد بن محمد بن عبد الله السنجي ببلخ أنا
أبو محمد عبد الرحمن بن حمد الدوني أنا أحمد بن الحسين القاضي أنا أبو بكر
أحمد بن محمد بن إسحاق الحافظ حدثني محمد بن محمد بن سليمان بن الحارث
أنا حميد بن مسعدة ثنا محمد بن حمران عن أبي سعيد يعني عبد الله بن بسر
سمعت أبا كبشة الأنماري يقول كانت أكمام أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
بطحاء.

أخبرنا عبد الرحمن بن أبي غالب القزاز ببغداد أنا أحمد بن علي الحافظ أنا
الحسن بن أبي طالب ثنا عبيد الله بن أحمد بن يعقوب المقرئ أخبرني محمد بن

بكر بن عبد الرزاق في كتابه قال كان لأبي داود السجستاني كم واسع وكم ضيق فقيل له يرحمك الله ما هذا قال الواسع للكتب والآخر لا يحتاج إليه ولا يتكلف في اللباس.

أخبرنا أبو بكر عمر بن عبد الرحيم الصوفي من أهل الشاش بقراءتي عليه في رباط الصوفية أنا هبة الله بن عبد الوارث بن علي الحافظ قدم علينا أنا أبو زرعة أحمد بن يحيى الخطيب بشيراز أنا أبو محمد الحسن بن إبراهيم القطان ثنا جعفر بن درستويه ثنا الحسن بن أحمد بن أبي شعيب ثنا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن عبد الله بن كعب بن مالك عن أبي أمامة رضه قال ذكر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما عنده الدنيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ألا تسمعون البذاذة من الايمان البذاذة من الايمان.

أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك بن أحمد الحافظ وأبو منصور علي بن علي بن عبيد الله الأمين وأبو سعد أحمد بن محمد بن علي الزوزني ببغداد أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن هزارمرد الخطيب أنا أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن حبابة المتوثي أنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا علي بن الجعد ثنا شعبة عن قتادة سمعت أبا عثمان النهدي يقول أتانا كتاب عمر بن الخطاب رضه ونحن بأذربيجان مع عتبة بن فرقد أما بعد فائتزرروا أو ارتدوا وانتعلوا وألقوا سراويلات وعليكم بالشمس فإنها حمام العرب وعليكم بلباس أبيكم إسماعيل وإياكم والتنعم وزى العجم وتمعددوا واحشوشنوا واخلولقوا واقطعوا الركب وازروا بزوا وارموا الأغراض وإن رسول

الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الحرير إلا هكذا وهكذا وأشار بإصبعيه السبابة والوسطى قال
فما غتمنا إنه يعني الاعلام قوله ما غتمنا يعني ما شككنا.
أخبرنا أبو عطاء إسماعيل بن الحسين بن إسماعيل القلانسي وأبو القاسم منصور بن حاتم بن حبيب الهروي وأبو صالح ذكوان بن سيار بن محمد الدهان وأبو عبد الله بن يزداد بن محمد القائني بهراة وأبو العلاء صاعد بن أبي الفضل الشعبي بمالين وأبو اليمن عبد الغني بن أحمد بن محمد الدارمي بفوشنج وغيرهم قالوا أنا أبو عطاء عبد الرحمن بن أبي عاصم الجوهري أنا أبو معاذ الشاه ابن عبد الرحمن المأموني قال سمعت أبا عمرو عثمان بن جعفر الدينوري يقول سمعت محمد بن حمدان الصيدلاني البغدادي امام بني هاشم قال سمعت عباسا الدوري يقول سمعت يحيى بن معين يقول إذا رأيت الرجل نظيف الثياب مليح المحبرة والمقلمة فاعلم أنه لا يفلح.
أنشدنا أبو حفص عمر بن المبارك بن أحمد النعالي من لفظه ببغداد أنشدنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله بن أحمد الواسطي لنفسه تقول تركت رفيع اللباس وأكل اللذيذ وشرب الزلال وأفردت نفسك في غربة وحيدا فقلت حلا لي حلا لي / عز وجل قال رضى قد ذكرنا في كتاب طراز الذهب أدب الاستئذان على المحدث ونذكر هاهنا طرفا من أدب الدخول على المحدث والمملي إذا حضر جماعة من الطلبة وإذ لهم في الدخول على المملي فينبغي أن يقدموا أسنهم ويدخلوه أمامهم فإن ذلك من السنة
أخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد بن عبد الله السنجي ببلخ أنا أبو الفتح

أحمد بن محمد بن أحمد بن سعيد الحداد بإصبهان أنا أبو عبد الله محمد بن أحمد ابن محمد بن حمدان الأصبهاني أنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ثنا بكر بن سهل الدميّاطي ثنا نعيم بن حماد ثنا عبد الله بن المبارك عن أسامة بن زيد عن نافع عن بن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أمرني

جبرائيل أن أكبر وقال أن قدموا الكبر

قال الطبراني لم يرو هذا الحديث عن نافع إلا أسامة بن زيد تفرد به بن المبارك الامام

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن علي بن سعيد القيسراني بحلب وأبو الحسن سعد الله بن محمد بن علي الدقاق لقيته بقنطرة الباشرية قال أنا أبو القاسم علي ابن أحمد بن محمد الرزاز أنا أبو العلاء محمد بن علي بن يعقوب الصلحي أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عثمان الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن خالد بن يزيد الراسبي ثنا إسحاق بن شاهين ثنا خالد بن خالد عن عكرمة عن بن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة مع أكابركم أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل الطلحي بإصبهان أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد الأصبهاني أنا أبو حازم عمر بن أحمد بن إبراهيم الحافظ في كتابه إلي سمعت عبد العزيز بن محمد الفقيه يحكي عن عمر بن أحمد ابن علي أنه سمع عبد الله بن أحمد بن حنبل يقول قلت لأبي ما لك لم تسمع من إبراهيم بن سعد وقد نزل بغداد في جوارك فقال اعلم يا بني أنه جلس مجلسا واحدا وأملى علينا فلما كان بعد ذلك خرج وقد اجتمع الناس فرأى الشباب تقدموا بين يدي المشائخ فقال ما أسوأ آدابكم تتقدمون بين يدي المشائخ لا أحدثكم سنة فمات ولم يحدث

وإن قدم الأكبر سنا من كان أعلم منه على نفسه جاز ذلك وكان
مستحسنا

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر الشحامي بنيسابور أنبأنا أبو عثمان
إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ
سمعت أبا محمد الحسن بن إبراهيم بن يزيد الأسلمي يقول سمعت محمد بن
إسحاق بن ميمون الفارسي يقول سمعت محمد بن عبد الوهاب الفراء
يقول سمعت الحسين بن منصور يقول كنت مع
يحيى بن يحيى وإسحاق بن راهويه يوما نعود مريضا فلما حاذينا الباب تأخر
إسحاق وقال ليحيى تقدم فقال يحيى لإسحاق تقدم أنت فقال يا با
زكريا أنت أكبر مني قال نعم أنا أكبر منك وأنت أعلم مني فتقدم
إسحاق

وإذا دخل الطالب على المملي عنده جماعة فيستحب أن يعمهم بالسلام
أخبرنا أبو عامر سعد بن علي الرزاز بجرجان أخبرنا أبو الغيث المغيرة بن
محمد الثقفي أنا أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمي أنا أبو أحمد عبد الله بن
عدي الحافظ ثنا عبدان ثنا هشام بن عمار ثنا عمر بن المغيرة ثنا أبو حمرة ميمون
الأعور عن إبراهيم عن علقمة قال لقي بن مسعود إعرابي ونحن معه قال
السلام عليك يا با عبد الرحمن فضحك فقال صدق الله ورسوله سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقوم الساعة حتى يكون السلام على المعرفة
وإن هذا عرفني من بينكم فسلم علي وحتى يتخذ المساجد طرقا وذكر الحديث

أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد بن أحمد الاستراباذي قاضي الري بها ثنا أبو حاجب محمد بن إسماعيل الاستراباذي بها إملاء ثنا أبو الحسن علي بن الحسن بن المثنى ثنا أبو بكر محمد بن سعيد بطرسوس ثنا عبد الله بن جابر ثنا عبد الله بن خبيق ثنا يوسف بن أسباط عن سفيان عن أبي إسحاق عن صلة بن زفر عن عمار بن ياسر رضه قال ثلاث من جمعهن فقد جمع الايمان الانفاق من الاقتار وإنصاف الناس من نفسه وبذل السلام للعالم

أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم الأزجي ببغداد أنبأنا أحمد بن علي الحافظ أنا محمد بن أحمد بن يوسف الصياد أنا عمر بن جعفر الختلي ثنا إبراهيم الحربي ثنا أبو بكر يعني بن أبي شيبة ثنا كثير بن هشام عن جعفر بن برقان عن زياد بن بيان عن ميمون بن مهران أن رجلا سلم على أبي بكر فقال السلام عليك يا خليفة رسول الله قال من بين هؤلاء أجمعين فإن كان عليه نعلان فليخلعها قبل دخوله عليه

أخبرنا أبو سعد أحمد بن أبي الفضل السليماني قرأت عليه بالأجفر أنا أحمد ابن أبي الربيع الاستراباذي أنا علي بن عمر الهمداني أنا أبو بكر بن إسحاق السني ثنا أبو عبد الرحمن النسائي أنا سويد بن نصر أنا عبد الله بن المبارك عن معمر عن الزهري عن أنس بن مالك رضه قال بينا نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يطلع عليكم الآن رجل من أهل الجنة فاطلع رجل

من الأنصار ينظف رأسه من وضوءه معلق نعليه في يده الشمال فلما كان الغد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطلع عليكم الآن رجل من أهل الجنة فاطلع ذلك الرجل على مثل مرتبته الأولى وذكر الحديث

ويستحب المشي على بساط المملي حافيا لأنه من التواضع وحسن الأدب
أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن إبراهيم الدقيقي ببغداد أنبأنا أحمد بن
علي الحافظ أنا أبو الحسين بن بشران المعدل أنا محمد بن عمرو الرزاز ثنا محمد
ابن عبد الملك الدقيقي ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا فرقد بن الحجاج ثنا عقبة قال
دعوت أبا هريرة رضه إلى منزلي وفي منزلي بساط مبسوط فلم يجلس
حتى خلع نعله ثم مشى على البساط

ويستحب أن يتدئ بنزع اليسرى من نعله دون اليمنى
أخبرنا أبو عامر سعد بن علي الرزاز بجرجان أنا المغيرة بن محمد بن المغيرة
الثقفي أنا حمزة بن يوسف الحافظ أنا علي بن محمد بن نصير ببغداد ثنا أبو يزيد
خالد بن النضر ثنا محمد بن موسى الحرشي ثنا الفضيل بن سليمان ثنا موسى بن
عقبة عن أبي حازم عن أبي هريرة رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا انتعل أحدكم فليبدأ باليمنى وإذا نزع فليبدأ بالشمال فلتكن اليمنى أولهما
تنتعل وآخرهما تنزع

وإنما أمرنا بالابتداء بالشمال عند الخلع والله أعلم أن اللبس كرامة لأنه
للبدن وقاية فلما كانت اليمنى أكرم من اليسرى بدئ بها في اللبس وأخرت في
الخلع لتكون الكرامة لها أدوم وحظها منها أكثر
وإذا خلعهما وضعهما عن يساره
أخبرنا أبو الكرم نصر الله بن محمد بن محمد بن مخلد الأزدي بواسط أنا

والذي أنا أحمد بن عبيد بن بيرى الواسطي أنا علي بن عبد الله بن مبشر حدثني
جابر بن كردي ثنا عثمان بن عمر ثنا بن جريج عن محمد بن عباد بن جعفر
عن أبي سلمة بن سفیان عن عبد الله بن السائب رضه قال حضرت
رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح صلاة الصبح فخلع نعليه فوضعهما عن يساره
ويجلس حيث ينتهي به المجلس
أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي بإصبهان أنا أحمد بن محمد
ابن أحمد بن النعمان الفضاض أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو يعلى الموصلي أنا
زكريا بن يحيى الواسطي ثنا شريك عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة
رضه قال كنا إذا أتينا النبي صلى الله عليه وسلم جلس أحدنا حيث ينتهي
وإن كان المجلس غاصا بأهله لا يتخطى الرقاب
أخبرنا أبو محمد جابر بن محمد بن جابر الحافظ بالبصرة ثنا أبو محمد عبد
الرحمن بن أحمد بن إبراهيم البصري ثنا أبو محمد القاسم بن الحسن الزاهد ثنا
محمد بن إبراهيم النجيري ثنا إبراهيم بن علي بن واصل ثنا محمد بن عبد
الرحمن الديباجي ثنا محمد بن بكار ثنا عباد بن عباد ثنا هشام بن زياد عن عمار
ابن سعد عن عثمان بن أبي الأرقم المخزومي عن أبيه الأرقم وكان من أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الذي يتخطى
رقاب الناس ويقف

بين اثنين كجار قصبه في النار
فإن استدناه المملي جاز له حينئذ تخطي الرقاب
أخبرنا أبو حفص عمر بن عثمان الجنزي بمرو وأبو طاهر محمد بن محمد
ابن عبد الله السنجي ببلخ قالاً أنا عبد الرحمن بن حمد الدوني أنا أحمد بن
الحسين الدينوري أنا أحمد بن محمد بن إسحاق الحافظ أنا محمد بن خريم بن
مروان ثنا هشام بن عمار ثنا سويد بن عبد العزيز ثنا سعيد الجريري عن أبي
نضرة عن جابر رضه قال كان لرجل منا حاجة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما
فرغ من صلاته قال أين طالب الحاجة فجاء يتخطى رقاب الناس
فإن استدناه المملي دنا منه بمقدار ما يدينه
أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد الحافظ قرأت عليه بالأجفر أنا
أحمد بن أبي الربيع الاستراباذي أنا علي بن عمر بن إسحاق أنا أبو بكر السني
بالدينور ثنا عمر بن محمد بن بكار القافلاني ثنا يوسف بن موسى ثنا جرير بن
عبد الحميد عن أبي فروة عن أبي زرعة عن أبي هريرة وأبي ذر رضي الله عنهما
قالا انا لجلوس ورسول الله صلى الله عليه وسلم في مجلسه إذ أقبل رجل أحسن
الناس وأطيب الناس ريحا كأن ثيابه لم يمسها دنس حتى سلم من طرف البساط فرد
عليه السلام
فقال ادنو يا محمد قال ادنه فما زال يقول ادنو مرارا ويقول ادنه
حتى وضع يده على ركبتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد أخبرني ما
الاسلام
وذكر الحديث

وإن أكرمه المملي بمخدة فلا يردها وليجلس عليها
حدثنا أبو بكر محمد بن علي بن عبد الله الحافظ من لفظه برأس
العين أنا أبو العلاء غياث بن أحمد بن محمود المؤدب بإصطخر أنا أبو بكر محمد
ابن عبد الله الضبي ثنا سليمان بن أحمد الطبراني ثنا أبو العباس القاسم بن عبد
الصمد الموصلي ثنا المعلى بن مهدي ثنا عمران بن خالد الخزاعي ثنا ثابت البناني
عن أنس بن مالك رضه قال دخل سلمان على عمر رضي الله عنهما
وهو متكئ على وسادة فألقاها له فقال سلمان الله أكبر مرتين صدق الله
ورسوله فقال عمر حدثنا يا سليمان قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو

متكئ على وسادة فألقاها لي ثم قال يا سلمان ما من مسلم يدخل على أخيه
فيلقي له وسادة إكراما له إلا غفر الله له تفرد به عمران بن خالد ولا يروي إلا
من حديثه

حدثنا أبو الفضل محمد بن ناصر بن محمد السلامي من لفظه ببغداد أنا
أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد اللخمي أنا هبة الله بن علي المعافري بها أنا
علي بن الحسن بن بندار الأنطاكي أنا أبو عروبة الحراني ثنا محمد بن بشار ثنا
يحيى بن سعيد ثنا سيار عن جعفر قال دخل رجلان على علي رضه
فألقي لهما وسادة فقعد أحدهما عليها وقعد الآخر على الأرض فقال أقعد عليها
لا يأبى الكرامة إلا حمار

أخبرنا أبو جعفر حنبل بن علي الصوفي بكشميين أنا أحمد بن محمد بن
أحمد الأديب بسجستان أنا أحمد بن محمد بن عبد الله الشروطي ببست أنا أبو
حاتم محمد بن حبان التميمي ثنا عمر بن محمد الهمداني ثنا محمد بن سهل بن
عسكر ثنا سعيد بن كثير بن عفير ثنا المفضل بن المختار عن أبي جمرة عن بن
عباس رضي الله عنهما قال أن من أفضل الحسنات تكربة الجلساء

ويكره أن يقيم رجلا من مجلسه ويجلس في مكانه
أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد الفراوي بنيسابور أنا أبو بكر
أحمد بن الحسين بن علي الحافظ أنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر القطان ثنا أحمد
ابن يوسف ثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن عبيد الله عن نافع عن بن عمر
رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقام الرجل من مجلسه
ويقعد فيه

آخر ولكن تفسحوا وتوسعوا

ويكره أن يجلس في موضع من قام له عن مجلسه باختياره
حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد القيسي من لفظه بيت لهيا أنا
أبو طاهر محمد بن الحسين بن محمد الحنائي بدمشق أنا أبو علي أحمد بن عبد
الرحمن بن عثمان التيمي أنا أبو بكر يوسف بن القاسم الميانجي ثنا محمد بن
علي بن عمرو الكوفي ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا عبيد الله أنا شعبة عن
عبد ربه بن سعيد عن عبد الله مولى آل أبي بردة عن سعيد بن أبي الحسن قال دخل
علينا أبو بكر فقام له رجل عن مقعده فقال أبو بكر أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى

أن يجلس الرجل في مجلس الرجل إذا قام له وأن يمسح الرجل بثوب غيره
ويكره أن يجلس في وسط الحلقة

أخبرنا أبي الحسن سعد الخير بن محمد الأندلسي ببغداد وأبو طاهر محمد
ابن أبي بكر السنجي ببلخ وأبو المعالي عبد الله بن أحمد الحافظ بمرو قالوا أنا عبد
الرحمن بن حمد الدوني أنا أحمد بن الحسين القاضي أنا أحمد بن محمد بن إسحاق

الحافظ أنا أحمد بن شعيب النسائي أنا حميد بن مسعدة عن سفيان بن حبيب عن
شعبة عن قتادة عن لاحق بن حميد عن حذيفة رضى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعن من يجلس وسط الحلقة

أخبرنا أبو عبد الله كثير بن سعيد بن الحسين الوكيل بمكة أنا أبو الحسين
المبارك بن عبد الجبار الصيرفي أنا أبو الحسين محمد بن الحسين الحراني وأبو
منصور محمد بن محمد بن عثمان السواق قالوا أنا أبو بكر أحمد بن جعفر القطيعي
ثنا إسحاق بن الحسن بن ميمون الحربي ثنا علي بن أبي هاشم بن الطبراه ثنا
شريك عن شعبة وهمام عن قتادة عن أبي مجلز عن حذيفة رضى عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الجالس وسط الحلقة ملعون
ويكره للطالب أن يجلس في صدر المجلس

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر الشاهد عليه بخوار الري أنا أبو
بكر أحمد بن الحسين الحافظ وأبو عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني أذنا
قالا أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله لحافظ سمعت أبا بكر محمد بن جعفر
المزكي يقول سمعت عبد الله بن سلمة المؤدب يقول سمعت محمد بن عبد
الوهاب يقول سمعت عيينة المهلبى وكان مؤدب الأمير عبد الله بن طاهر ويكنى
أبا المنهال يقول كان يقال لا يتصدر إلا فائق أو مائق
أخبرنا أبو الفجر جعفر بن أبي طالب التونسي قاضي غورج بقراءتي عليه أنا
أبو صاعد يعلى بن هبة الله الفضيلي أنا أبو محمد بن عبد الرحمن بن
أحمد الشريحي أنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ثنا يحيى

ابن أيوب سمعت علي بن ثابت يقول ما رأيت سفيان الثوري في صدر مجلسه
قط إنما كان يقعد إلى جانب الحائط ويجمع بين ركبتيه
أنا أبو الحسين محمد بن كامل العسقلاني مشافهة بدمشق أنا أبو بكر
أحمد بن أبي الحسن بن مهدي السلامي في كتابه إلي من صور أنا أحمد بن محمد بن
عبد الله الكاتب أنا محمد بن أحمد بن الحسن الصواف ثنا بشر بن موسى ثنا
خلاد بن يحيى عن عبد العزيز بن أبي رواد قال كان يقال من رأس التواضع
الرضاء بالدون من شرف المجلس
أخبرنا أبو الحسن بن إسماعيل الحسيني وأبو صابر عبد الصبور بن
عبد السلام الفامي وأبو القاسم أميرك بن إسماعيل العلوي وأمة الرحمن
جوهرناز بنت مضر بن إلياس التميمي بقراءتي عليهم بهراة قالوا أنا أبو عمرو إلياس
ابن مضر التميمي أنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن محمد الحافظ القراب
سمعت الحسن بن علي الخطيب السجزي
يقول سمعت الحسن أبا يحيى الكاتب يقول اجتهد في أن تصلح للصدر ولا تجتهد في
أن تقعد في الصدر
أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي قراءة عليه
ببغداد عن شيخ ذكره وأنسيته أنا وأظن أنه علي بن البصري أنا أبو الفتح محمد
ابن أحمد بن أبي الفوارس الحافظ أنا علي بن عبد الله بن المغيرة ثنا أحمد بن سعيد
الدمشقي قال قال عبد الله بن المعتز لا تسرع إلى أرفع موضع في المجلس
فالموضع الذي ترفع إليه خير من الموضع الذي تحط عنه
ويكره أن يجلس بين اثنين في المجلس بغير إذنهما
أخبرنا أبو نصر يحيى بن علي بن محمد الشيباني بالأخبار أنا أبو بكر أحمد بن

علي بن ثابت الحافظ قدم علينا راجعا من الشام أنا الحسن بن علي السابوري ثنا محمد بن أحمد بن محمود العسكري ثنا عمران بن موسى بن أيوب النصيبي ثنا عبدة بن سليمان ثنا بن المبارك عن أسامة بن زيد حدثني عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده رضى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لرجل أن يفرق بين اثنين إلا بإذنهما يعني في المجلس

أخبرنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي البطي قرأت عليه بالرملة أنا أبو الفضل حمد بن أحمد بن الحسن الحداد أنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ ثنا سليمان بن أحمد ثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري أنا عبد الرزاق عن وهيب بن الورد عن أبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فرق بين اثنين في مجلس تكبرا

عليهما فليتبوأ مقعده من النار غريب هذا اللفظ لم نكتبه إلا من حديث وهيب عن أبان مرسلا قاله أبو نعيم

ويستحب لمن كان جالسا في الحلقة أن يوسع للدخل ويتزحزح له عن مكانه

أخبرنا أبو عامر سعد بن علي الرزاز بجرجان حدثنا أبو القاسم إبراهيم ابن عثمان الخليلي لفظا أنا أبو القاسم حمزة بن يوسف الحافظ أنا أبو بكر محمد ابن أحمد بن يوسف العسقلاني بها ثنا عبد الله بن أبان بن شداد ثنا بكير بن نصر ابن سيار العسقلاني ثنا آدم هو بن أبي إياس عن إسماعيل عن مجاهد عن واثلة ابن الخطاب القرشي قال دخل رجل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس وحده

فأقبل إليه فلما رآه النبي صلى الله عليه وسلم تزحزح له فقال يا رسول الله المكان واسع

فقال صلى الله عليه وسلم إن حق المسلم على المسلم إذا رآه أن يتزحزح له

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن علي الخياط ببغداد أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن النقور أنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن الذهبي ثنا أبو محمد

السكري ثنا أبو يعلى المنقري ثنا الأصمعي ثنا المبارك بن سعيد عن عبد الملك
ابن عمير قال قال سعيد بن العاص لجلسي علي ثلاث إذا دنى رحبت به وإذا
جلس وسعت له وإذا حدث أقبلت عليه
ومتى فسح له اثنان ليجلس بينهما فعل ذلك لأنها كرامة أكرماه بها فلا
ينبغي أن يردها

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل الطلحي بإصبهان إملاء
أنا محمد بن الحسن بن سليم أنا علي بن أبي حامد الخرجاني ثنا أبو أحمد العسال
ثنا أحمد بن هارون بن روح ثنا بكار بن قتيبة ثنا إبراهيم بن أبي الوزير ثنا موسى
بن عبد الملك بن عمير عن أبيه عن شيبه عن عمه رضه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحب من أحب أن يصفو له ود أخيه فليسلم عليه إذا لقيه
ويوسع

له في المجلس ويدعه بأحب أسمائه إليه
أخبرنا أبو الحسن محمد بن مرزوق الزعفراني في كتابه أنا أبو بكر أحمد بن
علي الحافظ أنا أحمد بن الحسن الحرشي ثنا محمد بن يعقوب الأصم أنا العباس
ابن الوليد البيروتي أنا أبي حدثي بن جابر حدثني سليم بن عامر قال من أتى
قوما فوسعوا له فليقبل فإنما هي كرامة أهديت له وإلا فلا يجالسهم
أخبرنا أبو طاهر محمد بن إبراهيم الطرازي بإصبهان أنبأنا أحمد بن مهدي
السلامي أنا أبو القاسم علي بن محمد بن عيسى بن موسى البزاز أنا علي بن محمد
ابن أحمد المصري ثنا موسى بن جمهور حدثني محمد بن العباس اليزيدي حدثني
عمي عن أبي محمد اليزيدي قال أتيت الخليل بن أحمد في حاجة فقال لي
هاهنا يا أبا محمد فقلت أضيق عليك قال فقال لي أن الدنيا بحذافيرها
مما يضيق عن متباغضين وإن ستر في شبر لا يضيق عن متحابين

أخبرنا أبو زكريا يحيى بن أبي عمرو الحافظ في كتابه إلي أنشدنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي أنشدني أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد العزيز الأنصاري بعمان أنشدني أبو محمد غانم بن الوليد المخزومي لنفسه صير فؤادك للمحبوب منزلة * سم الخياط مجال للحبيبين ولا تسامح بغيضا في معاشرة * فقل ما تسع الدنيا بغيضين أخبرنا أبو سعد عبد الرحمن بن عبد الله الحصري بالري أنا أبو زيد واقد ابن الخليل بن عبد الله القزويني أنا أبي أبو يعلى الحافظ ثنا عبد الرحمن بن محمد ثنا محمد بن أحمد بن توبة المروزي ثنا عبد الله بن محمود سمعت أبي يقول كنت في مجلس النضر بن شميل ف جاء رجل فأوسعوا فقال له رجل ضيقت علينا أيها الرجل فقال قائل منهم لعمرك ما ضاقت بلاد بأهلها * ولكن أخلاق الرجال تضيق أنشدنا أبو محمد عبد الله بن نصر الأزدي لنفسه من لفظه برزيق أرى الخليلين في سعة ورحب * وإن نزلا على مقدار شبر كذا المتباغضان إذا ألما * برحب الأرض حلا ضيق قبر ويستحب لمن جلس بين اثنين إذا فسحا وأكرماه بذلك أن يجمع نفسه ولا يتربع أخبرنا أبو جعفر حنبل بن علي بن الحسين البخاري قرأت عليه بكشميهن أنا أبو محمد أحمد بن محمد بن أحمد التونسي بسجستان أنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن عبد الله الشروطي ببست أنا أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد البستي الامام سمعت محمد بن نصر بن نوفل الحدادي المروزي هو هورقاني يقول

سمعت أبا داود سليمان بن معبد السنجي يقول سمعت بن الأعرابي يقول
قال بعض الحكماء اثنان ظالمان رجل أهديت له النصيحة فاتخذها ذنبا ورجل
وسع له في مكان ضيق فقعد متربعا

كراهة القعود في موضع من قام من المجلس وهو يريد العود إليه
أخبرنا أبو نصر يحيى بن علي بن الأخضر الكرابيسي بالأنبار في الرحلة
الأولى أنا أحمد بن علي الحافظ أنا الحسن بن أحمد بن شاذان أنا أحمد بن إسحاق
ابن وهب البندار ثنا موسى بن إسحاق الأنصاري ثنا منجاب بن الحارث ثنا بن
مسهر عن محمد بن إسحاق عن نافع عن بن عمر رضي الله عنهما قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتناجى الاثنان دون الثالث إذا لم يكن معهم غيرهم
أو أن

يخلف الرجل الرجل في مجلسه وإذا رجع فهو أحق به
كيفية الجلوس بين يدي المحدث

أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسن الحافظ قرأت عليه
بالأجفر أنا محمد بن علي بن جولة الأبهري أنا أحمد بن موسى الحافظ ثنا دعلج
ابن أحمد ثنا علي بن محمد بن عيسى ثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري عن
أنس بن مالك رضه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج فقام عبد الله بن حذافة
فقال من أبي يا رسول الله فقال حذافة أبوك فأكثر النبي صلى الله عليه وسلم أن يقول
سلوني فبرك عمر على ركبتيه فقال يا رسول الله رضينا بالله ربا وبالإسلام ديننا
أخبرنا الأئمة أبو حفص عمر بن محمد بن علي الشيرزي وأبو نصر محمد

بن ناصر بن محمد العياضي وأبو البدر هلال بن الحسن بن علي السعدي
بسرخس وأبو بشر مصعب بن عبد الرزاق بن مصعب المصعبي بمر و أبو نصر زهير بن
علي بن

زهير الخدامي بميهنة قالوا أنا أبو الحسن محمد بن محمد بن زيد
العلوي قال قال حمدان بن علي الأصبهاني كنت عند شريك فأتاه بعض ولد
المهدي فاستند إلى الحائط وسأله عن حديث فلم يلتفت إليه فأعاد عليه المسألة
فلم يعبأ به فقال كأنك تستخف بأولاد الخلفاء فقال لا ولكن العلم أجل
عند أهله من أن يضيعوه قال فجئنا على ركبته ثم سأله فقال هكذا
يطلب العلم

أخبرنا أبو سعيد إسماعيل بن عبد الواحد بن إسماعيل الفوشنجي بمر و
أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك المؤذن الحافظ بنيسابور أنا أبو القاسم حمزة بن
يوسف السهمي الحافظ بجرجان أنا أبو أحمد عبد الله بن عدي الحافظ حدثني
محمد بن يوسف الفربري ثنا عبد الله بن أحمد بن شويه سمعت أبا رجاء يعني
قتيبة بن سعيد يقول رأيت عبد الله بن المبارك جاثيا على ركبته بين يدي
سفيان بن عيينة

ويبالغ في تعظيم وتبجيله

أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الله الخبافي بمر و أخبرنا أبو سعد إسماعيل
ابن عبد القاهر الجرجاني ثنا أبو الحارث محمد بن عبد الرحيم الاستوائي أنا أبو
الفضل محمد بن الحسين الحدادي بمر و أنا عبد الله بن محمود ثنا صخر بن محمد
ثنا الليث بن سعد الزهري عن أنس بن مالك رضى أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال بجلوا المشائخ فإن تبجيل المشائخ من إجلال الله عز وجل

أخبرنا أبو البيان محمد بن عبد الرزاق بن عبد الله التنوخي قاضي حمص بها أنا أبو غانم بن أبي حصين بمعرة النعمان ثنا أبو عبد الله الحسين بن علي النسوي أنا أبو الفضل أحمد بن محمد بن أحمد الفراتي إجازة ثنا أبو الحارث محمد ابن عبد الرحيم بن الحسين الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الأعلى المقرئ الأندلسي ثنا أبو القاسم بكر بن أحمد الخباز بواسط وأخبرناه غالباً أبو زيد القاسم بن أبي سعد بن عمر الابريسي بآمل طبرستان أنا أبو الحسن علي ابن زيست الطبري ثنا أبو حاتم القزويني ثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد الصوفي البغدادي بجامع قزوين ثنا أبو القاسم بكر بن محمى بواسط وأخبرناه أعلى من هذا أبو القاسم إسماعيل بن محمد التيمي الحافظ بإصبهان أنا أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد أنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو القاسم بكر بن أحمد بن محمى الواسطي بها ثنا أبو يوسف يعقوب بن تحية ثنا يزيد بن هارون عن حميد عن أنس رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أكرم ذا شيبة فكأنما أكرم نوحاً في قومه ومن أكرم نوحاً في قومه فكأنما أكرم الله عز وجل تفرد به يعقوب بن تحية

أخبرنا أبو السعادات المبارك بن الحسين الشاهد واسطي لقيته بفم الصلح أنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد البندار أنا محمد بن عبد الرحمن الذهبي ثنا عبد الله بن محمد البغوي ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا بن نمير ثنا محمد بن إسحاق عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويعرف حق كبيرنا أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن محمد العقيلي في منزله بباب أنطاكية أخبرنا أبو الفتح عبد الله بن إسماعيل الحلبي بها أنا عبد الرزاق بن عبد السلام الأسدي أنا محمد بن الحسين بن صالح السبيعي أنا الحسن بن حمدان البزاز بالكوفة ثنا الحسين بن نصر بن مزاحم المنقري ثنا إبراهيم بن الحكم بن ظهير عن شريك بن عبد الله بن أبي ليث عن عكرمة عن بن عباس رضي الله عنهما

عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ليس منا من لم يرحم الصغير ويوقر الكبير ويأمر بالمعروف وينه عن المنكر

حدثنا أبو محمد جابر بن محمد بن جابر الحافظ بالبصرة إملاء من حفظه أنا أبو محمد عبد الله بن الحسين بن علي السعيداني الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد ابن أحمد بن داسة المعدل ثنا أبو العباس أحمد بن عبد الرحمن بن المغيرة الخاركي ثنا أبو سليمان محمد بن يحيى بن المنذر القزاز ثنا يزيد بن بيان العقيلي ثنا أبو الرحال عن أنس رضى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أكرم شاب شيخا لسنه إلا قيض الله من يكرمه عند سنه

أنشدنا أبو محمد عبد الله بن نصر الأزدي من لفظه لنفسه برزيق

وقر مشائخ أهل العلم قاطبة حتى توقر إن أفضى بك الكبير

واخدم أكابره حتى تنال به مثلا بمثل إذا ما شارف العمر

وإذا خاطب الطالب المملي أو راجعه في شئ عظمه في خطابه مثل أن

يقول له أيها الأستاذ أو أيها العالم أو أيها الحافظ ونحو ذلك

أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن محمد العقيلي في منزله بباب أنطاكية

أنا أبو الفتح عبد الله بن إسماعيل الجلي بحلب أنا عبد الرزاق بن عبد السلام

الأسدي أنا محمد بن الحسين السبيعي ثنا أبو عيسى الحسين بن إبراهيم المقرئ

بأنطاكية ثنا أبو علي الحسن بن مجمع الكوفي ثنا أحمد بن المبارك التمار عن

سليمان بن عيسى قال غدا علينا حمزة يوما وكان وجهه قد نخل عليه الرماد فقال

له قوم يا با عمارة وقال آخرون يا أستاذ ما بالك في يومك هذا قال أفلا تسألوني

فيما كنتن فيه في ليلتي وذكر الحكاية بطولها

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشاهد قرأت عليه بنحو الري

أنا أبو الحسن عبد الله بن عبد الرحمن البحيري أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ سمعت أبا نصر أحمد بن محمد الوراق يقول سمعت أبا حامد أحمد بن حمدون يقول سمعت مسلم بن الحجاج وجاء إلى محمد بن إسماعيل فقبل بين عينيه وقال دعني حتى أقبل رجلك يا أستاذ الأستاذين وسند المحدثين ويا طيب الحديث في علات حدثك محمد بن سلام وذكر الحديث حدثنا أبو الفضل محمد بن ناصر السلامي الحافظ من لفظه ببغداد أنا المبارك بن عبد الجبار الكرخي بها أنا علي بن أحمد المؤدب أنا أحمد بن إسحاق النهاوندي أنا أبو محمد بن خلاد حدثني عمر بن الحسن بن جبير الواسطي ثنا محمد بن غالب ثنا الحجبي سمعت يوسف الماجشون سمعت محمد بن المنكدر يقول

ما كنا ندعو الرواية إلا رواية الشعر وكنا نقول للذي يروي الحديث عالم ويكنيه في خطابه ولا يسميه

أخبرنا أبو عامر سعد بن علي الرزاز بجرجان أنا المغيرة بن محمد الثقفي أنا حمزة بن يوسف الحافظ أنا أبي أنا أبو نعيم الاستراباذي ثنا أبو أمية ثنا يعقوب ثنا حصين بن حذيفة الصهبي عن عمه عن سعيد بن المسيب عن صهيب بن سنان رضه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له يا أبا يحيى أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد الحافظ قرأت عليه بالأجفر أنا أبو طاهر أحمد بن أبي الربيع الاستراباذي أنا علي بن عمر بن إسحاق الهمداني قال أنا أحمد بن محمد بن إسحاق الحافظ أخبرني علي بن محمد بن عامر ثنا عبد الله ابن محمد المقدسي ثنا محمد بن مصفى ثنا بقية بن الوليد عن هارون بن عنتره عن سفيان الثوري في قوله عز وجل فقولا له قولاً لنا قال كنياه أبا مرة

جواز القيام للمملي .
أخبرنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى السجزي بهراة أنا أبو الحسن
عبد الرحمن بن محمد الداودي بفوشنج أنا أبو محمد عبد الله بن أحمد الحموي أنا
محمد بن يوسف الفربري أنا محمد بن إسماعيل الامام ثنا سليمان بن حرب ثنا
شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبي أمامة عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنهما
قال لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إليه
وكان قريبا فجاء

على حمار فلما دنا قال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا إلى سيدكم .
أخبرنا أبو المعالي محمد بن إسماعيل الفارسي بنيسابور أنا أبو بكر أحمد بن
الحسين الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ سمعت محمد بن إبراهيم
الهاشمي يقول سمعت أحمد بن سلمة يقول سمعت مسلم بن الحجاج يقول لا
أعلم في قيام الرجل للرجل حديثا أصح من هذا وهذا القيام على وجه البر لا
على وجه التعظيم أمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يقوموا إلى سيدهم .
أخبرنا عبد الرحمن بن أبي غالب الطاهري ببغداد أنا أحمد بن علي بن
ثابت الحافظ أنا الحسين بن محمد أخو الخلال ثنا أبو نصر محمد بن أبي بكر
الجرجاني ثنا الحسين بن أحمد الكاتب بهمدان ثنا نبطويه قال كنت عند المبرد فمر
به إسماعيل بن إسحاق القاضي فوثب إليه وقبل يده وأنشد
فلما بصرنا به مقبلا * حللنا الحبي وابتدرنا القياما
فلا تنكرون قيامي له * فإن الكريم يجعل الكراما .
أنشدنا أبو الفضل طاهر بن زاهر بن طاهر الشاهد بنيسابور أنشدنا
إبراهيم بن مسعود بن علي العتبي أنشدني جدي أبو النضر العتبي لنفسه
عجبت من الكريم أتاه حر فلم ينهض لتعظيم اللقاء
تقاعد عنه عن سفه وكبر وقام بعقب ذاك إلى الخلاء

وإن كان المجلس غاصا ودخل عليهم المملي أوسعوا له.
أخبرنا أبو عبد الله كثير بن سعيد بن الحسين السلامي بمكة عند قبة زمزم
أنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار الكرخي ببغداد أنا أبو الحسين محمد بن الحسين
الحراني وأبو منصور محمد بن محمد بن عثمان السواق قالنا ثنا أحمد بن جعفر بن
حمدان ثنا إسحاق بن الحسن الحربي ثنا علي بن أبي هاشم ثنا محمد بن إسماعيل
ابن أبي فديك عن الضحاك بن عثمان عن المقبري عن أبي هريرة رضه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يوسع المجالس إلا لثلاثة لذي سن لسنه
ولذي
علم لعلمه ولذي سلطان لسلطانه.

تقبيل يده

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك الخلال بإصبهان أنا إبراهيم بن
منصور السلمي أنا أبو بكر بن المقرئ ثنا أبو محمد عبدان بن أحمد ثنا مسروق
ابن المرزبان ثنا عبد السلام بن حرب عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة عن
عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن أبيه رضه قال لما نزل نوبتي أتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فقبلت يديه وركبتيه.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي النصري بباب الشام أنا إبراهيم بن
عمر البرمكي أنا عبد الله بن إبراهيم المتوثي ثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله
الكجي ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ثنا أبي عن جميلة مولاة أنس بن مالك
رضه قالت كان ثابت إذا جاء إلى أنس قال يا جميلة ناولتني طيبا أمس
به يدي فإن بن أبي ثابت لا يرضى حتى يقبل يدي يقول يد مست يد رسول
الله

قال رضه وكنت إذا دخلت على شيخنا أبي بكر محمد بن

عبد الباقي الأنصاري ببغداد أقبل يده كل نوبة وألاطفه في الكلام ليتمكننا من القراءة فحصل لي منه ما لم يحصل لغيري.
أخبرنا أبو نصر سعد بن محمد بن إسماعيل النعيمي قاضي أستراباذ بها أنا أبو عمرو ظفر بن إبراهيم بن عثمان الخلامي أنبأنا أبو أحمد إبراهيم بن مطرف ابن الحسين الأستراباذي أنا أبو سعد عبد الرحمن بن محمد الإدريسي كتابة من سمرقند سمعت أبا زرعة محمد بن إبراهيم الأستراباذي يقول أخبرت أن إسماعيل بن أحمد والي خراسان لما وافى أستراباذ استقبله مشائخ أستراباذ فلما بصروا به نزلوا عن دوابهم فتقدمهم جدي محمد بن بندار العطار فأخذ بيده وقبلها وقال تقبيل يد الأمير عندنا سنة فطال ما عرفت بإمساك أعنة الخيل في سبيل الله عز وجل فاستحسن ذلك إسماعيل وسره أنشدنا أبو سعد أحمد بن أبي الفضل الواعظ ببغداد.

أنشدنا أحمد بن محمد
ابن أحمد الأستراباذي أنشدنا علي بن عمر بن إسحاق أنشدنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق الحافظ قال قال الشاعر
فامدد إلي يدا تعود بطنها * بذل النوال وظهرها التقبيل
توقير مجلس المملي.

أخبرنا أبو بشر مصعب بن عبد الرزاق المصعبي بمر و أبو البدر هلال بن الحسن السعيدي بسرخس وأبو نصر زهير بن علي الخدامي بميمنة قالوا أنا أبو الحسن محمد بن محمد بن زيد العلوي أنا الحسن بن أحمد الفارسي أنا أبو بكر محمد بن العباس بن نجيح البراز ثنا عبد الملك بن محمد ثنا بشر بن عمر وسعيد بن عامر قالوا ثنا شعبة عن زياد بن علاقة عن أسامة بن شريك هو

الثعلبي رضه قال أيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه كأنما على رؤوسهم الطير.

أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن علي الشيرزي بمرو وأبو نصر محمد بن محمود بن أحمد الشجاعى وأبو نصر محمد بن ناصر بن محمد العياضى بسرخس قالوا أنا أبو المعالي محمد بن محمد بن زيد الحسيني أنا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن عثمان الحافظ ثنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان ثنا الحسين بن محمد بن عفير ثنا أحمد بن سنان القطان قال كان عبد الرحمن بن مهدي لا يتحدث في مجلسه ولا يبرى فيه قلم ولا يتبسم أحد فإن تحدث أو برى قلما صاح وليس نعليه ودخل فكذا كان يفعل ابن نمير وكان من أشد الناس في هذا وكان وكيع أيضا يكونون في مجلسه كأنهم في صلاة فإن أنكر من أمرهم شيئا انتعل ودخل وكان بن نمير يغضب ويصيح إذا رأى من يبرى قلما تغير وجهه غضبا.

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد الجلابي بواسط أنبأنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي أنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي ثنا محمد بن أحمد بن الليث ثنا الخليل بن أحمد بن أبي رافع أبو بكر سمعت جدي تميم بن المنتصر يقول كنا عند وكيع فسمع كلام أصحاب الحديث وحرکتهم فقال يا أصحاب الحديث ما هذه الحركة أنتم الناس فعليكم بالوقار.

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر الخطيب بقصر الريح أنا أبو محمد عبد الحميد بن عبد الرحمن البحيري بنيسابور أنا محمد بن عبد الله الحافظ سمعت أبا الحسن أحمد بن الخضر الشافعي يقول كنا في مجلس محمد بن رافع في منزله قعودا تحت الشجرة وهو مستند إليها يقرأ علينا وكان إذا رفع في المجلس أحد صوته أو تبسم قام فلا يقدر أحد مكننا على مراجعته قال فوقع ذرق طائر على يدي وقلمي وكتابي فضحك خادم من خدم طاهر بن عبد الله وأولاده معنا في المجلس فنظر إليه محمد بن رافع فوضع الكتاب فأنهى ذلك الخبر إلى السلطان

فجاءني الخادم عند السحر ومعه حمال وعلى ظهره نبت سامان فقال والله ما كنت أملك في الوقت شيئا أحمله إليك غير هذا وهو هدية فإن سئلت عني فقل لا أدري من تبسم فقلت افعل فلما كان عند الغداة حملت إلى باب السلطان فبرأت الخادم مما قيل ثم بعث السامان بثلاثين ديناراً واستعنت به في الخروج إلى العراق وبارك لي فيه فلقبت بالحصيري وما بعث الحصير ولا باعه أحد من آبائي ولا ينام في مجلس الاملاء.

أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن عبد الجبار العكبري ببغداد أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن النقور البزاز أنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص في التاسع من انتقاء أبي الفوارس ثنا أبو محمد عبيد الله بن عبد الرحمن السكري ثنا أحمد بن يوسف التغلبي ثنا أحمد بن أبي الحواري سمعت أبا سليمان يعني الداراني يقول إذا رأيت الرجل ينام عند الحديث فاعلم أنه لا يشتهيهِ فإن كان يشتهيهِ لطار نعاسه.

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد المالكي بواسط أنا أبو غالب محمد بن أحمد بن بشران النحوي إجازة ثنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الرحيم بن دينار ثنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه في كتاب عيون الأخبار

ثنا أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة قال قال رجل لخالد بن صفوان ما لي إذا رأيتم تتذاكرون الأخبار وتتناشدون الأشعار وتتدارسون الآثار وقع علي النوم قال لأنك حمار في مسلاخ انسان

وإذا غلبه النعاس في مجلس الاملاء تحول إلى مكان آخر.
أخبرنا القاضي أبو الرجاء يحيى بن عبد الله بن أبي الرجاء الأصبهاني بها
ثنا أبي أنا أبو منصور محمد بن عبد الله بن محمد بن مهريز ثنا أبو علي أحمد بن
محمد بن إبراهيم ثنا أسيد بن عاصم ثنا أبو سفيان عن النعمان عن سفيان عن محمد
عن نافع عن بن عمر رضي الله عنهما أنه رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال
إذا نعس أحدكم في المسجد فليتحول إلى مكان غيره
ويحسن الاستماع والاصغاء عند الاملاء. الرب عز وجل
أخبرنا أبو غالب المبارك بن عبد الوهاب المسدي بعكبرا أنا أبو الفوارس
طراد بن محمد بن علي الهاشمي أنا علي بن محمد بن عبد الله السكري أنا
الحسين بن صفوان البرذعي ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا القرشي حدثني علي بن
مسلم وأناه أبو طالب علي بن عبد الرحمن القاضي من أهل صور قرأت عليه أنا
أبو الحسن علي بن الحسن المصري بالفسطاط أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر
ابن النحاس أنا أحمد بن محمد بن زياد البصري أنا العباس بن محمد الدوري أنا
يحيى بمعين قالنا ثنا عبد الله بن بكر السهمي ثنا بشر أبو نصر أن عبد الملك
ابن مروان دخل على معاوية وعنده عمرو بن العاص فسلم وجلس ثم لم يلبث
أن نهض فقال معاوية ما أكمل مروة هذا الفتى فقال عمرو يا أمير المؤمنين إنه
أخذ بأخلاق أربعة وترك أخلاقا ثلاثة إنه أخذ بأحسن البشر إذا لقي وبأحسن
الحديث إذا حدث وبأحسن الاستماع إذا حدث وبأيسر المؤونة إذا خولف وترك
مزاح من لا يثق بعقله ولا دينه وترك مجالسة لئام الناس وترك من الكلام كل ما
تغندر منه.
أخبرنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي البطي قرأت عليه بالرملة أنا أبو

الفضل حمد بن أحمد بن الحسن الحداد أنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر محمد بن عبد الرحمن بن الفضل ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن حدثنا عبد الله بن خبيق سمعت يوسف بن أسباط يقول سمعت محمد بن النضر الحارثي يقول أول العلم الصمت ثم الاستماع له ثم العمل به ثم حفظه ثم نشره.

أنشدني أبو الفتح محمد بن علي بن إبراهيم النطنزي لنفسه إملاء ببغداد يا طالباً للعلم كي تحظى * به دينا ودنيا حظوة تعليه إسمعه ثم احفظه ثم اعمل به * لله ثم انشره في أهليه ويستقبله بوجهه.

أخبرنا أبو منصور عبد الجبار بن أحمد بن محمد الأسدي ببغداد أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن النفور البزاز أنا أبو الحسين محمد بن عبد الله ابن أخي ميمي الدقاق ثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ثنا داود بن رشيد ثنا محمد بن الفضل بن عطية ثنا منصور بن المعتمر النخعي عن الأسود عن بن مسعود رضه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صعد المنبر يوم الجمعة استقبلناه بوجوهنا ويتواضع للمملي.

أخبرنا أبو طاهر محمد بن إبراهيم الطرازي بإصبهان أنبأنا أحمد بن مهدي السلامي أنا محمد بن أحمد بن أبي الفوارس الحافظ ثنا علي بن عبد الله بن المغيرة ثنا أحمد بن سعيد الدمشقي قال قال عبد الله بن المعتز المتواضع في طلب العلم أكثرهم علما كما أن المكان المنخفض أكثر النفاع ماء.

أنشدني أبو حفص عمر بن عثمان بن الحسين الجنزي لنفسه بمرور كتب
لي بخطه

تواضع إذا ما طلبت العلوم تكن أكثر الناس علما ونفعا
وكل مكان أشد انخفاضا يرى أكثر الأرض ماء ومرعى
ويداري المملي ويرفق به ويحتمله.

أخبرنا أبو غالب المبارك بن عبد الوهاب المسدي بعكبرا أنا أبو الفوارس
طراد بن محمد بن علي الزينبي أنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل أنا أبو علي
الحسين بن صفوان البرذعي ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا القرشي حدثني الفضل بن
جعفر ثنا المسيب بن واضح ثنا يوسف بن أسباط عن سفيان الثوري عن محمد بن
المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مدارة

الناس صدقة.

أخبرنا أبو المعالي محمد بن إسماعيل الفارسي بنيسابور أنا أبو بكر أحمد بن
الحسين الحافظ أنا أبو الفضل بن أبي سعد الهروي قدم علينا حاجا ثنا أبو أحمد
الغطريفي بجرجان ثنا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق الأسفرائيني سمعت يونس
ابن عبد الأعلى يقول سمعت الشافعي رضه يقول كان يختلف إلى الأعمش رجلا
أحدهما كان الحديث من شأنه والآخر لم يكن الحديث من شأنه
فغضب الأعمش يوما على الذي من شأنه الحديث فقال الآخر لو غضب علي كما
غضب عليك لم أعد إليه فقال الأعمش إذا هو أحرق مثلك يترك ما ينفعه لسوء
خلقي.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر الشاهد قرأت عليه بخوار الري أنا أبو بكر أحمد
ابن الحسين الإمام أنا أبو الفضل بن أبي سعد الهروي أنا أبو الحسن محمد بن
محمود الفقيه ثنا أبو مضر محمد بن مضر الرباطي ثنا أبو داود سليمان بن
معبد السنجي سمعت الأصمعي يقول من لم يحتمل ذل التعلم ساعة بقي في ذل
الجهل أبدا.

سمعت أبا محمد عبد الله بن عمر اليزدي ببغداد سمعت أبا طاهر روح
بن محمد الداراني بإصبهان سمعت علي بن أبي حامد الخرجاني سمعت أبا علي
الكرماني بمكة يقول سمعت محمد بن عبيد الله الكلاعي سمعت أبا حميد بن
سوار سمعت معافي بن عمران يقول مثل الذي يغضب على العالم مثل الذي
يغضب على أساطين المسجد.

أنشدنا أبو حفص عمر بن عثمان الجنزي لنفسه بمرور وأنا سألته
لا تنكرن لسوء خلق عالما * واعذره في عذر احتمال أذاكا
فالعلم أحرى بالدلال لأهله * وأجل من أن يستمل هواكا

الفصل الثامن أدوات الاملاء وآلاته

فهذه آداب حضور مجلس الاملاء ذكرتها على الاختصار وسأورد الآن ما يحتاج فيه إلى كتابة الاملاء وآلاتها وكيفية الكتابة قد ذكرت جواز الكتابة وعدم جوازها على الاستقصاء في كتاب طراز الذهب ومن ذهب إلى جواز كتابة العلم ومن كرهها وحاصله أن كراهية كتابة الأحاديث إنما كانت في الابتداء كي لا تختلط بكتاب الله فلما وقع الامن عن الاختلاط جاز كتابه وكانوا يكرهون الكتابة أيضا لكي لا يعتمد العالم على الكتاب بل يحفظه.

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر الخطيب بقصر الريح أنا أبو محمد عبد الحميد بن عبد الرحمن البحيري أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ حدثني محمد بن يعقوب بن إسماعيل الحافظ ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا محمد بن سهل بن عسكر قال وقف المأمون يوما للاذن ونحن وقوف بين يديه إذ تقدم إليه غريب بيده محبرة فقال يا أمير المؤمنين صاحب حديث منقطع به فقال له المأمون أيش تحفظ في باب كذا فلم يذكر شيئا فما زال المأمون يقول حدثنا هشيم وحدثنا حجاج بن محمد وحدثنا فلان حتى ذكر الباب ثم سأله عن باب ثان فلم يذكر فيه شيئا فذكره المأمون ثم نظر إلى أصحابه فقال أحدهم يطلب الحديث ثلاثة أيام ثم يقول أنا من أصحاب الحديث أعطوه ثلاثة دراهم.

أنشدنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي النصري بباب الشام أنشدنا أبو بكر
أحمد بن علي بن ثابت من لفظه أنشدني عبيد الله بن أحمد الصيرفي
ليس بعلم ما حوى القمطر * ما العلم إلا ما وعاه الصدر
فذاك فيه شرف وفخر * ورتبة جليلة وقدر.

أنشدنا أبو الفضل محمد بن ناصر بن محمد الحافظ من لفظه بيغداد أنشدنا
أبو الحسين بن الطيوري أنشدنا أبو الحسن الفالي أنشدنا أبو عبد الله بن خربان
النهاوندي أنشدنا أبو محمد بن خلاد أنشدنا إبراهيم بن حميد
إذا ما غدت طلبة العلم ما لها * من العلم إلا ما يدون في الكتب
غدوت بتشمير وجد عليهم * فمحبرتي أذني ودفترها قلبي.
أنشدنا أبو محمد معقل بن الحسن بن أحمد بن معقل الأزدي إملاء
بحمص أنشدنا والدي لنفسه

كم مكث في صنوف العلم من كتب * أضحت لديه ركاما وهو كالوثن
ما عنده في الذي يحوي صحائفه * خبر ينوء به من ورطة اللكن
بل إنه معجب فيها ومقتنع * من علم باطنها بالظاهر الحسن
فلما طالت الأسانيد وقصرت الهمم رخص في الكتابة ولها آداب وآلات
سأذكرها على سبيل الاختصار

ينبغي للطالب أن يكتب الحديث بالسواد ثم بالحبر خاصة دون المداد لان
السواد أصبغ الألوان أبقاها على مر الدهور والأزمان وهو آلة ذوي العلم
وعدة أهل المعرفة والفهم.

أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الله الخبائي بمرو أنا أبو سعيد إسماعيل بن عبد القاهر الجرجاني ثنا أبو الحارث محمد بن عبد الرحيم الحافظ ثنا أبو سعد بن أبي عثمان الزاهد أنا أبو علي الحسن بن داود ثنا محمد بن علي بن القاسم المطوعي ثنا أحمد بن محمد بن مالك الإسكندراني ثنا عبيد بن آدم ثنا يزيد بن هارون عن حميد عن أنس رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر الله أصحاب الحديث وأهل العلم وحبرهم خلوق يفوج فيقومون بين يدي الله فيقول لهم طال ما كنتم تصلون علي نبيي انطلقوا إلى الجنة.

أخبرنا أبو جعفر حنبل بن علي بن الحسين البخاري قرأت عليه بكشميهن أنا أبو الفتح ناصر بن الحسين بن أحمد الضرير بسجستان أنا أبو القاسم علي بن طاهر الشروطي أنا أبو عمر محمد بن أحمد بن محمد النوقاتي ثنا الحسين بن أحمد ثنا محمد بن يحيى الصولي ثنا الحسين بن فهم ثنا يحيى بن أكثم قال تذاكروا الألوان عند الرشيد فقال بعضهم أحسنها البياض لون النهار وقال آخرون أحسنها الخضرة لون الجنة وقال آخر أحسنها لون الذهب ومحمد بن الحسن ساكت فقال له الرشيد لم لا تتكلم فأراد رفع السواد فقال لو كان صبغ أحسن من السواد لكتبت به كتب الله المنزلة فاستحسن الرشيد قوله ووصله من بينهم. أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء الدوري بإصبهان أخبرنا أبو الفتح منصور بن الحسين الكاتب وأبو طاهر أحمد بن محمود الثقفي قال أنا أبو بكر بن المقرئ سمعت موسى بن الحسين الرهاوي يقول سمعت أحمد بن مهدي يقول أردت أن أكتب كتاب الأموال لأبي عبيد فخرجت لاشتري ماء الذهب فلقيت أبا عبيد فقلت يا أبا عبيد رحمك الله أريد أن أكتب كتاب الأموال بماء الذهب قال اكتبه بالحبر فإنه أبقى.

أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن إبراهيم الأزجي ببغداد أنا أبو بكر أحمد بن علي الحافظ إجازة ثنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن جعفر الأصم قال

قرأت على منصور بن جعفر الصيرفي
قال قرأنا على عبد الله بن جعفر النحوي قال قرأنا على عبد الله بن مسلم بن قتيبة قال
قال علان الوراق عطروا دفاتركم

بسواد الحبر وقال قال الحسن بن سهل إنما سمي الحبر حبراً لأن البليغ إذا حبر
ألفاظه ونمنم بيانه أحضرك من معاني الحكم آنق من حيرات البز ومفوقات
الوشي.

أخبرنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي البطي قرأت عليه بالرملة أنا أبو
الفضل حمد بن أحمد بن الحسن الحداد أنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ أنا
إبراهيم بن عبد الله أنا محمد بن إسحاق السراج ثنا محمد بن سهل بن عسكر
سمعت أبا صالح محبوب بن الحسن الفراء سمعت بن المبارك يقول الحبر
الثياب خلوق العلماء.

أخبرنا أبو طاهر محمد بن إبراهيم الطرازي بإصبهان أنبأنا أحمد بن مهدي
السلامي أخبرني الحسين بن محمد بن الحسن المؤدب أخبرني إبراهيم بن عبد الله
الشطبي بجرجان أنشدنا أبو القاسم إسحاق بن أحمد بن محمد بن الزبير بن بكار
الزبير أنشدني أبو عبد الله البلوي

مداد المحابر طيب الرجال * وطيب النساء من الزعفران
فهذا يليق بأثواب ذا * وهذا يليق بثوب الحصان.

أخبرنا أبو جعفر حنبل بن علي الصوفي بجامع هراة أنا ناصر بن الحسين
السجزي بها أنا علي بن طاهر الشروطي أنا محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان
النوقاتي أنشدني محمد بن عبيد الله السيدي أنشدني أبو بكر أحمد بن أبي حكيم
أنشدني أحمد بن يحيى

لا تجز عن من المداد ولطنحه * إن المداد خلوق ثوب الكاتب
وأبهج بذلك إنما هو زينة * هبة من الله الجليل الواهب

وشم المداد لكاتب في ثوبه * سمة تلوح له بحسن مناقب
أنشدنا أبو حفص عمر بن عثمان الجنزي لنفسه بمرو
لا تحقرن الحبر في ثوب امرء * فالحبر فيه من خلوق العالم
كالخال نقط في حدود كواعب * بدم الفؤاد المستهام الهائم
وإن حفظ ثوبه عن المداد وصانه عن السواد كان أولى.
أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم

ابن علي الزراد بباب الأزج وأبو الحسين علي بن أبي علي الإسكافي بالبصلية قالنا ثنا
أبو الغنائم

محمد بن علي بن ميمون الحافظ أنا محمد بن علي العلوي أنا علي بن محمد البناني
أنا أحمد بن علي المرهبي ثنا محمد

ابن علي بن حبيب ثنا بن أبي شيبه يعني محمد بن سليمان الأسدي ثنا زيد بن
حباب عن أبي خلدة سمعت أبا العالية يقول تعلمت الكتاب والقرآن وما سعي
لي أهلي وما روى في ثوبي مداد قط الله عز وجل

وإن أراد إزالته من ثوبه واختار البياض على السواد فيمكن قلعه وإزالته.

أخبرنا أبو جعفر حنبل بن علي البخاري قرأت عليه بكشميهن أنا أبو

الفتح ناصر بن الحسين الامام أنا أبو علي الحسين بن محمد الكرابيسي أنا أبو
عمر بن سليمان النوقاتي سمعت الحصين بن عمر يقول سمعت إبراهيم بن
محمد بن مالك يقول سمعت أبا العباس الجمال يقول سمعت شيخا من ناحية
روذة مذاكرا حافظا يقول جالست العلاء بن عبد الجبار وكنت صبيا مؤذنا كنت
أزاحمهم بركتي لقربي منهم فقربت من العلاء وفي يدي محبرة قد لزقت وأس
المحبرة بالحبر وعلى العلاء ثياب بياض دقاق ذات ثمن كبير وكان من أحسن

الناس لبسا قال فحذبت المحبرة فاندثقت عامة ذلك الحبر على ثوبه ووجهه ولحيته قال فأخرجني عمي من مجلسه بأذني فقال العلاء لا تضربه فإنه لم يتعمده ثم دخل فلم يلبث أن خرج وعليه قميصان بخلاف ما كان قبلهما من الجودة والبياض والحسن فجلس ثم أنا جلسنا إليه بعد أيام فإذا هو قد خرج وعليه القميصان اللذان أصابه الحبر يومئذ من يدي فقال له عمي فبأي شيء غسلتهما فأبى فعاوده فقال أمرت أن يغسلا بحماضة الأترج فكتبه عمي في دفتره فقال أبو معن وهو جالس يغسل أيضا بالخل أو الأشنان وبكل شيء حامض فلا يبقى له أثر.

سمعت أبا علي زاهر بن أحمد بن محمد البشاري بسرخس قال وجدت بخط والدي رحمه الله في كتاب قلع الآثار من الثياب وإذا أردت أن تغسل الحبر من الثوب فيؤخذ قشر الرمان ويغلى في القدر مع الماء جيدا فيغسل به الثوب فإن بقي أثر الصفرة فنخذ من الخل الجيد والأشنان وأغلهما واغسل به

الفصل التاسع

في آلات النسخ المحبرة.

أخبرنا أبو سعد عبد الرحمن بن عبد الله الحصري بالري ثنا أبو المحاسن عبد الواحد بن إسماعيل الروياني من لفظه أنا أبو محمد عبد الله بن جعفر الحافظ ثنا أبو بكر محمد بن يوسف الرقي الحافظ بالشام في ثغر صيداء أنا سليمان بن أحمد الشامي ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا عبد الرزاق بن همام ثنا معمر عن قتادة عن أنس بن مالك رضه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا كان يوم القيامة يجرى أصحاب الحديث إلى بين يدي الله عز وجل ومعهم محابر من نور فيقول الله عز وجل لهم أنتم أصحاب الحديث طالما كنتم تصلون على نبيي انطلقوا إلى الجنة وإلى رحمتي

ما كتبه إلا من هذا الوجه والحمل فيه على الرقي الحافظ إن كان سليمان ابن أحمد هو أبو القاسم الطبراني.

أخبرنا أبو القاسم عبد الواحد بن محمد المدني يجرى في جامعها أنا أبو الحسين بن المبارك بن عبد الجبار الصيرفي ببغداد أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد العتيقي سمعت محمد بن عبد الله بن المطلب يقول سمعت الفضل بن أحمد الزبيدي المقرئ يقول سمعت أحمد بن حنبل يقول وقد أقبل أصحاب الحديث بأيديهم المحابر فأومى إليها وقال هذه شرح الاسلام.

أخبرنا أبو البدر إبراهيم بن محمد بن منصور القطيعي بكرخ بغداد أنا

إسماعيل بن مسعدة الإسماعيلي أنا حمزة بن يوسف الحافظ أنا أبو أحمد بن عدي القطان سمعت الحسن بن أبي الحسن البرزندي يذكر عن جعفر بن أبي عثمان سمعت يحيى بن معين يقول إظهار المحبرة عز.

أخبرنا أبو سعد ناصر بن سهل بن أحمد البغدادي بنوقان أنا أبو عبد الله عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد القفال بمرو أنا محمد بن الحسين بن محمد بن المرزبان أنا عبد الله بن أحمد الأصبهاني ثنا محمد بن عبد الله سمعت ياقوت بن عبد الله المقتدري في دار الخلافة يقول سمعت الشافعي رحمه الله يقول لولا المحابر لخطبت الزنادق على المناير.

أخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد بن عبد الله السنجي بقراءتي عليه بأنخدوذ أنا أبو الغنائم محمد بن علي بن ميمون الحافظ بالكوفة أنا عبد العزيز بن أحمد بن عمر النصيبي بيت المقدس ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد الواسطي ثنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الملطي حدثني أبو بكر القنوي المؤدب ثنا جعفر بن محمد سمعت أبا الحكم سيار بن خضر البغدادي بحلب يقول رأيت في النوم كأنني وجماعة من أصحاب الحديث نكتب الحديث ومع كل واحد منا محبرة يخرج من رأسها سراج يضيء لصاحبه ونحن نكتب على هذا الحديث فجعل سراج كل محبرة ينطفئ حتى بقي سراج محبرتي فقلت لهم أسرجوا لا تنطفئ هذه وتبقى بلا سراج فعلمت قصد أصحاب الحديث.

أخبرنا أبو منصور صالح بن إسماعيل بن صالح الجبلي وأبو علي الحسن ابن محمد بن أبي علي المقرئ بروجرد قال أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن يوسف القرشي أنشدني سعيد بن محمد الإدريسي أنشدني أبو عبد الله محمد بن الحسين بن سيويه الأصبهاني بصنعاء أنشدني أبو عبد الله الفقيه المراغي الشافعي رحمه الله

إذا رأيت شباب الحي قد نشؤوا * لا ينقلون قلال الحبر والورقا
ولا تراهم لدي الأشياخ في حلق * يعون من صالح الاخبار ما اتسقا
فدعهم عنك واعلم أنهم همج * قد بدلوا بعلو الهمة الحمقا.
أنشدنا أبو الفضل محمد بن ناصر بن محمد السلامي في منزلنا بدرب
الدواب بشرقي بغداد أنشدنا أبو محمد رزق الله بن عبد الوهاب التميمي أنشدنا
القاضي أبو علي محمد بن أحمد بن محمد بن أبي موسى الهاشمي أنشدنا أبو
القاسم عيسى البلوري جارنا في صفة محبرة
ماء كقطع الليل في لونه * تنزحه أقلامنا من قلب
قطر الندى ينبت زهر الیدی * وهذه تنبت زهر القلوب
خواطر القلب إذا ما صفت * تخبر عما في حجاب الغيوب
نحوكه وشيا بأقلامنا * فبعضنا مخط وبعض مصيب
قال لي شيخنا أبو الفضل بن ناصر كتب والذي أبو منصور ناصر بن علي
هذه عن أبي الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن النقور البزاز عن أبي محمد التميمي
الامام رحمه الله.
قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر الشحامي بنيسابور عن أبي عثمان
إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني قال سمعت الحاكم أبا عبد الله محمد بن
عبد الله الحافظ يقول أنشدني أبو القاسم الحسن بن أحمد بن علي بن مهران
القهستاني الأديب لنفسه في صفة المحبرة
له قلب زنديق ووجه مؤخذ * وآذان مرحي وحلقوم مجبر
وقسوة معشوق وذلة عاشق * وظاهر كافور وباطن عنبر.
أنشدنا أبو القاسم علي بن الحسن الشافعي من لفظه لقيته بصنعاء أنبأنا
أبو الفرج عيث بن علي بن عبد السلام الأرمنازي أنشدنا أبي لنفسه بصور

ألا إن خير الناس بعد محمد * وأصحابه والتابعين بإحسان
أناس أراد الله إحياء دينه لحفظ * الذي يروي عن الأول الثاني
إذا عالم عالي الحديث تسامعوا * به جاءه القاصي من القوم والداني
وجالت خيول العلم والفضل * بينهم كأنهم منها بساحة ميدان
إذا أرهقوا أقلامهم وأتوا بها * إلى زبر محجوبة ذات آذان
وألقوا بها الأقلام جمعا حسبتها * بها قلبا مستنزحات بأشطان
فلست ترى ما بينهم غير ناطق * بتصحيح علم أو تلاوة قرآن
فذلك أحلى عندهم من تنادم * على قينة حسانة ذات ألحان
ولا يحضر مجلس الاملاء إلا مع المحبرة.

أخبرنا أبو جعفر حنبل بن علي بن الحسين البخاري قرأت عليه بكشميهن
أنا أبو الفتح ناصر بن الحسين السجزي بها أخبرنا أبو القاسم علي بن طاهر
الشروطي أنا أبو عمر محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان الحافظ ثنا محمد بن
أحمد بن محمد بن علي البزاز ثنا عبد الله بن عدي ثنا عبيد الله بن يحيى بن مسلم
الدلال ثنا علي بن داود ثنا عبد الله بن صالح عن الليث عن الزهري قال من خرج
من بيته بلا محبرة فقد نوى الصدقة من نيته.

أخبرنا أبو الحسين بن كامل بن مجاهد العسقلاني بدمشق وأبو
عبد الله الحسين بن عبد الملك بن الحسين الحلال بإصبهان قال أنا أبو مسلم عمر بن
علي الليثي الحافظ في كتابه أنا أبو الحسن علي بن عمر السمرقندي الحافظ أنا أبو
حنيفة عبد الصمد بن يحيى الصيرفي ببخارا أنا عبد الله بن موسى السلامي
سمعت العباس بن الفضل الكوفي سمعت الحسين بن هارون الضبي يقول قال
علي بن المديني تدرن من الطفيلي في أصحاب الحديث الذي يكتب من محابر
الناس.

أخبرنا أبو نصر أحمد بن عمر بن محمد الحافظ بإصبهان أنا أبو سعيد

مسعود بن ناصر الركاب أنا أبو الحسن علي بن بشرى الصوفي أنا محمد بن الحسين الآبري سمعت أبا بكر أحمد بن الحسن البيوردي يقول سمعت أحمد بن الحسن الصيدلاني بجرجان يقول سمعت بن علوية الرزاز الجرجاني الفقيه يقول سمعت الربيع بن سليمان يقول سمعت الشافعي يقول من حضر مجلس العلم بلا محبرة كان كمن حضر الطاحونة بلا طعام ولو لم يكن معه المحبرة وحضر مجلس الاملاء وكتب من محبرة الغير جاز فإن السلف فعلوا ذلك.

أخبرنا أبو جعفر حنبل بن علي الصوفي بجامع هراة أنا أبو الفتح ناصر بن الحسين السجستاني بها أنا أبو علي الحسين بن محمد الكرايسي أنا أبو عمر بن سليمان النوقاتي ثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الخياط ثنا محمد بن أبي علي ثنا أحمد بن بشر بن زكريا بن عدي قال كنت مع بن المبارك في سفينة فقعد على وصادتي ولم يستأذني واستمد من محبرتي ولم يستأذني ثم التفت إلي فقال قال الله تعالى أو صديقكم.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي ببغداد أنا يوسف بن الحسن التفكري أنا أبو عبد الله بن محمد الفلاكي أنا أبو زرعة أحمد بن الحسين بن علي الرازي ثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الدامغاني ثنا عبد الله البكري ثنا محمد بن طارق البغدادي قال كنت بجانب أحمد بن حنبل فقلت له استمد من محبرتك فقال لم يبلغ ورعى وورعك هذا وتبسم. أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بابي غالب الطاهري ببغداد أنا أبو بكر أحمد بن علي الحافظ حدثني الحسن بن أبي طالب ثنا محمد بن عبد الله بن المطلب ثنا الحسن بن محمد بن شعبة حدثني محمد بن إبراهيم الأنماطي مربع قال

كنت عند أحمد بن حنبل وبين يديه محبرة فذكر أبو عبد الله حديثاً فاستأذنه بأن أكتبه من محبرته فقال لي اكتب يا هذا فهذا ورع مظلم.
أخبرنا أبو الفضل أحمد بن محمد الميداني الأديب إجازة كتبها إلي من نيسابور أنا أبو عطاء عبد الأعلى بن عبد الواحد المليحي قراءة عليه بهراة أنبأنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الحافظ أنا محمد بن الحسن بن سليمان السمسار سمعت محمد بن إبراهيم الفرامقاني يقول كان ببغداد رجل أراد أن يستمد من محبرة وغيره فاستأذنه فقال خذ شيئاً من الجوارشن واشربه فقال وما أصنع بالجوارشن فقال تشربه لكي لا تأخذك التخمة من هذا الورع اليابس.
أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أبي بكر الدمشقي الحافظ ببغداد أنا أبو القاسم الزنجاني الامام أنا الحسين بن محمد القاضي أنا أبو زرعة أحمد بن علي الرازي ثنا محمد بن إبراهيم هو أبو بكر الدامغاني أخبرني أبو سعيد الأصبهاني عن زكريا بن عدي عن بن المبارك قال ليس على محابر أصحاب الحديث إذن القلم

ينبغي أن لا يكون قلم صاحب الحديث أصم صلماً فإن هذه الصفة تمنع سرعة الجري ولا يكون رخوا فيسرع إليه ويتخذ أملس العود مزال العقود وتوسع فتحته وتطال جلفته وتحرف قطته.

أخبرنا أبو الحسن محمد بن إسماعيل الحسين بجامع هراة أنا عبد الله بن محمد بن علي الأنصاري أنا أبو الفضل محمد بن أحمد الحافظ الجارودي أنا أبو بكر محمد بن عبد الله الفقيه ببغداد ثنا أحمد بن عمير بن يوسف ثنا الربيع بن سليمان الجيزي ثنا محمد بن وهب الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم ثنا مالك بن أنس عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة رضه سمعت رسول الله يقول أول ما خلق الله القلم ثم خلق النون وهي الدواة قال وذلك قول الله عز وجل ن والقلم وما يسطرون ثم قال اكتب قال وما أكتب قال اكتب مقادير كل شيء من عمل أو أجل أو أثر أو رزق قال فجرى القلم بما هو كائن إلى يوم القيامة قال ثم ختم على في القلم فلم ينطق ولا ينطق إلى يوم القيامة.

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر الخطيب بقصر الريح أنا أبو محمد الحسن ابن أحمد الحافظ أنا أبو بشر عبد الله بن محمد الهاروني أنا أبو سعد عبد الرحمن ابن محمد الإدريسي حدثني أبو علي الحسن بن علي بن يونس بن عجيف الفقيه الدبوسي بها ثنا داود بن سليمان بن حزيمة الكرميني ثنا عبد بن حميد ثنا يونس بن محمد بن شيبان عن قتادة قال القلم نعمة من الله عز وجل عظيمة لولا القلم ما قام دين ولم يصلح عيش والله أعلم بما يصلح خلقا.

أخبرنا أبو جعفر حنبل بن علي البخاري قرأت عليه بكشميهن أنا أبو الفتح ناصر بن الحسين الامام بسجستان أنا أبو القاسم علي ب طاهر الشروطي أنا محمد بن أحمد بن محمد السليمانى سمعت منصور بن محمد المطرفي يقول سمعت زكريا بن الصغدي يقول قال أبو السرح الهمداني سمعت أبا دلف يقول القلم أحد اللسانين. حدثنا أبو طاهر عبد الباقي بن محمد بن عبد الباقي الشاهد من لفظه بباب

حرب أنا أبي أنا هناد بن إبراهيم النسفي أنا رضوان بن محمد الدينوري ثنا أبو حاتم محمد بن عبد الواحد الرازي سمعت الحسن بن عبد الله بن سعيد يقول

سمعت أبا بكر محمد بن يحيى الكاتب يقول سمعت أبا ذكوان القاسم بن إسماعيل النحوي يقول سمعت إبراهيم بن العباس الكاتب يقول القلم الرديء كالولد العاق.

سمعت أبا الفتح محمد بن عبد الرحمن بن أحمد الصوفي بأستراباد يقول قال أبو الفضل محمد بن علي بن أحمد السهلكتي رحمه الله بقاء أقاليم العالمين بأقلام العالمين ثم قال ألا تعجبون من حال القلم يعلم ولا يعلم. أنشدنا أبو البيان محمد بن عبد الرزاق بن عبد الله التنوخي من لفظه بجمص أنشدني أبي أنشدني أخي أبو يعلى عبد الباقي بن أبي حصين القاضي لنفسه

وأطلس يحكي رأسه ناب أطلس * ألم به السكين في موضع الذبح
موشى كأن النحل حاكت قميصه * بأرجلها حتى تعرى من القبح
تراه مكبا يجتني حندس الدجى * ويطرحه نثرا على صفحة الصبح
وأكثرهم قدم القلم على السيف وفضله عليه.

أخبرنا أبو جعفر حنبل بن علي بن الحسين الصيرفي بجامع هراة أنا أبو الفتح ناصر بن الحسين الامام بسجستان أنا أبو القاسم علي بن طاهر الشروطي أنا أبو عمر محمد بن أحمد بن محمد النوقاتي سمعت محمد بن عبد الله الشيببي يقول سمعت محمد بن جعفر الدينوري يقول قال بعض ملوك اليونانيين أمور الدين والدنيا تحت شيئين أحدهما تحت الآخر السيف والقلم والسيف تحت القلم. أنشدني أبو الفتح محمد بن علي بن إبراهيم النطنزي من لفظه أنشدني جدي لأمي أبو عبد الله الحسين بن إبراهيم النطنزي لنفسه
بيكي ويضحك خصمه ووليه * بالسيف والقلم الضحوك الباكي
والدار والدري خافا جوده * فتحصنا بالبحر والأفلاك.
أنشدني أبو بكر محمد بن الحسن بن محمد الفزاري من لفظه بآمل أنشدنا

أبو حفص عمر بن عثمان الجنزي لنفسه ببلخ في مناظرة السيف والقلم
له آيتا ملك فلو كانتا معا * لطالوت و اقي جيش جالوت وفدا
هما أصفر ما زال يسود رأسه * وأبيض تحمر الطلى منه سجدا
فذاك إذا أبكىته ضحك العلى * وهذا إذا أضحكته بكت العدى
وعادة ذا حين اعتدى قطع رأسه * وشيمة هذا قطع رأس قد اعتدى
ثم لقيت بعد رجوعي من الرحلة أبا حفص عمر بن عثمان الجنزي
بسرخس وأنشدني الأبيات لنفسه
المقلمة

أنشدني أبو البيان محمد بن عبد الرزاق بن أبي حصين التنوخي إملاء من
لفظه بحمص أنشدنا أبي أبو غانم عبد الرزاق بن عبد الله بن المحسن المعري
من لفظه بمعرة النعمان أنشدني أبي أبو حصين عبد الله بن المحسن بن عمرو
المعري لنفسه في السكين والمقط واجتماعهما مع الأقلام في المقلمة
ذكر وأنثى ليس ذا من جنس ذا * مأواهما في قعر بيت مقفل
فتراهما لم يجمعا في منزل * إلا ليقطع رؤوس أهل المنزل.
كتب شيخنا أبو علي أحمد بن إسماعيل بن أحمد الأصبهاني إلى صديق له
يستهدي أقلاما ومقلمة

يا من إذا نزل الغريب ببابه * أسدى إليه لطائف الانعام
عندي دواة في العيون مليحة * لكنها تصبو إلى الأقلام
فامنن علي بخمسة ووعاءها * فوعاءها أبقى على الأيام

ذكر أبو الحسن البيهقي هذه الأبيات الثلاثة في كتاب الوشاح لأبي علي
وقال عقبها نعم ما قال في العيون مليحة فإنه خصص دواة هي آلة الكتابة ولا
بأس أن تصبوا هذا الدواة إلى الأقلام وإنما قال أبقى على الأيام لان القلم يبرى
وينكسر والمقلمة لا تبرى وتنكسر فهي أبقى من القلم
السكين

ينبغي أن لا يستعمل سكين الأقلام إلا في بريها وتكون رقيقة الشفرة
ماضية الحد صافية الحديدية وقد وصف الحسن بن وهب
وصفها

أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد محمد ابن إبراهيم الأزجي ببغداد أنبأنا
أبو بكر أحمد بن علي الثابتي أخبرني محمد بن عبد الواحد بن محمد الأكبر أنا
محمد بن العباس الخزاز ثنا محمد بن خلف بن المرزبان أخبرني أبو سعيد محمد
ابن عبد الرحمان قال أهدى الحسن بن وهب إلى صديق له سكيناً وكتب إليه قد
أهديت إليك سكيناً أملح من الوصل وأقطع من البين.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي الشاهد ببغداد إجازة شافهني بها أنا
أبو محمد الحسن بن علي الجوهرى إجازة إن لم يكن سماعاً أنا محمد بن عمران
المرزباني ثنا عبد الله بن محمد بن أبي سعيد أنا أحمد بن أبي طاهر قال قبل لأبي
الحارث جمين سكينك لا تقطع قال لهي والله أقطع من البين.

أخبرنا أبو طاهر محمد بن إبراهيم الطرازي بإصبهان أنبأنا أحمد بن مهدي
السلامي حدثني محمد بن عبد الله بن توبة الأديب قال خاصم بعض الوراقين
امرأته فدعت عليه وقالت أبلاك الله بقلم حف وسكين صدئ وورق ردئ

ويوم ندي وسراج ينطفئ
أنشدنا أبو منصور عبد الرحمن بن أبي غالب القزاز ببغداد أنشدنا أبو
منصور إصبه دوست بن محمد الديلمي أنشدنا أبو نصر عبد العزيز بن عمر بن
نباة السعدي لنفسه يصف سكيناً
مرهفة تعجز وصف اللسان * للسيف معنى ولها معنيان
تخلفه في حده تارة * وتارة تخلف حد السنان
ما أبصر الناظر من قبلها * نارا وماء جمعا في مكان
أي سلاح هي أو عدة * لرابط الجأش حري الحنان
الحبر والكاغذ.

أخبرنا أبو غانم المظفر بن الحسين بن المظفر المفصلي بروجرد أنا أبو الفتح
عبد الواحد بن إسماعيل بن عثمان النغاري حدثني أبو نعيم أحمد بن عبد الله
ابن أحمد الحافظ ثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا روح بن عبادة
وإسحاق بن عيسى الطباع قالانا ثنا مالك بن أنس بن عن سهيل بن أبي صالح عن
أبيه عن أبي هريرة رضه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوزن مداد العلماء
يوم القيامة بدم الشهداء فيرجح مدادهم على دماءهم إضعافاً مضاعفة
ينبغي أن يكون الحبر براقاً جارياً والقرطاس نقياً صافياً كما حدثنا أبو
حفص عمر بن المبارك بن أحمد النعالي من لفظه ببغداد أنا أبو القاسم هبة الله
ابن محمد بن عبد الواحد الشيباني أنا أبو القاسم علي بن المحسن التنوخي أنا
محمد بن عبد الله بن المطلب الكوفي ثنا أبو سعد داود بن الهيثم بالأخبار ثنا المبرد
قال رأيت الجاحظ يكتب شيئاً فتبسم فقلت ما يضحكك فقال إذا لم يكن

القرطاس صافيا والحبر ناميا والقلم مؤانيا والقلب خاليا فلا عليك أن تكون عانيا.

كتب أبو الحسن محمد بن مرزوق الزعفراني إلي من بغداد يذكر أن أبا بكر أحمد بن علي بن ثابت أخبرهم ثنا الحسين بن محمد بن جعفر الأصم قال قرأت علي منصور بن جعفر قال قرأنا على أبي محمد بن درستويه قال قرأنا علي بن قتيبة قال هشام بن الحكم بتبريق الحبر تهدي العقول إلى خبايا الحكم. أخبرنا أبو جعفر حنبل بن علي الصوفي بهراة أنا أبو الفتح ناصر بن الحسين الامام أنا أبو علي الحسين بن محمد الكرايسي أنا أبو عمر محمد بن أحمد ابن سليمان النوقاتي ثنا الحسين بن أحمد ثنا محمد بن يحيى الصولي ثنا محمد بن أحمد الأنصاري قال قيل لوراق ما تشتهي قال قلما مشاقا وحبرا براقا وجلودا رقاقا.

أخبرتنا أم الفضل كريمة بنت أبي الحسن علي بن إسحاق بن علي المالكي بشوكان قالت أنا أبو منصور عبد الوهاب بن محمد الأزجاعي إجازة سمعت أبا الحسين محمد بن محمد بن شاذان العدوي سمعت أبا عمرو الرزجاعي يقول قيل لوراق وهو في النزاع ما تشتهي قال قلما مشاقا وحبرا براقا وجلودا رقاقا أنشدنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر الحافظ ببغداد أنشدنا أبو محمد رزق الله ب عبد الوهاب التميمي أنشدني أبي أبو الفرج التميمي. أنشدنا أبو الحسن ناجية بن محمد الكاتب وكتب بها إلى صديق له أهدى إليه مدادا على يد غلام أسود اسمه أبزون أمددني بمدادي * كلون أبزون بادي كمسكنيك جميعا * من ناظري وفؤادي أو كالليالي اللواتي * رمينا بالبعاد أكرم به من سواد * مبيض للوداد. أخبرنا أبو منصور عبد الخالق بن زاهر الشاهد بنيسابور في النوبة الرابعة

أنشدنا أبو عبد الله إسماعيل بن عبد الغافر الفارسي إملاءً أنشدنا أبو يحيى
زكريا بن إبراهيم الرامهرمزي بها أنشدنا أبو نصر أحمد بن محمد
الكاغدي البلخي وقد أعطاني المحبرة لأجعل فيها الحبر وقد تأخر يومين فطلب
مني المحبرة فأنشدني
يا سيدي إن السماح مفخرة والشعر فيه أدب وتذكرة
والمطل عند العقلاء منكرة وها هنا لطيفة مختصرة
إن لم يكن حبر فرد المحبرة.

أخبرنا أبو طاهر محمد بن إبراهيم الأصبهاني بها أنبأنا أحمد بن مهدي
السلامي قال كتب شيخنا أبو يعلى محمد بن الحسن البصري وهو بنيسابور إلى
بعض الأدباء يستهديه حبراً فأجابه إلى ما طلب وعما كتب بأبيات منها
وبعد فقد أنفذت حبراً كأنه يحاكي ظلام الليل أو منة الوغد
إذا ما جرى في الطرس خلت سواده على الرق نور الحق في ظلمة الجحد
وحق الهوى لو كان أسود ناظري وحنة قلبي كنت أهلاً لها عندي.
قرأت في كتاب نزهة الظراف وبدعة الأوصاف من جمع أبي محمد
إسماعيل بن محمد اليعقوبي التنوخي في صفة المداد
كتبت بحبر كالنوى* أو كفر نعمى من كقور
في ميل أيام التواصل* أو كإعتاب الدهور
فكأنما هو باطل* ما بين حق مستدير

وقد كتب جماعة من السلف رحمة الله وإياهم لعدم القرطاس أو لاعوازه
في الحال على الجلود والألواح والخزف والرمل والنعل والكف وقد ذكرت هذه
الأنواع بأسانيدھا في كتاب أدب الطلب ومن رامها فليرجع إليه
وأعجب ما مر بي في الكتابة على غير القرطاس ما. أخبرني أبو جعفر حنبل
ابن علي الصوفي بجامع هراة أنا أبو الفتح ناصر بن الحسين السجزي أنا أبو

القاسم علي بن طاهر الشروطي أنا أبو عمر محمد بن أحمد بن سليمان النوقاتي ثنا الحسين بن أحمد ثنا محمد بن القاسم ثنا أبو عبد الله المقرئ المعروف بالجعل قال قال لي عبيد بن عبد الواحد بن شريك حضرت مجلسا كثر ازدحام الناس فيه فأحسست في قفائي بحكة وحركة فلما الانصراف إذا برجل يجلسني فقلت ما لك فقال اجلس فإني قد كتبت المجلس في قفاك فانتظرنني حتى أقابل به ويبالغ في تحسين الخط وتجويده.

أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسن الحافظ قرأت عليه بعسفان أنا أبو بكر محمد بن علي بن جولة الأبهري أنا أحمد بن موسى الحافظ ثنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن الهيثم ثنا أبو اليمان سمعت عاصم ابن المهاجر الكلاعي يحدث عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخط الحسن يزيد

الحق وضحا.

أخبرنا أبو جعفر حنبل بن علي الصوفي بجامع هراة أنا ناصر بن الحسين السجزي بها أنا علي بن طاهر الشروطي أنا أبو عمر النوقاتي ثنا منصور بن محمد المطر في ثنا زكريا بن السعدي قال قال أبو السرح الهمداني سمعت أبا دلف يقول جودة الخط إحدى الحسنين.

سمعت أبا البيان محمد بن عبد الرزاق بن عبد الله التنوخي بحمص يقول سمعت والدي أبا غانم بمعرة النعمان يقول سمعت جدي أبا القاسم المحسن ابن عبد الله التنوخي يقول لا ترض برداءة الخط فإن فعلت فأجد الحبور وقوم السطور.

أنشدنا أبو محمد عبد الله بن نصر السويدي لنفسه بالرزيق خط مليح كأن الله أنشأه* لم يحكه كاتب يوما ولا قلم

سطوره زهر طلب على شجر حروفه درر في السمط تنتظم
ويستحب أن يكتب خطا غليظا ويجتنب الدقيق منه.
أخبرنا أبو سعد عبد الرحمن بن عبد الله الحصري بالري أنا أبو منصور
محمد بن الحسين المقومي أنا أبو عبد الله الزبير بن محمد الزبيري
محمد بن مهرويه القزويني أنا أبو الحسن علي بن عبد العزيز البغدادي بمكة أنا
أبو عبيد القاسم بن سلام ثنا حجاج عن عبد الله بن شداد الحدلي عن عبد الله
ابن سليمان العبدى عن أبي حكيمه العبدى قال كنت أكتب المصاحف فبينما أنا
أكتب مصحفا إذ مر بي علي رضي عنه فقام ينظر إلى كتابي فقال أجعل قلمك
فقططت من قلبي قطته ثم جعلت أكتب فقال نعم هكذا نوره كما نوره الله
تعالى كذا في هذه الرواية عبد الله بن شداد والصواب عبد الملك بن شداد.
أخبرنا أبو جعفر حنبل بن علي البخاري بهراة أنا ناصر بن الحسين
السجزي أنا علي بن طاهر الشروطي أنا أبو عمر النوقاتي ثنا الحسين بن أحمد ثنا
محمد بن يحيى قال كتب بعض الكتاب إلى صديق لك كتابا بقلم دقيق فكتب إليه
صديقه ما كاتبني ولكن عوذتني يريد كتبت إلي بتعويذ لأنه دقيق الخط. رضي الله
تعالى عنه
أخبرنا أبو القاسم عبد الواحد بن ثابت بن روح بن محمد بن عبد الواحد
الراراني ببغداد قدمها حاجا أنا جدي أبو طاهر الصوفي بإصبهان أنا أبو الحسن
علي بن أحمد بن محمد بن الحسين الخرجاني ثنا محمد بن الحسين الآجري ثنا
محمد بن مخلد سمعت حنبل بن إسحاق يقول رأني أحمد بن حنبل وأنا أكتب
خطا دقيقا فقال لا تفعل أحوج ما تكون إليه يخونك.
أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن إبراهيم الدقيقي بباب الأزج أنبأنا أبو

بكر أحمد بن علي الثابتي قال بلغني عن بعض الشيوخ أنه كان إذا رأى خطأ دقيقا قال هذا خط من لا يوقن الخلف من الله عز وجل.

أخبرنا حنبل بن علي السرخسي قرأت عليه بكشميهن أنا نصر بن الحسين السجزي أنا الحسين بن محمد الكرابيسي أنا محمد بن أحمد بن محمد الحافظ ثنا الحسين بن محمد ثنا محمد بن يحيى قال كتبت إلى بعض أخواني كتابا بقلم دقيق فأنكر ذلك فكتبت

أنكر الخط إذ رآه ضئيلا * قال هلا كتبت خطأ جليلا
وكذا الجسم إذ رأى علة * الألاحظ من مقلتيك صار عليلا.
أنشدنا أبو حفص عمر بن عثمان الشعبي من ثغر جنزة لنفسه وكتب لي بخطه

بين وغلظ في الكتابة خطها * فالخط أجوده الجليل الموضح
واترك دقيق الخط في تشويشه * فدقيقه في حاجة لا ينجح.
أنشدنا أبو محمد عبد الله بن نصر السويدي من أهل آذربيجان لنفسه من لفظه

إذا كتبت كتابا غلظ القلما * محبرا في ذراه الخط والكلما
حتى يهون على الرائي تأمله * فلا يقاسي له التحديق والألما
ولا ينبغي للطالب أن يكتب خطأ دقيقا إلا في حال العذر مثل أن يكون فقيرا لا يجد من الكاغذ يبيعه أو يكون مسافرا فيدق خطه ليخف حمل كتابه عليه.

أخبرنا أبو النجم بدر بن عبد الله الشيعي ببغداد أنا أبو بكر أحمد بن علي ابن ثابت الحافظ قال كتب إلي أبو الفرج محمد بن إدريس بن محمد الموصللي يذكر

أن أبا منصور المظفر بن محمد الطوسي حدثهم قال ثنا أبو زكريا يزيد بن محمد ابن إياس قال وفد علي بن حرب الطائي على المعتز بسر من رأى فكتب عنه المعتز بخطه ودقق الكتاب فقال علي أخذت يا أمير المؤمنين في شؤم أصحاب الحديث فضحك المعتز أو نحو هذا.

أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد الأصبهاني بالأقساس إحدى قرى الكوفة أنبأنا أبو محمد الحسن بن أحمد السمرقندي الحافظ سمعت إسماعيل بن طاهر النسفي يقول قيل لطالب الحديث أو غيره لم تقرمط فقال لقلة الورق والورق والحمل على العنق.

أنشدنا أبو الحجاج يوسف بن محمد الجياني من لفظه بعسقلان لغيره قالوا نراك بدق الخط قلت لهم * مخافة الحمل يوم ما على العنق.

أنشدنا أبو محمد عبد الله بن نصر بن عبد العزيز الأديب لنفسه برزيق من أعوزته قراطيس مرززة * فدقق الخط فيه فهو معذور

وكيف يوسع خطأ أو يفرجه * وما لديه بياض الرق مقذور

وأكثر الرحالين تجتمع في حاله الصفتان اللتان يقوم بهما له العذر في تدقيق الخط

فأول ما يكتب الطالب في الاملاء بسم الرحمن الرحيم.

أخبرنا أبو طاهر محمد بن إبراهيم الطرازي بإصبهان أنبأنا أحمد بن مهدي

السلامي أنا محمد بن علي الوراق أنا أحمد بن محمد بن عمران أنا عبد الله بن

سليمان بن الأشعث ثنا محمد بن زكريا مولى بني هاشم ثنا روح بن عبد المؤمن ثنا

محمد بن مصعب القرقيساني عن جبلة بن سليمان سمعت سعيد بن جبير يقول

لا يصلح كتاب إلا أوله بسم الله الرحمن الرحيم وإن كان شعرا
كيف يكتب بسم الله الرحمن الرحيم.

أخبرنا أبو البدر صاعد بن عبد الرحمن بن مسلم الخيزراني بسارية ثنا أبو
اليسر محمد بن محمد بن الحسين البزدوي إملاءً ببخارا أنا أبو يعقوب يوسف بن
الحسين أنا أبو العباس المستغفري الحافظ أنا أبو ذر عمار بن محمد البغدادي أنا
أبو محمد الحسن بن علي برأس العين ثنا أحمد بن عامر ثنا أحمد بن عبد الواحد
حدثنا الوليد بن مسلم ثنا يزيد بن يزيد بن جابر عن مكحول قال قال معاوية
رضه كنت أكتب بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا معاوية ألق
الدواة وحرف القلم وانصب الباء وفرق السين ولا تقور الميم وحسن الله
ومد الرحمن وجود الرحيم
ويكره أن يمد السين قبل الميم.

أخبرنا أبو زيد القاسم بن أبي سعد بن عمر العطار بآمل طبرستان أنا أبو
الحسن علي بن زيس الطبري ثنا أبو مخلد البزازي ثنا أبو عبد الله محمد بن
عبد الرحمن القطان ثنا أبو محمد الحسن بن علي الحنفي ثنا أبو جعفر محمد بن
عبيد الله السراج ثنا أبو إبراهيم الترخماني ثنا عمرو بن جميع بن أبي مسلم
عن أنس رضه قال خرج علينا غلام من عند النبي صلى الله عليه وسلم يبكي فقال مم
بكاؤك قال ضربني النبي صلى الله عليه وسلم قلنا لم ذلك قال مددت الباء قبل السين
يعني في

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله عليه وسلم
ولا يكتب في السطر الذي كتب فيه بسم الله الرحمن الرحيم سوى ذلك.

أخبرنا أبو جعفر حنبل بن علي البخاري بهراة أنا أبو الفتح ناصر بن الحسن الضرير أنا علي بن طاهر الشروطي أنا أبو عمر بن سليمان النوقاتي ثنا الحصين بن عمر ثنا أبو طلق ثنا سهل بن الفضل أنا عبد الله بن معاوية أنا محمد بن جابر عن شيخ رفعه إلى بن عباس رضي الله عنهما قال لا تكتبوا في سطر بسم الله الرحمن الرحيم شيئاً غيره

ثم يكتب بعد التسمية في السطر اسم الشيخ الذي يسمع منه الاملاء أو يكتب عنه وكنيته ونسبه ثم يتبع لفظ المملي ويكتب ما يمليه.

أخبرنا حنبل بن علي الصوفي في جامع هراة أنا ناصر بن الحسين السجزي بها أنا علي بن طاهر الشروطي أنا محمد بن أحمد بن محمد الحافظ ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن إبراهيم الخياط ثنا الحسين بن إدريس ثنا محمد بن عبد الله ابن عمار قال ما كتبت قط من في المستملي ولا التفت إليه ولا أدري أي شيء يقول إنما كنت أكتب من في المحدث

والأحسن أن يكتب لفظ المملي وإلى أن يذكر المستملي يقيد الأسماء والحروف بالشكل والاعجام حذرا من التصحيف والابهام فلا يؤمن على من لا يتمهر في صنعة الحديث تصحيف بسر وبشر مثلا وعباس وعياش وعبيدة وعبيدة وتحريفه إلى أن ينقط ويشكل فيؤمن من دخول الوهم ويسلم من ذلك حاملها وراويها. أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري إجازة شافهني بها أنبأنا أبو طالب محمد بن علي بن الفتح الحربي حدثنا أبو حفص عمر بن أحمد بن شاهين

الواعظ ثنا محمد بن مخلد بن حفص العطار ثنا رجاء بن سهل الصاغانى ثنا أبو مسهر عن سعيد بن عبد العزيز التنوخى عن قيس بن عباد عن محمد بن عبيد ابن أوس الغسانى كاتب معاوية قال حدثنى أبى قال كتبت بين يدي معاوية كتابا فقال لي يا عبيد ارقش كتابك فإني كتبت بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا رقصته

قال قلت وما رقصه يا أمير المؤمنين قال أعط كل حرف ما تنويه من النقط. أخبرنا أبو الفضل محمد بن علي بن سعيد المطهري في كتابه إلي من بلخ أنا أبو حفص عمر بن منصور بن خنب البزاز العدل ببخارا أنا أبو الفضل أحمد بن علي بن عمرو السليمانى الحافظ سمعت أبا بكر حامد القزاز يقول سمعت علي ابن الحسين البيكندي يقول سمعت حنش بن الحارث يقول قال وكيع لولا الراقشة لأفصحننا يعنى النقط.

أخبرنا أبو نصر عبد الواحد بن عبد الملك البلدي بالكرخ أنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازى بالإسكندرية أنا أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر القضاعى بمصر أنا أبو محمد عبد الغنى بن سعيد بن علي الأزدي الحافظ ثنا أبو عمران موسى بن عيسى الحنفي سمعت أبا إسحاق إبراهيم بن عبد الله النجيرمي يقول أولى الأشياء بالضبط أسماء الناس لأنه شئ لا يدخله القياس ولا قبله شئ يدل عليه ولا بعده شئ يدل عليه.

أنشدنا أبو محمد عبد الله بن نصر بن عبد العزيز السويدي لنفسه

برزيق

عليك بتصحيح الكتاب معارضا * فذلك مفروض على المرء واجب
ومن لم يصحح بالقراءة خطه * فما هو مكتوب ولا هو كاتب
وزينه بالعجم المقيد إنه * يصون على التصحيح من هو راغب
تزان حروف الخط بالعجم مثل ما * تزان بأفراد اللآلي الترائب

وإذا فرغ من كتابة الحديث يجعل بينه وبين حديث آخر دارة يفصل بينهما ويميز أحدهما من الآخر.

أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك الأنماطي الحافظ ببغداد أنا أبو سعد محمد بن علي بن جعفر الرستمي أو غيره أنا أبو الحسين محمد بن الحسين ابن الفضل القطان أنا عبد الله بن جعفر بن درستويه النحوي ثنا يعقوب بن سفيان قال قال علي بن المديني أتاني رجل من ولد محمد بن سيرين بكتاب محمد ابن سيرين عن أبي هريرة رضى عنه كان كتابا في رق عتيق وكان عند يحيى ابن سيرين كان محمد لا يرى أن يكون عنده كتاب وكان في أسفل حديث النبي صلى الله عليه وسلم حين فرغ منه هذا حديث أبي هريرة بينهما فصل قال أبو هريرة كذا وقال في

فصل كل حديث عشرة حولها نقط كما تدور.

حدثنا أبو الفضل محمد بن ناصر الحافظ من لفظه ببغداد أنا أبو الحسين ابن الطيوري أخبرنا أبو الحسن الفالي أنا أبو عبد الله بن خربان النهاوندي أنا أبو محمد بن خلاد ثنا محمد بن عطية الفسامي ثنا أبو حاتم السجستاني ثنا الأصمعي ثنا بن أبي الزناد قال في كتاب أبي هذا ما سمعته من عبد الرحمن بن هرمز الأعرج قال وكلما انقضى حديث أدار دارة ثم قال هكذا كل الكتاب وينبغي إذا كتب وجهها وأراد أن يقلب الورقة أن يضع بينهما ورقة أو ينشرها بنشارة لئلا ينطمس المصلح ويكون ما ينشر به نحاتة الساج أو غيره من الخشب ويتقي استعمال التراب.

أخبرنا أبو الحسين محمد بن كامل بن مجاهد العسقلاني إجازة شافهني بها بدمشق أنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت البغدادي في كتابه صور أنا علي بن أحمد الرزاز ثنا أبو بكر أحمد بن عبد الرحمن الدقاق الولي لله عز وجل حدثني أبو

عيسى بن قطن السمسار ثنا بن عبد الوهاب الحجبي قال كنت في مجلس بعض
المحدثين ويحيى بن معين إلى جنبي فكتبت صفحا فذهبت لأتربه فقال لي لا
تفعل فإن الأرضة أسرع إليه قال فقلت له الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم أتربوا
الكتاب

فإن التراب مبارك وهو أنجح للحاجة فقال ذلك إسناد لا يسوى فلما
قال رضى حديث التراب أخبرناه أبو البركات إسماعيل بن أبي
سعد الصوفي ببغداد أنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي الأنماطي أنا أبو طاهر
محمد بن عبد الرحمن المخلص ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ثنا
عمار بن نصر أبو ياسر ثنا بقية عن عمر بن أبي عمر عن أبي الزبير عن جابر
رضه عن رسول الله قال تروا الكتاب فإن التراب مبارك.
وأخبرنا أبو الرجاء يحيى بن عبد الله بن أبي الرجاء الأصبهاني بها ثنا أبي
إملاء أنا أبو منصور محمد بن عبد العزيز بن محمد ثنا عبد الله بن جعفر ثنا يحيى
ابن حاتم العسكري ثنا شبابة بن سوار ثنا حمزة بن أبي حمزة عن أبي الزبير عن
جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كتب
أحدكم كتابا

فليتربه فإنه أنجح للحاجة والبركة في التراب
وإذا فرغوا من الكتابة يقرأ المستملي الاملاء والطلبة يعارضون كتابهم
وقد ذكرنا أدب المعارضة قبل هذا وإن فات لبعض الطلبة شئ من المجلس فيعييره
بعض من حضر كتابه حتى ينسخه منه ويغتنم الثواب في ذلك.
أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك الرازي بإصبهان أنا عبد الرحمن
ابن أبي عبد الله بن مندة أنا أبي حدثني محمد بن علي ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة

ثنا حسين بن أبي السري سمعت وكيعا يقول أول بركة الحديث إعاره الكتب.
أخبرنا أبو صابر عبد الصبور بن عبد السلام القاضي بهراة أنا أبو عمرو
إلياس بن مضر التميمي أنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الحافظ سمعت
الخليل بن أحمد القاضي يقول سمعت أبا الحسن عبد الله بن محمد الفقيه بمرور
يقول سمعت أبا عاصم عمرو بن محمد يقول سمعت أبا عصمة سعد بن معاذ
يقول سمعت أبا وهب محمد بن مزاحم يقول أول بركة العلم إعاره الكتب.
أخبرنا أبو طاهر محمد بن إبراهيم الطرازي بإصبهان أنبأنا أحمد بن مهدي
السلامي أنا محمد بن أبي القاسم الأزرق أخبرنا محمد بن الحسن بن زياد النقاش
أن أحمد بن يحيى بن زيد أخبرهم قال أتى أبا العتاهية بعض أخوانه فقال له
أعزني دفتر كذا وكذا فقال إني أكره ذلك فقال له أما علمت أن المكارم موصولة
بالمكاره فدفعت إليه الدفتر.

أنشدنا أبو بكر عبد الله بن عمران الباقلائي بواسطة من لفظه أنشدنا أبو
الكرم خميس بن علي بن أحمد الحوزي لنفسه في إعاره الاجزاء
كتبي لأهل العلم مبدولة * أيديهم مثل يدي فيها
متى أرادوها بلا منة * عارية فليستعيروها
حاشاي أن أكتمها عنهم * بخلا كما غيرى يخفيها
أعارنا أشيأنا كتبهم * وسنة الأشياخ نمضيها.
أنشدنا أبو حفص عمر بن عثمان الشعبي من أهل جنزة لنفسه
لا تمنعن الأهل كتبك واغتنم * في كل وقت أن تعير كتابا
فمعيها كمعير ماعون فمن * يمنعه لاقى الويل والأنصبا

وإذا أعاره فلا يحبسه عنه ويرده عاجلا.
أخبرنا أبو بكر محمد بن القاسم القاضي بالموصل أخبرنا أبو القاسم
عبد العزيز بن عمر الكازروني بشهرزور أنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي
الأزجي ببغداد أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد المفيد بجرجرايا ثنا أحمد بن
يحيى الحلواني ثنا الحسن بن شاذان الواسطي ثنا أيوب بن سويد عن يونس بن
يزيد قال قال لي الزهري يا يونس إياك وغلول
الكتب قال قلت وما غلول الكتب قال حبسها عن أصحابنا.
أخبرنا أبو المعالي عاصم بن محمد بن الحافظ بإصبهان أنا أبو مسعود
سليمان بن إبراهيم الحافظ أنشدنا أبو بكر محمد بن سبأشي الرازي الحافظ
أنشدنا عمر بن حامد البلخي أنشدنا محمد بن موسى الحافظ أنشدنا محمد بن
القاسم أنشدنا الحسن بن علي لبعض أصحابنا
أيها المستعير مني كتابا * إرض لي منه ما لنفسك ترضى
لا ترى رد ما أعرتك نفلا * وترى رد ما استعرتك فرضا.
أنشدنا أبو محمد عبد الله بن نصر السويدي من أهل آذربيجان لنفسه من
لفظه وكتب لي بخطه
أعر صديقك ما حصلت من كتب * تفر بشكر أريج النشر عن كتب
فإن أعاروك فارددها على عجل * حتى تعار بلا منع ولا نصب.
سمعت أبا عبد الله عبد الغفار بن إبراهيم القزويني بحلوان يقول حبس
رجل على الحمدوني كتبا استعارها منه فكتب إليه
ما بال كتبي في يديك رهينة * حبست على كرم الزمان الأول
فأذن لها في الانصراف فإنها * كنز عليه إذا افتقرت معولي
ولقد تعنت حين طال مقامها * طال الثواء على رسوم المنزل

ولأجل حبس الكتب المستعارة امتنع غير واحد من إعارتها.
أخبرنا أبو الحسن عبد الرحيم بن عبد الرحمن الصوفي بفوشنج أنا أبو
الحسن علي بن محمد بن ثابت الطاحي بالبصرة حدثنا أبو يعقوب يوسف بن
غسان بن موسى ثنا أبو جعفر محمد بن محمد ثنا أبو عمار المستملي ثنا يوسف
القطان عن محمد بن حميد الرازي ثنا حسين عن حمزة بن حبيب الزيات قال لا
تأمنن قارئاً علي دفتر ولا حمالاً علي حبل.
أخبرنا أبو سعد أحمد بن أبي الفضل السليمانى قرأت عليه بالأجفر أنا
محمد بن علي الأبهري أنا أحمد بن موسى الحافظ ثنا عبد الله بن معاوية الطلحي
ثنا أبو حصين القاضي ثنا عبيد بن يعيش ثنا علي بن قادم سمعت سفيان يقول
لا تعر أحدا كتاباً.
أنشدنا أبو الفتح عبد الرزاق بن محمد بن سهل الشرايبي بإصبهان أنشدنا
أبو الحسن علي بن محمد السمنجاني أنشدنا أبو الوليد الحسن بن محمد الحافظ
أنشدني أحمد بن المظفر بن عبد الحميد لمسافر بن محمد البلخي
أجود بجل مالي لا أبالي * وأبخل عند مسألة الكتاب
وذلك أنني أفنيت فيه * عزيز العمر أيام الشباب.
أنشدنا أبو القاسم علي بن الحسن الشافعي من لفظه لقيته بصنعاء أنشدنا
أبو الحسين عبد الله بن الحسين المطوعي خطيب فوشنج أنشدنا الأمير أبو سعد
منصور بن محمد العاصمي لنفسه
لا تستعر شيئين مني صاح * وسواهما فاطلب تفز بنجاح
أما الكتاب فإنه لي مؤنس * وإعارة المركوب فهو جناحي
قال رضى لي عن العاصمي إجازة بجميع منقولاته ومقولاته.

أنشدني أبو عمرو عثمان بن أبي بكر بن محمد الحراني إملاء بنواحي النعمانية على
الفرات لبعضهم

لا تعيرن دفترًا * لا بوجه ولا سبب
كم كتاب أعرته * زعموا أنه ذهب
فإذا ما طلبته * أوجب الصد والغضب

وبعضهم استحسّن أخذ الرهون عليها من الأصدقاء وقالوا الأشعار في ذلك.

أخبرنا عمي أبو محمد الحسن بن منصور السمعاني بمرو أنا أبو عبد الله
إبراهيم بن محمد بن عبد الله الجزري أنا أبو بكر أحمد بنعلي بن منجويه الحافظ
أنا أبو حامد أحمد بن الحسين بن علي المروزي أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عمر
ابن بسطام ثنا أبو الحسن أحمد بن سيار الامام ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا السكن
قال طلبت من إبراهيم بن ميمون الصائغ كتابا فقال هات رهنا قال فدفعت إليه
مصحفا رهنا.

أخبرنا محمد بن إبراهيم الأصبهاني بها أنبأنا أحمد بن مهدي الحافظ أنا
عبيد الله بن أحمد الأزهري أنشدنا محمد بن العباس الخزاز أنشدنا محمد بن

خلف بن المرزبان قال أنشدت

أعر الدفتر للصاحب * بالرهن الوثيق
إنه ليس قبيحا أخذ * رهن من صديق.

أنشدنا أبو غالب المبارك بن عبد الوهاب المسدي إملاء من حفظه لقيته

بعكبرا أنشدنا أبو الحسين بن الطيوري لبعضهم ببغداد

جل قدر الكتاب يا صاح عندي * فهو أعلى من الجواهر قدرا
لست يوما معيره من صديق * لا ولا من أخ يحاول غدرا

ما على من يصونه من ملام بل له العذر فيه سرا وجهرا
لن أعير الكتاب إلا برهن من نفيس الرهون تبرا ودرا.
حدثنا أبو العلاء أحمد بن محمد بن الفضل الحافظ إملاء بجامع أصبهان
أنا أبو علي الحسن بن أحمد المقرئ أخبرنا أبو عهد موسى بن محمد بن أحمد
الموصلي أنشدنا علي بن أبي بكر الطرازي
يا مستعير كتابي * لا تكثرن عتابي
ألا برهن وثيق * من فضة أو ثياب.

أنشدنا أبو حفص عمر بن عثمان الجنزي لنفسه كتبت عنه بسر خس
إذا ما أعرت كتابا فخذ * علي ذاك رهنا ونخل الحياء
فإنك لم تتهم مستعيرا * ولكن لتذكر منه الأداء
وإذا أراد أحد من الطلبة أن ينصرف قبل أهل المجلس سلم عليهم فإنه
من السنة.

حدثنا أبو بكر محمد بن علي بن عبد الله البلدي الحافظ من لفظه برأس
العين أنا أبو العلاء غياث بن أحمد بن محمد الأديب بإصطخر أنا أبو بكر محمد
ابن عبد الله الضبي أنا سليمان بن أحمد بن أيوب ثنا أبو عمر محمد بن يوسف ثنا
زيد بن أخزم الطائي ثنا عبد القاهر بن شعيب بن الحبحاب ثنا هشام بن حسان
عن محمد بن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة رضه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا جاء أحدكم القوم وهم جلوس فليسلم فإن ندب حاجة فأراد
القيام

فليسلم فليست الأولى بأحق من الآخرة.

أخبرنا أبو عامر سعد بن علي الرزاز بجرجان أنا المغيرة بن محمد الثقفي
أنا حمزة بن يوسف السهمي أنا عبد المنعم بن عبيد المقرئ بمصر ثنا عبيد الله بن

الحسين ثنا طاهر بن عمرو حدثني رشدين بن سعد عن زبان بن فائد
عن سهل بن معاذ عن أبيه رضه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حق علي
من قام عن مجلس يسلم عليهم وحق علي من قام من مجلسه أن يسلم فقام
رجل ورسول الله صلى الله عليه وسلم يتكلم فلم يسلم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما أسرع ما
بشيء

قال رضه انتهى ما سبق به القول في جمع آداب الاملاء
والاستملاء على الاختصار ومن أراد الفصول مستوفاة فليطالع كتابنا الموسوم
بطرز الذهب في أدب الطلب وإلى الله أرغب أن يجعل سعينا له ويختتم لنا وللمن
نظر فيه واستفاد منه بالخير ويحيينا على الاسلام ما كانت الحياة خيرا لنا
ويميتنا عليهما إذا كان الممات خيرا لنا
واتفق الفراغ من تسويد هذه الاجزاء في أيام قلائل آخرها وقع في العاشر
من رجب سنة إحدى وأربعين وخمس مائة والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا
محمد النبي وآله أجمعين
وفرغ من تحريره محمد بن أبي القاسم الحفصي ظهر يوم الأربعاء الثالث
من ذي الحجة سنة ست وأربعين وخمس مائة بمرو في العميدية عمرها الله والحمد لله
رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد وآله أجمعين وحسبنا الله ونعم المعين